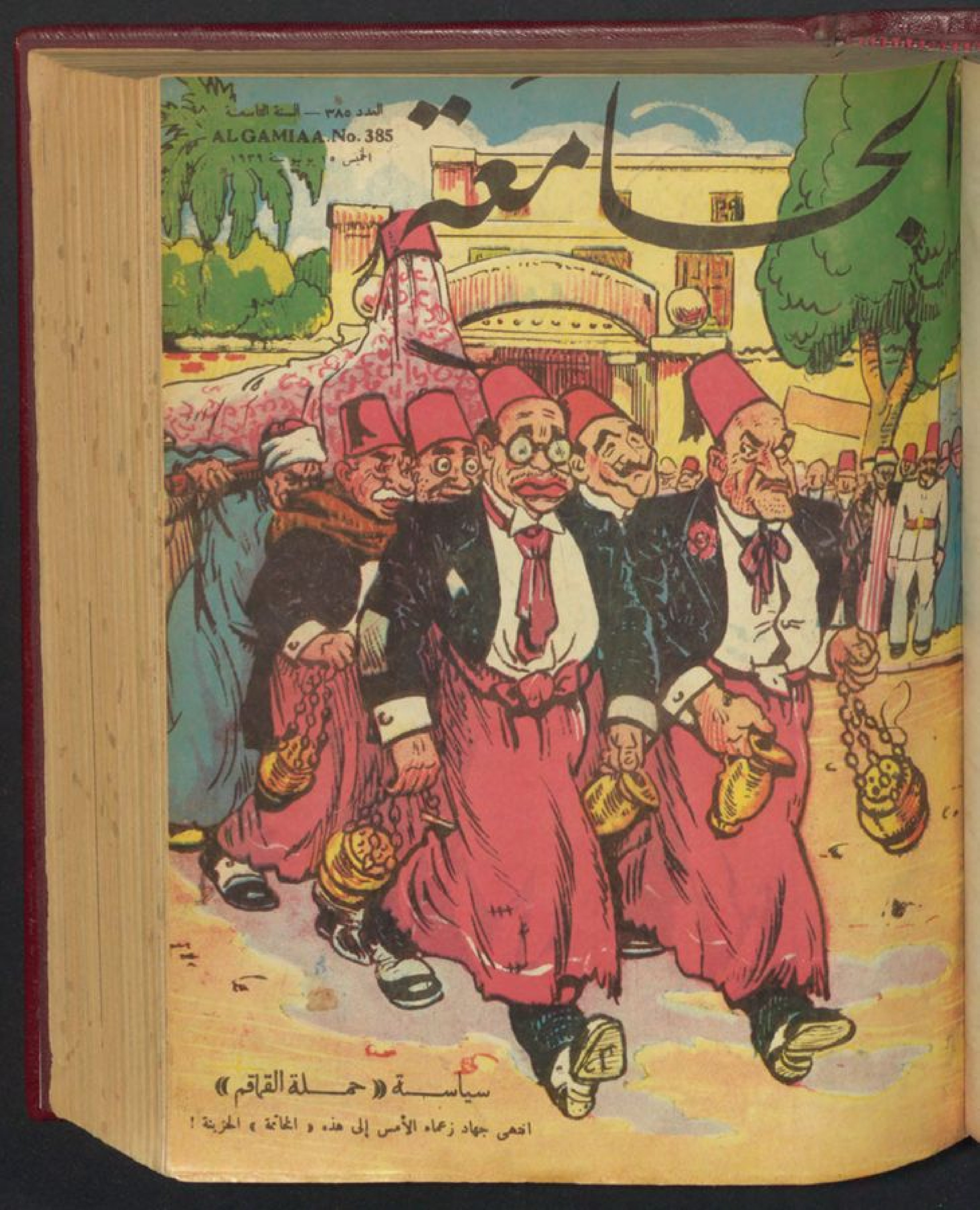


سياسة «حملة القماقم»

انتهى جهاد زعماء الأمس إلى هذه «الخاتمة» الحزينة !

كيف نشرت خطابات «فيكي»

النحاس باشا يدعو عبود باشا الى وليمة فاخرة للتحدث في تعيين ......

اصل الحكاية

للحكاية حكاية (القنابل) اصل . واذا كان لكل اصل وصف . فهو اصل لا يشرف !

تضايق زعماء الوفديين الذين يشرفون على صحف الوفد من أن تحتجب جريدة من جرائدهم وهي «الوفد المصري» . وخجلوا اكثر عندما عيرتهم الصحف بهذا الاحتجاب ففكروا في اظهارها . واعدوا العدة من الجنيهات التي مازالت بخزينة الوفد . وعهدوا بالاشراف على تحريرها للاستاذ نجيب الهلالي بك

ونجيب الهلالي بك ذكي عميق ماكر في حسابه فهو يبغي ان يعمل لظهور «الوفد المصري» دويا . وهو يبغي ان يسبق به جريدة «المصري» التي يشرف على تحريرها الاستاذ مكرم باشا فقدح زناد فكره فلم يعد القدح . ولم يخطىء الزناد فقد اهتدي الى الطريق .. بسرعة وفي يسر !

ذلك أن نجيب الهلالي بك محام . ومحام حديثا بدليل انه كان مرشحا في الانتخابات الماضية عن «المحامين الشبان» !

ولما كانت الظروف السياسية جعلته محاميا معارضا . فقد لجأ اليه رجل اسمه «قرداحي» من أهالي الاسكندرية ووكله عنه في قضية خلقية ضد أحمد عبود باشا وقد بانت معالم لصلة معينة في باريس بين سمعة قرداحي وطالب نجيب الهلالي بك المحامي بتعويض كبير !

وكان مما قدمه الموكل لمحاميه عدة خطابات ومن ضمنها هذه الخطابات التي نشرتها جريدة «الوفد المصري» وهذه الخطابات هي في رأى بعض القانونيين ملك مرسلها . وهي في رأى البعض الآخر ملك من تلقاها . فهي على أي رأى من الآراء ليست ملكا لقرداحي . ولا لمحاميه !

ولكن المحامي استغل سر امرأة في سبيل اذاعة صحيفة سياسية يومية ...

فظهرت الخطابات التي لاتحوى شيئا اللهم الا عبارات بين صديق وصديقته

وقد اتصل بنا ان بعض المحامين سيثيرون مسألة نشر هذه الخطابات ومدى حق المحامي الذي سهل نشرها ومسؤوليته !

عبود والنحاس ومكرم

حاول النحاسيون — كما حاول مكرم باشا ان يدخلوا في روع القراء ان صداقة بين احمد ماهر باشا ، وعبود باشا نشأت

امين باشا عثمان يستقيل

ووزير المالية باح عليه انه يتكلم وينتظر استقالته •

ثارت المناقشة حول امانة شركة البريد الفرعونية وطلب مكرم باشا من ماهر باشا التصريح لأمين عثمان باشا بالكلام فصرح له معاليه وطلب من مكرم باشا أن يصرح بدوره ففعل ولكن أمين باشا صمم على الصمت .

وحسب انه بذلك يغطى موقفه فلا يغضب أولياء نعمته النحاسيين — الذين قفزوا به من موظف في الدرجة الخامسة الى وكيل وزارة بين طرفة عين وانتباهتها — ولا يغضب رئيسه الحالي .

ولكن صمت أمين باشا كان لمصلحة مكرم باشا . ولذلك غضب ماهر باشا وألح عليه في الكلام . ولكنه ألح في الصمت فلما اشتدت عليه المطالبة بالكلام قال انه يفضل أن يستقيل عن ان يتكلم . وأبلغ هذا التهديد الى ماهر باشا فقال « إني منتظر الى الساعة الثانية بعد الظهر ورود خطاب استقالته » !

ولكن أمين باشا بلع الاستقالة وانكرانه فكر فيها لأن المصلحة العامة تتطلب منه البقاء في وزارة المالية للاشراف على شئون وزارة الخارجية !

ومن هنا ظهرت الوثائق التي نشرت في البلاغ والتي لا تفضح مكرم باشا فحسب وانما تفضح صمت امين باشا عثمان !

وبهذه المناسبة علمنا ان بعض أعضاء مجلس النواب شرع في تقديم استجواب عن عمل كل من وكيلي وزارة المالية . واذا كان أحدهما وهو أمين باشا ليس له عمل ظاهر أليس من المفيد احالته على المعاش ... !

متأخرة بعد عداوة سابقة وان تلك الصـداقة هى التى حملت ماهر باشا على مساعدة عبود فى الاعانة .

وهذه مسألة لو صحت لما كان فيها من شيء . فكثيرون جدا من رجال الاعمـال والسياسة . بل كثيرون جدا من أفراد الشعب يشجر بينهم خـلاف وتقوم خصومات فاذا صفيت واتهت أسبابها انتهت وحلت مكانها صداقة قد تكون من القوة بحيث يردد الناس القول العامى السائر « ما من محبة الا بعد عداوة »

ولكن هذا شيء والحقائق الخفية شيء آخر . فليسمع الجمهور شيئا عن موقف النحاس ومكرم من عبود باشا

كان المعروف أن عبود باشا من خصوم الوفد السياسيين . ولطالما كتبت الصحف الوفدية المقالات الطـوال العراض عن عبود باشا وخاصـة فى قضية « نزاهة الحكم » وصلته بوزراء عهد اسماعيل صدقي وما تلاه .

ولكن . فوجيء الناس بصـداقة وطيـدة الاركان تقوم بين النحـاس وعبود ومن ثم بين مكرم وعـبود ولا ريب أن زوار مكتبي هـذين الوزيرين كانـوا يعجبون إذ يرون الابواب تفتح عليهما

عند قدوم عبود باشا

وتفصيل ذلك أن عبود باشا وهو رجل أعمـال عرف من أين تؤتي صداقة النحـاس فأولم له ولحرمه مأدبة فاخرة قبل دعوتها النحـاس وحرمه . وحضراها .

وخرجا شاكرين ما لقيا من حسن الوفادة وكرم الضيافة — كما ذكرت الصحف فى حينها ولم يجدا تبيانا لهذا الشكر إلا ان يردا الوليمة بوليمة . وقد كان فقد دعا النحاس وحرمه عبود باشا وحرمه الى وليمة فاخرة .

« قنطرة » !

ولم تكن هذه الوليمة للشكر فى الواقع — ولا لله — وانما كانت لغرض فى نفس النحاس وحرمه ، وهو مضاربة طلعت باشا حرب وبنك مصر . ولذلك سبب هو ان حرم النحاس رغبت ان يوظف طلعت حرب باشا

« أنا ما أقدرش أجعل البنك قنطرة يا باشا .. »

طلعت حرب باشا

أخاها وهو من حملة شهادة التجارة الم... فاجاب طلعت باشا رغبتها وعينه موظفا ف... بنك مصر .. ولـكن حرم النحاس با... غضبت لأن أخاها لم ينل الا سبعة جنيهات مرتبا فأمسكت التليفون وخاطبت طلعت باشا وعاتبته على انه لم يعين أخاها بعشرين جنيها فرد عليها الباشا بان أموال البنك ليست أمواله وانما هي ملك للمساهمين وهو لا يستطيع السرف فيها فهى أمانة فى عنقه وان زملاء أخيها فى ... يجدون مشقة الا... بنصف مرتبه . ولـكنه...

والحـ... فوعدها الب... ان يزيد مرتبه الزيادة المعقولة اذا ابدى كموظف كفاءة فى عمله واطمأنت الحرم الى هذا الوعد

وجاء اول شهر يقبضه الأخ حيث صاحبة العصمة حرم النحاس باشا ان وعد طلعت باشا من تحقق الكفاءة . يتحقق فى بضعة ايام مع ان وعد الباشا يتعب على التحقق فى بضعة اشهر . فلما قبض الأخ السبعة جنيهات حملها الى السيدة اخته دون ان يتصرف فى مليم منها ـ فارسلتها حرم



— تعطل التمثيل لان المسرحية سقطت !

حادث "نادى الفروسية" بـ"أنف" "كابارية الكونتننتال"

وحادث "نادى محمد على" بسبب الخلاف على شراء قصر طاهر باشا

ثارت فى الأيام الأخيرة عاصفة شديدة حول ما سمى بنظام الطبقات . واحتقار الذوات للفلاحين ونسبت لرفعة رئيس الوزراء أحاديث فى هذا الصدد . وأصدر بعض الأمراء بيانات فى الصحف . وحمل محررو بعض الصحف أقلامهم وانبروا يكتبون فى هذا الموضوع حتى الصحف الأدبية اندفع بعض محرريها — فى حسن نية — الى تدبيج المقالات الجميلة الأسلوب اللاذعة الأليمة .

ثم نتج ذلك أن كاد يتعقد الموقف كما سنفصل فيما بعد .

ولقد يعجب القارىء أن تحدث هذه الأزمة — الازمة القوية — بسبب نزعات شخصية لا تمت للرجولة ولا الشرف وأن يدفع أصحاب هذه النزعات رجل فاضل كرفعة رئيس الوزراء الي موقف حرج اندفع اليه بحسن نية .

ولكننا فى بلد العجائب . البلد الذى يشتغل فيه بالسياسة نفر ممن نالوا شرف النيابة اعتمادا على أموالهم أو صلاتهم زيد وبعمرو !!

وتفصيل الحقائق ننشره فيما يلى ، متحملين مسئوليته . وليتقدم الي أنكاره من شاء .

ولسنا ندافع عن ذات من الذوات أو نبرىء من المراة . فهؤلاء قوم قد يكون لنا رأى فيهم أشد قسوة من رأى من أثار العاصفة واذاع أخبارها . ولكن الحق أولى أن يقال .

حادث نادى محمد على

وقع هذا الحادث بسبب أحد أعضاء النادى المدعو فايد ثابت بك — أو مايشبه هذا الاسم او ليس صحيحا أن صاحب الحادث هو محمد بك محمود خليل رئيس الشيوخ . وانما هذا الثابت بك هو الذى نقل الخبر الي محمد بك الذى نقله بدوره الي رفعة رئيس الوزراء .

والأصل أن ثابت بك هذا يملك قصرا يريد بيعه . وقد عرف أن طاهر باشا يريد شراء قصر بعد أن اشترت قصره بالقبة جلالة الملكة .

رفعة رئيس الوزراء فى ذلك الوقت الى منزل طلعت باشا ! وهذا تصرف لم نسمع به لا فى الزمن الأول ولا فى الزمن الاخير ولم يرد طلعت باشا المبلغ وانما اودعه فى البنك امانة لحساب الأخ !

وحدث بعد ذلك ان التقى رفعة النحاس باشا بسعادة طلعت حرب باشا في احدى الحفلات العامة فعاد رئيس مجلس الوزراء — اذ ذاك — الى حكاية مرتب احمد افندي الوكيل شقيق حرمه . ورجا طلعت باشا ان يرفع مرتبه الى عشرين جنيها وصارحه قائلا

— احنا مش حنخليه كتير فى البنك . . . شهرين تلاتة وبعدين ننقله مجلس الشيوخ . بس عاوزين تاخد شهادة من عندكم ان مرتبه كان عشرين جنيه عشان ياخد نفس المرتب هناك !

وابتسم طلعت باشا واجاب بصراحته المعروفة

— انا مع احترامي لرفعتكم ما اقدرش أجعل البنك قنطرة يا باشا !

ومن هنا بدأ احتضان عبود باشا . . ومن هنا كان قبول المأدبة و كان رد المأدبة

النتيجة

وكانت النتيجة العملية لهذه المأدبة ان عين الاخ المدلل في اليوم التالى موظفا بشركات عبود باشا بمرتب قدره ثلاثون جنيها مصريا عدا ونقدا . ووضعت تحت تصرفه فى تنقلاته سيارة فخمة .

ثم جاء طلب الاعانة — صدفة !! — فاهتم النحاس باشا به . وكان طبيعيا ان يهتم مكرم باشا به ايضا ومن هنا كانت الاقتراحات التى اعترف مكرم باشا بأنه اقترحها على عبود باشا .

ولكن خبيثا من مريدى النحاس اسر في اذن عبود ان العقبة الوحيدة فى سبيل الاعانة هو الدكتور ماهر رئيس مجلس النواب — عندئذ — وصاحب الرأى القوى في الوفد وفى سياسة البلاد . ومن هنا حمل عبود باشا نفسه ، ودموعه ، وحسراته وشكواه الي الدكتور ماهر الذي افهمه انه ليس خصما له وانه مستعد ان يتوسط له عند النحاس باشا فلما فعل اشترط النحاس باشا تغطية لموقفه ان يتبرع عبود باشا بمبلغ ١٠ آلاف جنيه للدفاع الوطني فحمل الدكتور ماهر هذه الرغبة الى عبود باشا الذي حرر الشيك وقدمه الى الدكتور ماهر الذي حمله بدوره الى النحاس باشا .

نازلي . فأخذ يساومه على الثمن مدة ثم اختلفا

ولما كان ثابت بك « معذورا » في ثمن القصر . وهو يري أن ليس هناك فرصة لبيعه الا لطاهر باشا فهو غني جداً يستطيع دفع الثمن فورا . وهو لا يملك قصرا في القاهرة لذلك فقد حقد على طاهر باشا لنكوصه عن الشراء . وأخذ يكيد له . ومن ضمن مكايده أنه ذهب الى محمد بك محمود خليل وانبأه أنه أراد دخول احدى غرف النادي فمنعه الخدم باعتبار أن هذه الغرفة مخصصة لسعادة رئيس النادي ولاصحاب السمو الامراء . ومن هنا جرى محمد بك محمود خليل الى رفعة رئيس الوزراء مزعجا كأن في الامر كارثة حلت بالبلاد وأن الغارة الجوية أدت الى تخريب معالم القاهرة والاسكندرية ! واندفع رئيس الوزراء دون بحث أو ترو الى النادي ثم سأل عن الغرفة وقصد اليها ثم ركل الباب بقدمه ودخل الغرفة وأمر باعداد سماط احتفالا بهذا الانتصار !

حادث نادي الفروسية

أما نادي الفروسية فصاحب البطولة فيه هو حفني بك محمود شقيق رفعة رئيس الوزراء وجماعة من أصدقائه الذين اعتادوا أن يترددوا على النادي وقد بدأ الحادث — خلافا لما ذكرته كل الزميلات — ذات ليلة في « كباريه الكونتننتال » اذ كان الرياضي السباح المعروف فريد سميكة جالسا مع سيدتين معروفتين في الاوساط المصرية العالية أحداهما حرم عضو من أعضاء نادي الفروسية . والثانية حرم وزير سابق . . .

وكانت حرم السيد أبو بكر راتب سكرتير نادي الفروسية جالسة في مكان آخر من نفس الملهى .

ودقت الموسيقى . وبدلا من أن يطلب سميكة احدي السيدتين الجالستين معه للرقص نهض ثم تقدم الي السيدة الفاضلة حرم السيد أبو بكر راتب وطلبها للرقص ثم رقص معها . . وثارت السيدة حرم عضو نادي الفروسية . وعبثا حاولت صديقتها حرم الوزير السابق أن تقنعها ان « الغلطة » غلطة سميكة لأنه كان يجب أن يستأذن في الرقص مع غيرها . وأسرعت فتركت الملهى . . .

وذهبت حرم عضو نادي الفروسية في اليوم التالي الى حرم السيد ابى بكر راتب تعاتبها لانها مكنت سميكة من ان يرتكب تلك « الغلطة » في حق (الاتيكيت) . واقرتها مدام راتب على ذلك . ثم تطرق الحديث الى نادي الفروسية . والى الحفلات التي اعتاد حفني محمود بك ان يعقدها هناك وعندئذ ابدت مدام راتب رأيها في ملابسه بأنه C'est un type mal fichu.

ونقلت السيدة الاخرى هذا الرأي الي حفني بك !

وهنا عز على شقيق رفعة رئيس الوزراء وهو الذي يستعذب ان يقال عنه انه يعمل (مقالب) فسارع الى شقيقه يلقنه ان الاعيان والامراء في نادي الفروسية يحتقرون (الفلاحين) . واستطاع ان يثير شقيقه الذي كان متأثرا بحادث نادي محمد على فاراد دون ان يتحقق .

واتضح بعد ذلك ان ذكر حفني بك في حديث السيدتين كان عرضا دون اية رغبة في اساءته . . .

هذان هما الحادثان علي حقيقتهما . وقد انبرى طاهر باشا والامير عمرو ابراهيم لتكذيب الخبرين كما انبرى بعض « الذوات » لنفي اي قول او فعل ينسب اليهم من احتقار الفلاحين ونحن لا يهمنا ان يحتقروا الفلاح او يحترموه فليس الفلاح في حاجة اليهم . وهو الذي قهر الاجيال والغزاة لا يهمه بضعة نفر . وانما يهمنا ان نثبت ما يأتي :

عقب ثوران العاصفة افهم رفعة رئيس الوزراء الحادثين على حقيقتهما فأسف اشد الاسف لما وقع . ولم يجد غضاضة مطلقا من الرجوع الي الحق فزار طاهر باشا ورد طاهر باشا له الزيارة

ولما كان الأمراء والنبلاء قد لحقهم رشاش من الاقوال والاتهامات ورأت جهة عالية سامية انه لا يليق ان ينال الأمراء ما آلمهم — على غير اساس — كما رأت هذه الجهة السامية ان اشاعة هذا الموضوع فيه خطورة

رئيس الوزراء

لا يسافر



كان عزم رئيس الوزراء قد توطد على السفر إلي الخارج مستشفيا باحثا عن مفاوضات أو محادثات ولو مع السويد والنرويج !

ولكن أعضاء حزبه هرعوا اليه يناشدونه البقاء . وكانت مقابلة رفعته للسفير البريطاني الذي أفهمه أن الحالة تقتضي وجوده بمصر ووجود جميع الوزراء وكبار الموظفين فقد تبتدئ مفاوضات ودية مع ايطاليا بخصوص قناة السويس، وغيرها تستلزم اشتراك مصر فيها . وقد تفشل هذه المفاوضات أو يجد في الحالة الدولية ما يجعل شبح الحرب مهددا البلاد .

ثم كان أن تشرف رفعته بالمقابلة الملكية السامية فأشير عليه بالبقاء .

ويقال أن تغييرا وزاريا هاما قد يحدث في أشهر الصيف وموعدنا العدد القادم لتفصيل هذا التغيير

ما بعدها خطورة. وقد قيل ان الامراء رفعوا احتجاجا الى هذه الجهة السامية. لذلك رئي ان يصدر رفعة محمد محمود باشا بيانا ينفي فيه كل ما نسب اليه وقد حصل فعلا.

ثم رئي ان يظهر رضاء الجهة السامية ورضاء الحكومة على سعادة محمد طاهر باشا فصدر المرسوم بتعيينه رئيسا للجنة الاهلية للرياضة البدنية في مصر.

وانتهى الحادث . . .

ويهمنا في هذا المقال ان ننصح رفعة رئيس الوزراء ان لا يجرى وراء بعض مشيريه واقاربه فانه رجل نبيل ونزاهته بالغة في الحسن النهاية. وكل اذى لحق اسمه وسمعته انما اتى له من ناحية اصدقائه واقاربه فليكن اكثر حذرا وابعد نظراً خصوصا في مثل هذه الأمور الشائكة

البنداري باشا

يمكث ٣ دقائق فى حضرة المليك

تشرف يوم الاربعاء الماضى بمقابلة جلالة الملك دولة عبد الفتاح يحي باشا ومعه سعادة كامل باشا البندارى وزير مصر المفوض فى بروكسل، ليقسم اليمين قبل تسلم منصبه وقد لبث البندارى باشا ثلاث دقائق فقط لاغير فى حضرة جلالة الملك أقسم فيها اليمين واضعا يده على المصحف الشريف

وهذه هى المرة الأولى التى تشرف فيها بمقابلة جلالة الملك من يوم ٦ ابريل الماضى وقد اعتبرت هذه المقابلة لأداء اليمين وللاستئذان فى السفر فى نفس الوقت.

(شيء جديد) في الميدان الغربي

لا تزال الحكومة توالي تحصين الحدود الغربية رغم هدوء الحالة الدولية . . .

فى الأندية والمجالس السياسية...

جلالة الملك

يفضل البقاء فى القاهرة حتى تنتهى الدورة البرلمانية

كان المنظور أن يصدر الأمر الملكى بانتقال رجـال الحاشية والسراى الى الاسكندرية في هذا الاسبوع . ولكن جلالة الملك . حفظه الله . رغب في أن يبقى فى عاصمة ملـكه مشرفاً على مصالح رعـاياه الى ان تنتهى الدورة البرلمانية

وبالرغم من اشتداد الحر وعـدم ملاءمته لمزاج جلالة الملك ولا لصحة سمو الاميرة فريال فقـد آثر صاحب الجلالة ان تنتقلا ويبقى جلالته ليكون على مقربة من رجال حكومته على ان يتردد فى خلال الاسبوع على الثغر

أما الوزارة فيرجح ان تنتقل نهائيا فى منتصف الشهر القادم . وقد اصدر كل وزير امره بألا ينتدب للعمل فى الثغر الا اقل عدد ممكن ممن تحتم الضرورة ندبهم . لدرجة أن وكلاء الوزارات سيبقون في العاصمة . وقد يكون من مقتضى النظام الجديد ان يتردد الوزراء على العاصمة يوما كل اسبوع

على ماهر باشا

لن يسافر فى أجازة . .

لا تزال صحف المعارضة تصر على القول أن رفعة على ماهر باشا سيأخذ اجازة طويلة يقضيها خارج القطر للراحة وعلاج أعصابه التى لم تعد تحتمل اعباء العمل وان هذه الاجازة قد تمتد طويلا فلا يعود الى منصبه ويخلد الى الراحة

ونحن نكتب اليوم هذا فى الاسبوع الثانى من يونيو وليذكر القراء هذا الـكلام وليحاسبونا على ما نقوله فنؤكد أن البندارى باشا لن يبقى فى مصر الا ريثما يتلقى التعليمات ويحزم حقائبه ولن يمتد هذا الى اكثر من نهاية هـذا الشهر.

اما رفعة على ماهر باشا فهو حقيقـة بحاجة الى اجازة . وقـد تعود أن يمضي كل عام فترة فى الاستجمام والراحـة وعمل « الكور » Cure . ولكنه حرم من هذه الراحة في العام الماضى ليكون على مقربة من جلالة الملك، وسيحرم منها هذا العام ايضا ليـكون على مقربة من جلالة الملك ولن يسافر هـذا العام لا الى انجلترا ولا إلى سويسرا بل سيبقى فى مركزه مخلصا لواجبـه متمتعا بعطف المليك

عبدالسلام جمعه باشا

رفض أن يعتذر للنحاس باشا ويعتبر نفسه مستقيلا !

نشرنا فى العدد الماضى من « الجمعة » خبراً عن الأستاذ عبدالسلام جمعه باشا عضو الوفد المصرى ووزير التجارة والصناعة والمعارف فى وزارة النحاس باشا الأخيرة

وقد أشرنا فى ذلك الخبر إلى الخطاب الذى أرسله إلى رفعة النحاس باشا يلومه فيه على مسلك الوفد حيال بعض الجهات العليا . ويعلن انسحابه

وقد عقدت الهيئة الوفدية البرلمانية فى الاسبوع الماضي اجتماعا حضره المرشحون الوفديون الذين سقطوا فى الانتخابات . أما جمعه باشا الوزير السابق ورئيس لجنة الوفد الدائمة بالغربية فلم يحضر الاجتماع . وفعلا ظهرت جريدة الوفد المصرى وبها قائمة طويلة عريضة وليس بينها اسم عبدالسلام جمعه باشا !

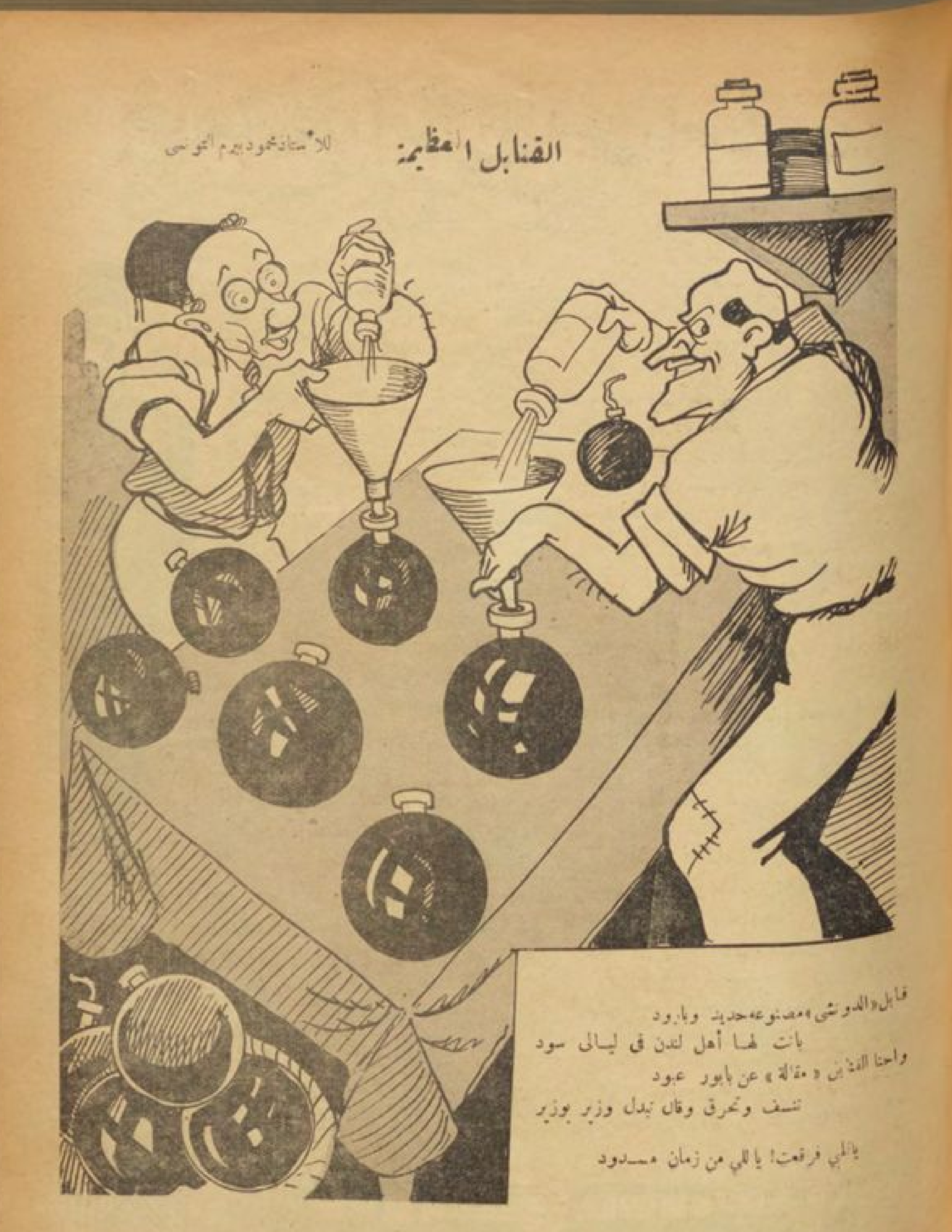
وقد طلب اليه بعض المتصلين بالنحاس باشا أن يعتذر عن خطابه فرفض أن يعتذر أيضا وأصبح يعتبر نفسه مستقيلا .

بقى ان نذكر انا علمنا أن اثنين معروفين من أعضاء الوفد سيلحقان بزميلهما جمعه باشا

وموعدنا بالقراء العدد القادم !

القنابل العظيمة

للأستاذ محمود بيرم التونسي



قنابل «الدوشي» مصنوعة حديد وبارود
بات لها أهل لندن في ليالي سود
واحنا القنابل «مقالة» عن بابور عبود
تنسف وتحرق وقال تبدل وزير بوزير

يالي فرقعت! يالي من زمان محدود

«الجامعة» ترشح للوزارة ...

محمد حامد جودة

جاءت سنة ١٩١٩ وحامد جودة محام كبير. شهير. له الصيت الذائع بين أهل الصعيد. وله المكانة بين قومه. مكانة الرجل المحبوب. المرهوب. النزيه الكف. العف اليد واللسان. الطاهر النفس والقلب. حمل حامد لواء الزعامة في أسيوط. ورفع علم الجهاد فان سمعت ان زعيم أسيوط في ذلك الوقت انما كان محمود بسيوني بك فاذكر واعلم ان بسيوني الرجل الطيب لم يخلق للزعامة. ولا للمهابة. وانما وراء ذلك الرجل الصباح الصخابة. رجل عظيم يعمل ولا يقول ويجاهد ولا يصيح هو حامد جوده.

كانت ثورة مدينة أسيوط وما حولها ثورة عنيفة. منظمة لان قائدها كان رجلا وطنيا. عنيفا في وطنيته. منظما في عقليته.

وقد حدث أن نقل الى أسيوط «النقراشي» مديراً للتعليم بها تخلصا منه فاجتمع بحامد جوده. وتوثقت الصلات الروحية بينهما. وقادا معا الثورة فكانت تلك الثورة أقوى الثورات في البلاد وأوفرها دما مهرقا وتضحيات غالية. وظلت صلة الرجلين العظيمين قوية. نامية. قائمة على الصدق والحق. والايمان حتى اليوم. وغدا...

وقد حدث ان زار مدينة أسيوط زعيم مصر الخالد «سعد» فهاجم مستقبليه جماعة من آل محمود ومحفوظ وكان يناصرهم رجال الادارة. وقيل وقتها ان الغاية كانت قتل سعد والتخلص من زعامته وكان حامد على «الصندل» يستعدون ومعه لجنة الاحتفال لاستقبال الزعيم فلما هجمت الجماعة الظالمة الغاشمة وجد ان اخوانه — وفيهم شبان صغار على وشك الموت فبرز للهاجمين يعمل فيهم مسدسه حتى انفكوا عمن معه وبذلك نجوا

وفي نفس اليوم تقدم الى النائب العام يطلب التحقيق ويعترف بأنه قتل وجرح. ولكن النائب العام في ذلك الوقت حفظ شكواه ستراً للموقف الحكومة!

... وكان المغفور له سعد زغلول يحبه ويحترمه حبا واحتراما بالغين أقصى الحدود المعروفة. ولم يكن يسافر مرة الى الخارج إلا ويصحبه معه. ولا يمر وقت إلا ويستقبله في بيت الأمة منفردا به يستشيره في كثير من الشئون السياسية.

وقد رغب سعد في تعيينه وزيراً في سنة ١٩٢٤ ولكن ارادة المغفور له الملك فؤاد سبقت بطلب تعيين الغرابلي باشا.

وظل حامد جوده في زعامته للوفديين في الصعيد عامة وأسيوط خاصة يقاوم الدستوريين والاتحاديين والشعبيين ويهزمهم حزبا بعد حزب مع أن المعروف أن أسيوط هي حصن الدستوريين ومعقل للاحزاب التي تعيش بحياة حكومة معينة وتموت بمماتها. وليس يجادلك مجادل أنه لولا حامد جوده في أسيوط لما بقي أثر للوفدية فيها. ولا فيما يليها شمالا وجنوبا. فلقد استطاع بحنكته وسياسته ومتانة خلقه ان يبقى عليها ويغذيها دون اعلان عن نفسه

وحامد كما قلنا شخصية جادة. مرهوبة وهو في الوقت نفسه ظريف. لطيف المعشر. محبوب من جميع أهالي الصعيد على اختلاف نزعاتهم السياسية وهو محام متمكن. قادر قل ان تجد له كثيراً من النظراء.

وان تنبأت لك بأنه سيكون وزيراً. فاسمع لي. وستحقق الأيام نبوءتي فتستفيد البلاد بعلمه وخلقه

الرئيس الجميل

للأستاذ الكبير عباس محمود العقاد

نعم هو الرئيس الجميل

وهو مصطفى النحاس باشا

ولكنك تعجب، بل تضحك، بل لا تصدق عينيك ولا تأتمن أذنيك!..

لماذا؟

ألم تسمع أنه معبود؟ ألم تسمع أنه جليل؟ بل ألم تسمع أنه رئيس وأنه زعيم؟

فأي هذه الصفات في رأيك أعجب وأسخف وأدعى إلى الضحك والمزاح؟

أن يكون مصطفى النحاس صاحب جلال وصاحب قداسة وصاحب معبد يصلي له فيه الراكعون الساجدون؟ أو أن يكون صاحب جمال يهواه العاشقون وتفتتن به العيون؟

أما أنا — وليس لك عليّ قسم — فأقسم لك ان تصديق جماله أيسر عندي من تصديق جلاله وقداسته ورئاسته على أمة كاملة، فليس الجمال وحقك بأكذب ما يدعيه ولا بأغرب صفاته في العقول والعيون

• • •

نعم هو الرئيس الجميل

وهو مصطفى النحاس باشا

فهل تطلب الدليل؟ هل تخفى عليك تلك المحاسن وتتوارى منك تلك الشمائل والمفاتن؟

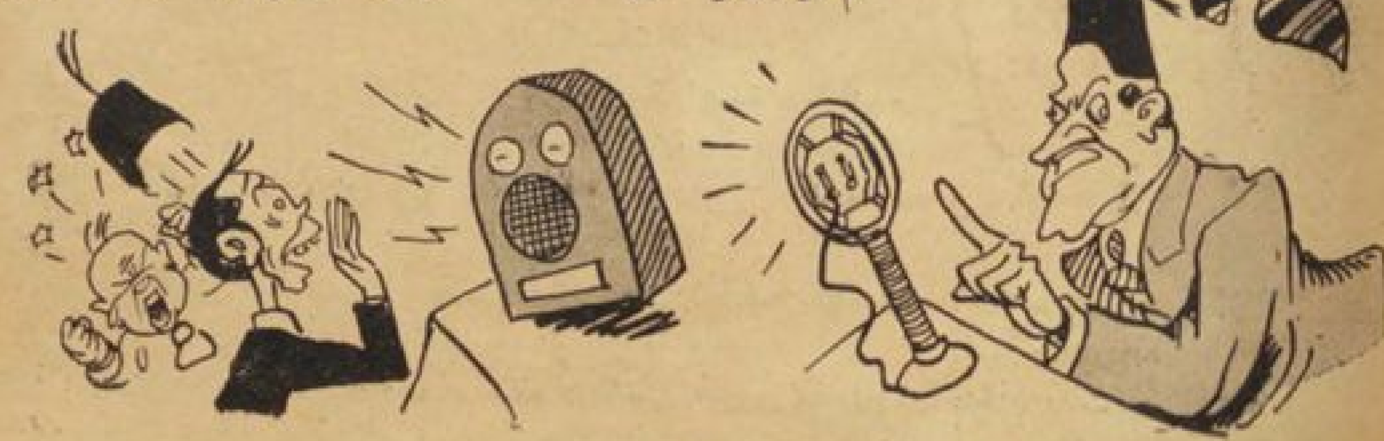
رأيك إذن في الزعيم المعبود مخالف لرأي الزعيم المعبود في نفسه، وأنت إذن خائن.. وأنت إذن مارق... وأنت إذن منبوذ.. وأنت إذن لك عينان تبصران، وحرام على المخلص الأمين أن تكون له عين واحدة تميز بين القبح والجمال، فكيف بالعينين؟ وكيف بنعمة الذوق والاحساس؟

أما ان الزعيم المعبود يشهد لنفسه بالجمال فذلك غني عن البيان غني عن البرهان

ولا أحيلك في ذلك على قرار الوفد ولا على قرارات الهيئة الوفدية ولا على محاضر اللجان النحاسية ان كانت لها بقية في الديار المصرية

كلا!

لا أحيلك على أمثال تلك القرارات فهي كلها عبث ولغو وباطل متى خالفت قرار الرئيس... الرئيس الجميل... وقرار الرئيس في أمر جماله ودلاله



واختياله هو المرجع الأول والأخير ، وهو الحكم الذي يرضى به الضرير وينبغي أن يرضى به البصير ، وإلا فهو خائن . . . منبوذ . . . أجير !

قرر الرئيس الجميل انه جميل

فإن شككت في مصدر هـذا القرار فهات لي صورة شمسية — صورة واحدة — لايقول مصطفى النحاس فيها انه جميل ، وانه رائع الجمال ، وانه جل الصانع فيما صنع من جمال . . . ومن جلال

هات لي صورة واحدة من ألف صورة أو آلاف الصور لايتهيأ فيها مصطفى النحاس للفتنة والفتك بعباد الله ، ولا يلتفت فيها إلى العدسة المغناطيسية سواء وقف بها الواقف الى اليمين أو إلى الشمال ، وفاجأه بها من الامام أو من الوراء

فكل صورة شمسية إذن هي قرار مسجل بجمال مصطفى النحاس

قرار ممن ؟ أمن الوفد ؟ أمن الهيئة الوفدية ؟ أمن الأمة ؟ كلا كلا . . . فقد علمت قيمة هذه القرارات وعلمت أنها لغو وعبث وباطل متى خالفت ارادة الرئيس

وانما هي قرار من الزعامة . . . قرار من القدامة ... قرار من مصطفى النحاس من الرئيس الجميل والعياذ بالله !

* * *

فالرئيس الجميل يقرر في ألف صورة أو في ألف نسخة ، انه جميل

ألا يكفيك هذا ؟ إن كان لايكفيك فأين هي « السلطة » التي يحق لها أن تخالف مصطفى النحاس أو تنقض جمال مصطفى النحاس إذا صدر القرار من عيني مصطفى النحاس

الخيانة قليلة في وصفك ، وتسليم البضاعة قليل في تصوير عملك ، والاقتناع حرام علي مثلك ، لأنك رجل بصير ذي عينين لاتستحق مؤونة الاقتناع

* * *

ومع هـذا نجاريك ولا نيأس منك ، رحمة بك وبمصيرك ، وابراء للذمة في عقيدتك وضميرك ، وايمانا بجمال الرئيس ، وهو احوج الأمور إلى الايمان

انت تعلم أن النحاسيين يحبون النحاس كما يزعمون

بل تعلم انهم يزعمون فوق هـذا ، ان الامة المصرية بأسرها تحبه وتعشقه وتموت في هواه ولا ترضى بأحد سواه

فلماذا هذا ؟ نعم لماذا كل هذا ؟

ألأنه رجل عاقل ؟

معاذ الله ، فما يتهمه بهذا أحد من المخلصين الصادقين الكافرين بالعقل والعقلاء ... المؤمنين « بما لذة العيش إلا للمجانين »

ألأنه بليغ ؟

لاقـدر الله . . . فإن الرجل يتكلم ويخطب منذ خمس عشرة سنة ولا يذكر له الذاكر كلمة واحـدة تروى في معرض الاستشهاد ، أو تنطق بالحكمة والسداد

ألأنه عالم من فحول العلماء ؟

هو نفسه لايزعم هذا الزعم ولا يعلم من هم العلماء ولا ماذا يصنعون في الدنيا وماذا يصنع بهم الناس

ألأنه وزير حسن التدبير ؟

ما من أحد يذكر « المرجلة » في الحكم إلا وينصرف ذهن السامع إلى وزارة مصطفى النحاس دون غيرها من الوزارات المصرية ، منذ كانت في مصر وزارات

فلماذا بعد هـذا يحبه النحاسيون ؟ ويموت في هواه المصريون ؟ ويقـولون مصطـفى النحاس وحـده لاشريك له في الحكومة وفي الزعامة وفي الوجاهة ... وإلا فلا يحكمنا أحد ولا نحن محكومون ، ولا يقودنا أحد ولا نحن مقودون ؟

لماذا كل هذا ؟

المسألة مسألة عقل ياصاح !

فهناك صفـة واحـدة يحبها النـاس لغير سبب ولغير علة ولغير تفسير وهي صفة الجمال

فمصطفى النحاس على هذا رئيس جميل ولا موجب بعد هذا لبرهان ولا دليل

* * *

نعم ان الرئيس الجميل في السبعين ونعم ان الجمال لايسلم من فعل السنين

ولـكن أين هي تلك السنون التي ترتقي الى عرش الخلود وتقترب من الرئيس المعبود ؟

انها سنون مارقة ... سنون منبوذة ... سنون مسلمة للبضاعة . . . سنون لايعترف بها الفلك ولا تدخل في حساب « التقاويم »

فاذا نظرت اليوم إلى مصطفى النحاس ولاحظت اليوم ان مصطفى النحاس أقصر شاربا مما كان قبل عشرين سنة ، وأقصر طربوشا مما كان قبل عشرين سنة ، وأكثر ألوانا في الحذاء مما كان قبل عشرين سنة ، وارشق هنداما في الكساء وفي رباط الرقبة مما كان قبل عشرين سنة . . .

إذا نظرت اليوم الي مصطفى النحاس ولاحظت فيه ما لاحظت فإياك أن تزعم أنها صنعة الحلاق أو صنعة العصار أو صنعة الطرزي أو صنعة الاسكاف

اياك ثم اياك ، والا فنار الزعامة مثواك وجنة الزعامة لاتقبلك ولا تلقاك

بل هي السنون قـد خضعت للزعيم الأمين ، فأصبحت السبعون كما ستصبح الثمانون وكأنها أربعون أو ثلاثون أو عشرون

والجنون فنون !

* * *

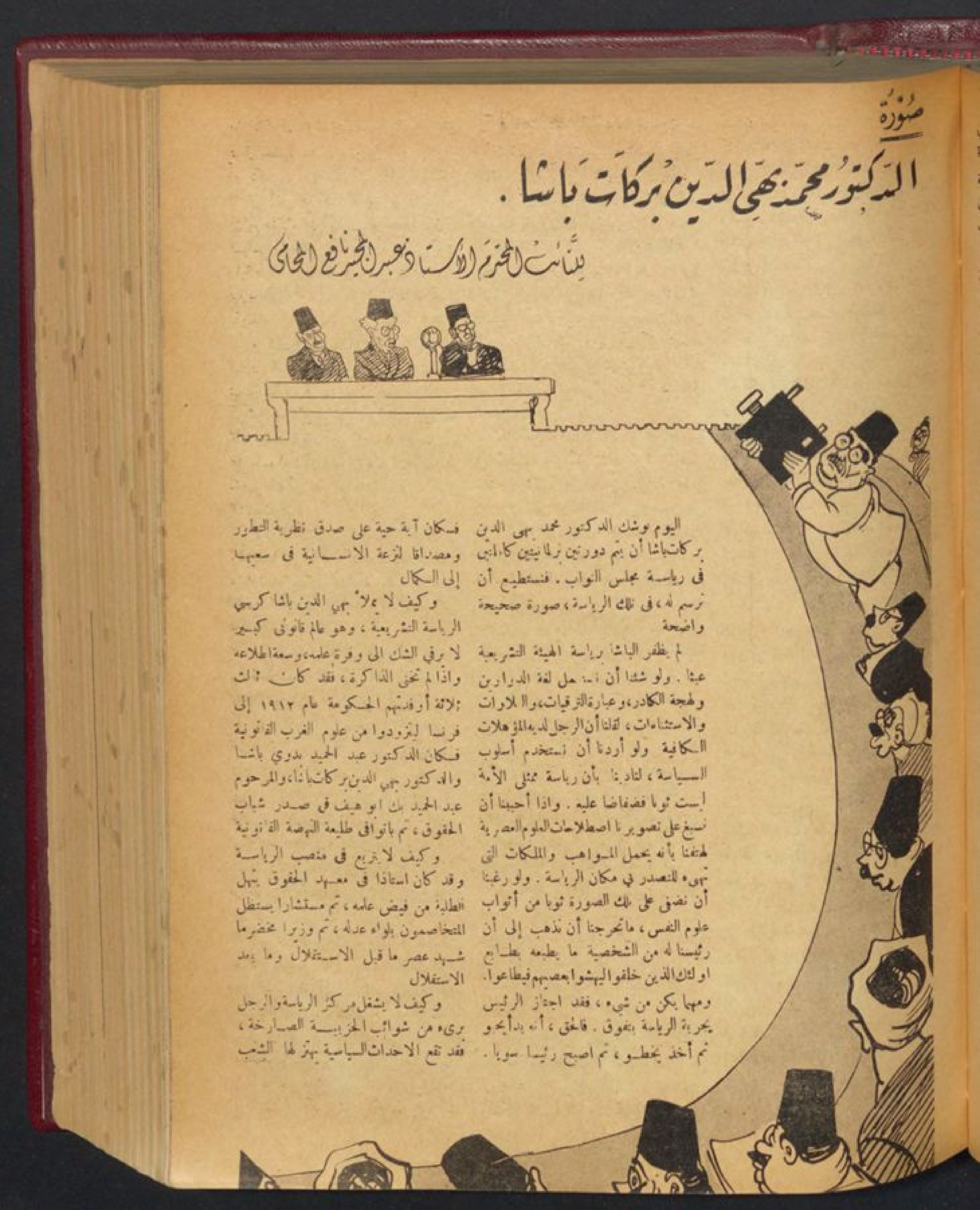
أيها القارىء

هذا رأيي في جمال مصطفى النحاس ، لك أن ترضاه وأن تأباه ، ولك أن تأخذه مأخذ الجد أو تجريه مجرى المزاح

ولي عليك شيء واحد في ختام هذا المقال وهو أن تعتقد أنني أروى لك صدقا لا مجاز فيه حين أروى لك النادرتين الآتيتين

كنا في مجلس حافل ودخلت علينا طفلة صغيرة من الجيران لايتجاوز عمرها أربع سنوات ، وكانت لدينا صورتان . أحداهما لمصطفى النحاس والأخرى لبعض كرام الناهبين ، فقال ظريف من الحاضرين : تعالوا نحكم الطفلة في وجه هذا المنحوس ولـكم بعـد ذلك أن تحكموا بما تشاءون : أتحبين هذا أو هذا يابنية ؟ فما زادت الطفلة على أن دفعت الصورة النحاسية بيدها

البقية علي صفحة ــ ٥٠



صورة

الدكتور محمد بهي الدين بركات باشا .

للنائب المحترم الأستاذ عبد الجبار نافع المحامي

اليوم يوشك الدكتور محمد بهي الدين بركات باشا أن يتم دورتين برلمانيتين كاملتين في رياسة مجلس النواب . فنستطيع أن نرسم له ، في تلك الرياسة ، صورة صحيحة واضحة

لم يظفر الباشا برياسة الهيئة التشريعية عبثا . ولو شئنا أن نستعمل لغة الدواوين ولهجة الكادر ، وعبارة الترقيات ، والعلاوات والاستثناءات ، لقلنا أن الرجل لديه المؤهلات الكافية ولو أردنا أن نستخدم أسلوب السياسة ، لنادينا بأن رياسة ممثلي الأمة ليست ثوبا فضفاضا عليه . واذا أحببنا أن نسبغ على تصويرنا اصطلاحات العلوم العصرية لهتفنا بأنه يحمل المواهب والملكات التي تهيء المتصدر في مكان الرياسة . ولو رغبنا أن نضفي على تلك الصورة ثوبا من أثواب علوم النفس ، ما تحرجنا أن نذهب إلى أن رئيسنا له من الشخصية ما يطبعه بطابع أولئك الذين خلقوا ليهشوا بعصيهم فيطاعوا .

ومهما يكن من شيء ، فقد اجتاز الرئيس تجربة الرياسة بتفوق . فالحق ، أنه بدأ يحبو ثم أخذ يخطو ، ثم اصبح رئيسا سويا .

فكان آية حية على صدق نظرية التطور ومصداقا لنزعة الانسانية في سعيها إلى الكمال

وكيف لا يملأ بهي الدين باشا كرسي الرياسة التشريعية ، وهو عالم قانوني كبير لا يرقى الشك الى وفرة علمه ، وسعة اطلاعه واذا لم تخن الذاكرة ، فقد كان ثالث ثلاثة أوفدتهم الحكومة عام ١٩١٢ إلى فرنسا ليتزودوا من علوم الغرب القانونية فكان الدكتور عبد الحميد بدوي باشا والدكتور بهي الدين بركات باشا ، والمرحوم عبد الحميد بك ابو هيف في صدر شباب الحقوق ، ثم بالتوافق طليعة النهضة القانونية

وكيف لا يتربع في منصب الرياسة وقد كان استاذا في معهد الحقوق ينهل الطلبة من فيض علمه ، ثم مستشارا يستظل المتخاصمون بلواء عدله ، ثم وزيرا مخضرما شهد عصر ما قبل الاستقلال وما بعد الاستقلال

وكيف لا يشغل مركز الرياسة والرجل بريء من شوائب الحزبية الصارخة ، فقد تقع الاحداث السياسية يهتز لها الشعب

من الاعماق ، وقد يتخاصم الزعماء حتى يمزق بعضهم بعضا ، فقل ان الرجل يزوى أو ينكش ، أو يقبع فى كسر داره ، ولكن لا تقل أنه يعجز هذا الفريق على ذاك ، أو يشايع هؤلاء على أولئك ، ليرجح فى الميزان السياسي كفة على أخرى ، أو يقاتل تحت راية طائفة دون أخرى ، حتى اذا جاء دور توزيع الوزارات أتته الوزارة منقادة تجرر أذيالها

وكيف لا يقف الباشا على رأس نواب البلاد وله شخصية محبوبة تجعل أفئدة الناس تهوي اليه ، وهو على جانب عظيم من الادب الرائع ، والخلق الرضي ، والنفس الوداعة فأما نزاهته ، فقد أجمع خصومه وأنصاره على السواء - أن صح ان هذه الشخصية تثير خصومة ، أو تضرم حقدا - على انها فوق الشبهات جميعا . .

لكن لا تحسبن ان تلك الصفات مجتمعة هي وحدها التى حملت بركات باشا من دست وزارة المعارف الي منصب رياسة النواب ، فللسياسة نصيبها التى تضل فيها الظنون وتخطىء الاوهام

رياسة مجلس النواب تطمح اليها النفوس وتزدحم حولها الامانى ، وقد تكون مثار خلاف بين الاحزاب ، وقد ترجو الاحزاب أن يبقى جو السياسة صحوا لا تكدره اطماع الطامعين ، فالحل السعيد الموفق فى مثل تلك الاحوال أن يعمدوا الي شخصية محبوبة ، ولكنها ليست من القوة بحيث تثير الاحقاد ، فيحبوها بالكرسي المرموق ، وكذلك فعلوا مع بركات باشا فحملوه من الوزارة للرياسة وانتهى الاشكال !

وهدأت ثورة الاحزاب ، وسكنت فورة الطامعين الى الرياسة ، واستوى على كرسي الرياسة بهي الدين باشا ، واذا كان للموقف هيبة ورهبة ، وكان يتطلب شيئا من المران غير قليل ، فقد كان الرئيس فى أول عهده بالرياسة يستوحى اللائحة فلا توحى اليه بما ينبغي فى المواقف الحرجة علي أنه ما زال يستلهمها ويستهديها ، ويتوافر على دراستها ويقلب النظر فيها ، حتى أسلست له قيادها ، وطامنت من كبريائها ، فأصبح يجيد أخذ الآراء بالقيام والقعود ، ويحسن تعرف الأغلبية فى التصويت طردا وعكسا ، وينطق اللائحة بما ينبغي وما لا ينبغى أن يكون !

على أن الذين يؤمنون بالردة فى العلوم الطبيعية يقولون أن الرئيس يرتد فى بعض الاحيان الى عهد التدريس والاستاذية فتراه ينحدر بالدروس الغالية ، وينثر من فوق كرسى الرياسة علي رؤوس النواب النصائح الذهبية الثمينة . وقد تحرج صدور بعض النواب ، وقد يشعر فريق بأن كرامتهم قد جرحت ، وعزتهم قد ثلمت ، بل قد تذهب سورة الغضب بالبعض الي حد ان يمشي الي البعض الآخر يتساءلون :

هل نحن نواب الامة ! أم نحن صبية فى مكتب ! ، ولكن تشفع للرئيس حسن نيته ، ويشفع له حرصه على كرامة المجلس

وفى الحق ان الباشا حريص جد حريص على كرامة المجلس وآية حرصه انه لما ازدرد الموهرر تشيكوسلوفاكيا ليتضخم بها الريخ الكبير وكاد الناس فى اعقاب ازدراد تلك اللقمة الكبيرة ان يسمعوا قصف المدافع ، وهزيم القنابل ، اقبل الباشا يوما يتهادي الي كرسى الرياسة ثم امر ان تكون الجلسة سرية ، فتخلى القاعة من الزائرين ، والشرفات من النظارة ، واغلقت أبواب القاعة وارهفت الاسماع ، واشرأبت الأعناق ، تلهفا لما تنفرج عنه شفتا الرئيس ، ومشي النواب بعضهم الى بعض يتساءلون : ترى هل أعلنت الحرب ، وهل يصلت سيف الأحكام العرفية على الرقاب ، ولكن الرئيس لله دره قد خيب ظنونهم جميعا ، وأنزل السكينة على قلوبهم ، أو صب ماء باردا على رؤوسهم ، او القى قطعا ثلجية على نفوسهم ، إذ انبرى يلقى عليهم درسا غاليا فى الحضور والغياب ، والتسلل من الجلسة قبل الأوان ، ولولا أن المذياع فضح السر لانخلعت قلوب ، وتحطمت افئدة ! ولكن الله سلم !

ولا نبخس الرئيس شيئا فاذا كانت له صرامة الجد فليست له الدعابة الحلوة التى تروح عن المجلس فى الجلسات العاصفة . ولكن تلك الدعابة قد تجيء منه عفوا فتلطف جو المجلس فان انس فلا انسى يوما كان النائب المحترم السيد على راتب يستجوب رئيس الحكومة فى مادة الطوارىء الواردة في المعاهدة ، والنائب متشبع بروح الاغاني وأسلوب الاصفهانى ، فاذا توجه إلى دولة صدقي باشا صاح فى وجهه : شر الرأى الدبرى ! واذا هاب بالنواب اهاب بهم فى عنجهية أين منها النائبان المحترمان لبيب أبو فورة والشيخ سيد عيسوى صقر ، وأحس بهي الدين باشا بأن المجلس قد ضاق بلغة الخطيب صدرا وذرعا فاراد أن يسدي اليه النصيحة فطال الباشا من كرسى الرياسة وتطال النائب من منبر الخطابة ، وأخذ الاثنان يتهامسان ، ولا يكاد أحدهما يسمع صاحبه ، فانفجر المجلس بالضحك ، واشترك معه فى الضحك الصاحبان !

ويروى لنا التاريخ الفرنسى أن الفوضوى (فايان) القى قنبلة فى قاعة اجتماع النواب إذ كان فى إحدى الشرفات فانفجرت وأصابت من أصابت ، وظل رئيس المجلس رابط الجأش ثابت الجنان ، وصاح فى وجوه النواب : يا حضرات السادة الجلسة مستمرة دون أن يتحول عن مقعده فى الرياسة ، ولو أن مصر بريئة من مثل تلك النزعات الاجرامية فاذا طارت بنا اجنحة الخيال وتصورنا لا قدر الله أن الحرب قد اطلقت من عقالها ثم قدر ، على فرض المستحيل ، أن يفلت أحد الطيارين من خطوط الدفاع جميعا ، فيلقى قنبلة ، على دار النيابة ، اترى صاحبنا الرئيس يهتف كما هتف زميله الفرنسى ، أما انا فاراهن من الآن برأسى أن بهي الدين باشا يظل فى مقعده لا يتحلحل فليست تعوزه رباطة الجأش ولا ثبات الجنان .

والرياسة تتطلب الشدة فى غير عنف ، واللين فى غير ضعف ، وتتطلب حسن التقدير والمرونة والكياسة ، وكل اولئك لا يعوز رئيسنا الجليل ، ولا تحسبن انه يعد في حبال القول لبعض النواب ، ويضيق الخناق على البعض الآخر ، فما يريد الرئيس غير ما قل ودل ولم يطل فيمل !

البقية علي صفة ٥٠

برنامج الشباب

حمارتي « العرجة » ولا سؤال البويك

للنائب المحترم الاستاذ حسن الجداوي المحامي

« أصدر زميلنا الاستاذ حسن الجداوي — نائب الدويس — في الاسبوع الاسبق كتابه « خطرات من عيوب الحكم في مصر » وقد شاء هواة التريقة على كل نشاط في مصر أن يتهموه بانه يسعى الى الحكم فرد عليهم بهذا المقال الذي لا ينقصه الصراحة ولا الجرأة » المحرر

طلب إلي صديقي الأستاذ محمود كامل كلمة عن برنامج الشباب ، باعتباري نائبا من نواب الشباب الذين كتب من أجلهم كتابه « مصر الغد تحت حكم الشباب » ومن أجلهم احال مجلته الجامعة الى مجلة سياسة وكفاح ، وقال إنه سيطلب من مصوره ان يرسمني متأهبا لركوب سيارة الديملر التي ستخصص لي يوم أصبح وزيراً !

ويظهر لي أن صديقي محمود كامل يعيش إما في الماضي بين أبطال رواياته أو في المستقبل بين أمانيه الواسعة التي ضمنها كتابه وأنه يترك الحاضر لغيره ، من أهل هذا العالم ، إذ لو كان يعيش في الحاضر كما نعيش لعلم ان الديملر قد جارت عليها عوادي الزمن وان وزراء اليوم انما يتهادون في البويك والكريسلر وغيرها من السيارات الأمريكية التي تبتلع الوقود بشراهة ونهم!

على انني قلت لصديقي محمود انه لو قدر لي ان أصبح وزيراً فلن تكون لي سيارة إلا سيارتي « السكند هاند » التي افخر بها الآن وأقودها بيدي وسأبقى القائد لها فلن ارضى ان أحمل الحكومة ثمن سيارة ومرتب قائد وحاجب ومصاريف صيانة . فسيارتي وان كانت صغيرة ، وان كانت حقيرة ، فهي سيارتي أو هي حمارتي العرجاء على رأى المثل العامي ، استغنى بها عن سؤال . . . مدير مصلحة النقل الميكانيكي .

والواقع ان على الشباب في مصر أن يوطنوا العزم على السعي الى الحكم ، وان يطلبوه في جرأة واعتداد بالنفس ، لينقذوا الوطن من هذا الخمود والركود الذي يتردي فيه ، ما بين فريق وفريق ، وان يمدوا الوطن بدم جديد يعتصرونه من قلوبهم ومن أمانيهم الكبار ومن حرارة الشباب التي تملأ جوانبهم .

يجب على قوى الشباب ان تتجمع وتوحد جهودها وخطة سيرها ، وان تطرح عن أنفسها رداء الضعف والاستكانة ، وان تعلم ان للسن احترامه ، وله أيضا ضعفه





يجب على الشباب أن يعلن — في صراحة وقوة — عن اطماعه ورغباته، وعن الطريقة التي يريد أن يحكم البلاد بها متى عهد اليه بحكمها، وسوف يعهد الى الشباب بحكم البلاد في يوم من الايام، سوف تحل الايدي الثابتة محل الايدي المرتعشة المقلقلة، ويحل العزم محل الضعف، في يوم من الايام أراه قريبا، وان رآه البعض بعيداً.

وهذا أوان الصراحة والاعلان. ان الوطن يبحث عن طريقه، وان له لاطماعا يريد أن يحققها، بل ان للوطن لحاجة الى ضرورات أولية لابد ان يصل اليها.

ففلاحه في حاجة لمن ينزعه من العيشة البهيمية التي يعيشها، وعامله في حاجة لمن يضمن له حقوقه ويدافع عنها، وصانعه في حاجة للحماية والتشجيع، وتاجره في حاجة لمن يقيه المنافسة الجائرة، وفقيره محتاج وغنيه محتاج.

ويشتكي الفقر غادينا ورائحنا
ونحن نمشي على أرض من الذهب

فكيف للشعب أن يجد من يحقق له تلك المطالب، اذا كان الشباب القادر يتوارى في عزلته ويستكثر على نفسه أن يحكم، ولا يتقدم في صراحة ليقول للشعب هذا هو برنامجي فان ارضاك فجربني، فقد طالت تجربتك لهذا الفريق الذي لا يحسن إلا التنابذ بالألقاب، والتقاذف بالتهم، والتراشق بألفاظ الخيانة والفساد.

على شباب مصر اذاً ان يتجمع وأن يضع لنفسه برنامجا واضحا صريحا، يوقظ الضمائر النائمة، وينير العقول المظلمة، ويحرك الساكن، ويذكي الحماسة الخامدة ويشعل اللهيب المنطفيء.

ان في مجلس النواب الحالي أكثر من مائة نائب في سن تقل عن الأربعين، وعلى رأسهم صديقي النائب المحترم فكري أباظة الثابت على تلك السن منذ سنين! بل وفيه نائب لم يبلغ بعد السادسة والعشرين، ولكنك تجد هؤلاء النواب وهم الكثرة الهائلة مشتتين موزعين، فلا المستقلون منهم قد تجمعوا وتواصوا على خطة معينة ولا الحزبيون منهم قد تصدروا أحزابهم وسيروها. ولهذا لا تكاد تجد للشباب في الحياة السياسية حتى اليوم صوتا مسموعا او أثرا ملموسا، او لواء مرفوعا.

اننا — كما قلت في الخطرات التي اصدرتها أخيرا عن عيوب الحكم في مصر، نشكو تراخيا في استغلال الثروة القومية، وضعفا في صحة المصريين وبنيتهم، وفقدان روح النظام وشيوع الفوضى والاستهتار بالواجب، فالطالب يهمل درسه ليشتغل بالسياسة إن كان جادا وليرتاد الملاهي ان كان هازلا والموظف يهمل عمله ليسير في ظل كبير أو حماية وزير ... وهكذا

ان برنامج الشباب يتلخص في كلمتين: اسراف، الى حد السفه، في ضرورات الدفاع والاصلاح وبخل، الى حد التقتير، في ... المظاهر والكماليات

هذا هو برنامج الشباب، فان أراد الشعب المصري ان يحيا حياة الكرامة والعزة، وان يقضي على الفوضى، وان يمنع الوساطات والرجاوات والمحسوبية، فليعهد الى الشباب بقيادته، وليتمرد على حكم الشيوخ، وضعف الشيوخ، وتردد الشيوخ، واستكانة الشيوخ.

حسن الجداوي
نائب السويس

الجيش الأيطالي يصبح تحت النفوذ الألماني

«موسوليني» يتولى القيادة بدلا من «بادوليو»

أسفرت المحادثات الأخيرة التي دارت بين الجنرال براوشيتش القائد العام للجيش الألماني، والجنرال باريانى الايطالي نزولا على رغبة الهر هتلر — عن الاتفاق بين ايطاليا والمانيا على وضع الجيش الايطالي ابتداء من يونيو الحالي، تحت نفوذ القيادة النازية الألمانية.

ولذا ستظل بعض فرق من الجيش الألماني في ايطاليا على أن توزع هذه الفرق على مراكز متفرقة في شمال ايطاليا.

ولعل أكثر ما أثار ألم الايطاليين من هذه الناحية، هو قرار المانيا أن تعسكر هذه الفرق بجوار «تريستا» فان هذا معناه، حصول الألمان — او بتعبير اكثر صراحة — «احتلالهم» لمنطقة طالما سعوا اليها، وطالما ظلوا في انتظار الفرصة تواتيهم كي يحتلوها!..

ويعلل وضع الجيش الايطالي تحت النفوذ الألماني، بأنه يجب أن يعمل منذ اليوم لايجاد التناسق بين الجيشين مما يسهل تعاونهما عند قيام الحرب!..

ولكي يتم تحقيق هذه الصبغة رئي التفكير الجدي في ارسال بعض الضباط الايطاليين الى «مدرسة الرايخ الحربية»، ولا سيما الضباط المختصين بالوحدات الميكانيكية، والشؤون الكيميائية الحربية..

وكنتيجة لهذا التنظيم، ينتظر ان يصدر قريبا مرسوم ايطالي بتعيين السنيور موسوليني قائدا عاما للجيش الايطالي بدلا من المارشال بادوليو الذي ستقتصر مهمته على الشؤون الفنية فقط!.



سفر

ابحر هذا الأسبوع الى اوروبا الأستاذ محمود محمد محمود وكيل نيابة المختلط ونجل رفعة محمد محمود باشا ومعه صديقاه الاستاذ احمد ثروت القاضى بالمختلط ونجل المرحوم ثروت باشا والاستاذ عمر لطفى وكيل نيابة المختلط ونجل المرحوم احمد لطفى بك

ثلاثة أشبال لثلاثة أسود وعارفوهم يتوقعون للشبان الثلاثة أن يكونوا خير الأبناء لخير الآباء

ومن طريف ما يذكر أن الاستاذ محمود محمد لم يسافر الى اوروبا منذ مدة لأنه يشرف على أعمال والده ويتولى بنفسه ادارة دائرته الواسعة ومصالحه الكبيرة . لذلك فان محمد باشا يسافر كل سنة ويبقى نجله الأكبر . وفي هذا العام عجل الاستاذ محمود محمد بالسفر ليتمكن من العودة في وقت قريب قبل ابحار والده

وسيطوف الأصدقاء الثلاثة فى كثير من انحاء اوروبا . وقد وعدنا أحدهم أن يوافينا برسائله عن تلك الرحلة يضمنها كل طريف ومفيد . ومن يحدث الشباب خيراً من الشباب ؟ ومتى تفخر مصر من شبابها اكثر من هؤلاء الثلاثة ؟

بالجملة

وبهذه المناسبة نذكر أن كثيرين كانوا يتوقعون أن يكون الاقبال على السفر الى اوروبا هذا العام قليلا . بسبب اضطراب الحالة الدولية . هذا نرى الاقبال لا يساوي المعتاد سنويا بل يزيد .

جلالة الملك يهدي سمو الاميرة فائقة

«بروشه» من الماس بمناسبة عيد ميلادها

أتمت صاحبة السمو الملكى الأميرة فائقه عامها الثالث عشر يوم الخميس الماضى واستقبلت عامها الرابع عشر.

وقد أقامت صاحبة الجلالة الملكة نازلى لهذه المناسبة حفلة شهدتها جلالة الملكة وصاحبات السمو الاميرات الشقيقات وقدمت لسموها هدايا ثمينة ومناسبة .

وكانت مفاجأة سارة حين قدم جلالة الملك من العاصمة دون علم سابق ليشارك الاميرة في عيد ميلاد شقيقته وليضع على جبينها قبلة الاخوة البارة . وقدم لها هدية جميلة عبارة عن «بروش» ثمين من الماس.

وكان من دواعى السرور التى فرح بها الجميع وهم فى حفلتهم وفرحهم بعيد ميلاد الاميرة فائقة أن جاءت برقية من صاحبة السمو الامبراطورى الاميرة فوزية تهنىء شقيقتها وتعرب عن تمنياتها وتضمنها كلمات المحبة وعبارات الحب للجميع .

وتلقت الاميرة برقية أخرى من صاحب السمو ولي عهد ايران.

ويكفى القارىء أن يعلم انه سيقلع على الباخرة النيل فى يوم ٢٩ الحالى كثيرون فى مقدمتهم السيدة الجليلة أم المصريين التى حجزلها «كابين لوكس» ومعها طاهر اللوزى بك والسيدة قرينته . ويبحر على نفس الباخرة سعادة توفيق دوس باشا والاستاذ على شوقى تشريفاتى وزارة الخارجية ومعه قرينته وهى كريمة يحيي بك علمى ، ونجله الصغير احمد شوقى الذى سمى كذلك تيمنا باسم جده العظيم المغفور له احمد شوقى بك أمير الشعراء...

وسيبحر أيضا على نفس الباخرة اسماعيل بك ابو الفتوح والسيدة قرينته .

خلاف

من دواعي الاسف الشديد أن نعلن أنه قد وقع في هذا الاسبوع سوء تفاهم بين الوجيه محمد سلطان والسيدة قرينته بولا العلايلي . وقد وقع هذا الخلاف بعد أن زال سوء التفاهم الذي كان قائما وصفا الجو الى حد ان سافرت بولا مع حماتها السيدة أمينة هانم سلطان وأقاما فى الاسكندرية وكان يتردد على الثغر فؤاد بك ونجله محمد فى «الويك اند» .

على ان أصدقاء الاسرتين المقربين علموا بان الخلاف قد زاد في هذه المرة ووصل الى

الحد الاخير بل قيل أن الخاتمة المحتومة قد وقعت وتم بينهما الانفصال

وانا إذ نشير لهذا الحادث انما نشير آسفين لمكانة الأسرتين. ونرجو صادقين أن تتعاون الرؤوس الكبيرة على تهدئة اعصاب الزوجين الشابين..

نأمل. وندعو بالتوفيق..

اصحاب الجياد

لم تقف هواية شباب الطبقة الراقية فى ميادين السباق عند حد اللعب والمراهنة، بل اتجه بعضهم الى شراء الجياد والانفاق عليها وانشاء الاسطبلات.

وسباق الخيل هواية الاثرياء. ولذلك سمي من قديم « رياضة الملوك ». ومن شبابنا الذين اقبلوا على رياضة الملوك:

عادل بيرم وقد اشترى جوادا يجرى باسمه واسمه « انقره »

احمد شريف حفيد على شريف باشا وعنده جواد يجرى باسمه واسمه « ابوتيفه »

احمد ابو الفتوح وعنده اسطبل كبير وجواده « سعد الدين » يحتل مكانا ممتازا بين اجود الجياد

يوسف الشربيني وعنده جواد اسمه « سمالوط » وآخر اسمه « زيتون » ويلاحظ أن بلد النائب المحترم هي سمالوط وموطنه فى مصر الزيتون. والطريف أن يوسف لا يلعب الجياد ولا يراهن اطلاقا ولكنه يهوى تربية الجياد

وهناك صاحبة جياد هى السيدة زوزو الدرملي وقد باعت جوادها الوحيد هذا الاسبوع بعد أن عدونا لعبا عليه وخسرنا كل شيء.

مبروك

أعلن الوجيه عدلي رؤوف مقاطعته للمشروبات نهائيا. وقد حسب أصدقاؤه فى اول الأمر أنه لن يصمد للقرار. ولكنه بر بوعده.. ومضت عليه مدة طويلة حتى لم يعد أحد يخشى النكسة.

هذه مسألة شخصية ولكنا نسجلها مسرورين. ولعلنا نجد كثيرين يحذون

« البقية على صفحة ٤٣ »

الامير اسماعيل داوود... واعمى (السكيت كات)

يعمل فى ملهى (الكيت كات) الآن رجل فرنسى يعصب عينيه ويخفيها اخفاء تاما ثم يقف فى وسط البيست فاذا ما تقدم اليه أحد من المتفرجين (سحبه) الرجل فى الحال من يده وأوصله توا إلى مقعده — مقعد الزبون طبعا — بعد أن يتنقل به فى ثقة تامة وبسرعه كبيرة بين مقاعد الملهى.. كل ذلك وهو معصوب العينين بدقة تامة يلاحظها جميع المتفرجين...

وفى مساء الاربعاء الماضى كان الأمير البكباشي اسماعيل داود يحتل أحد المقاعد المجاورة تماما (للبيست) ومعه بعض كبار رجال الجيش المصري فلما أن رأى تلك المقدره التى أبداها الرجل حتى تقدم اليه وطلب منه أن يوصله إلى مقعده..

أمسك الرجل بيد الأمير وتحادث معه قليلا ثم سار معه ليوصله إلى مقعده الذى كان يجلس عليه...

ولما كان مقعد الأمير إلى جوار (البيست) تماما أى إلى جوار المكان الذى كان يقف فيه الرجل فقد ظن معظم المتفرجين أن ذلك (التكتيك) لابد (سيهزم) الرجل المغمض العينين ويكشفه أمام زبائن الملهي...

ولكن الرجل كان عند حسن ظن من أحضره، فأوصل الأمير توا الى المقعد الذى قام منه. وصفق الجمهور طويلا وتفضل سمو الأمير فأبدى أعجابه الشديد بمقدرة الرجل... الساحر



السيدة امينه سالم امام حديقة منزلها بشارع الهرم



قرأت في صحافة العالم

محرر هذا الباب يقرأ لكم مائة مجلة وجريدة انقليزية وامريكية وفرنسية

لندن تبحث عن عذر لها !

تشعر لندن بأن التحول الى السوفييت، كان تخاذلا ، وهى لذلك تحاول ان توجد لنفسها بعض العذر . وهذا ما يبدو فى لهجة الصحف البريطانية التى تسعى الى اقناع الجميع بأن نظام التعاون المتبادل بين القوى الغربية وبين السوفييت سوف يكون فى مصلحة أوربا والشعوب الاوربية .

ولكى تخفف من وقع الحقيقة التى تريدها الحكومة البريطانية . . حقيقة مطالبة الانجليزى بأن يعترف بأخائه وصداقته للسوفييتى — كما تقضي الاتفاقية بين الدولتين ، وهو الامر الذى طالما قاومته انجلترا المحافظة – ولكي تضعف من صيحة المعارضة ، رئي ان يضاف الى المعاهدة نص يسمح لكل شعب ولكل دولة سواء كانت من الدول التى ضمنت انجلترا سلامتها وعدم الاعتداء عليها ، أم لم تكن .. ان تلجأ الى معونة الحلف الثلاثى « لندن - باريس — موسكو » اذا هدد

ومع ذلك ، فان الحل الذى أقره المستر تشمبرلين للمشكلة لا يرضى أحدا من الطرفين ، بل . . ولا يكاد يرضي أنصاره أنفسهم .

ويرى ونستون تشيرشل أن تسمح بريطانيا بالهجرة لخمسة وثلاثين ألف يهودى خلال العشرة أعوام التالية.. كما انه يوافق على السماح للجمعيات اليهودية بتنظيم فرق دفاعية على أسس عسكرية حتى تستطيع حماية اليهود من مذابح . . العصابات العربية !؟

(ميدور – باريس)



تحت المظلة !

تشمبرلين: تصور يا دوف كوبر ، أي مشاكل كنا تفاداها لو أن (روميلوس) أقام روما على ضفاف التيمس (عن [illegible])

الحصار الوحشي !

ان اتجاه الحكومة البريطانية الى روسيا السوفيتية ، وانكارها سعيها وراء ضمان سلامها وسلام مصالحها الخارجية، أمر مفروغ



أحلام الديكتاتوريين !

(با – الولايات المتحدة)

أحست خطرا يهددها..

(ادجر يوست – امر بحث)

حول الكتاب الأبيض

يقوم الشباب اليهودي اليوم بحملة شعواء ضد الكتاب الأبيض الذى أصدرته الحكومة البريطانية حديثا كنتيجة لمباحثات المؤتمر اليهودى — العربى فان هذا الكتاب الأبيض لا يرضى من طرفى المشكلة غير.. .. العرب ، والعرب فقط !



أوامر المدرس !

هتلر .. يجب أن تذكر هذه الاربع صفحات التالية من (كفاحي)!

(ل – باريس)

منه . وهي اليوم قد استطاعت ان توفق في انشاء ما تدعوه « كتلة السلام » . . وما هذه الكتلة إلا حصار قاس وحشي في طريقته ، عمدت به الى خلق اتحاد عسكري دولي ضد المانيا . .

لوكال انزايجر — برلين

تمرين الامبراطورية !

دلت المدافع الضخمة المضادة للطيارات التي بدت في العرض العسكري يوم الاحتفال بعيد ميلاد هتلر على ان النازيين يخشون الغارات الجوية كأي شعب آخر في أوربا ، وان هتلر ورجاله لم يغفلوا قط عن ان بريطانيا العظمى تصنع الآن ستمائة مدفع ضخم من طراز جديد لتستعملها في « الهجوم » لا « للدفاع » ! . .

ولقد حظيت بريطانيا خلال العشرين عاما الأخيرة ، بتدريب عظيم في الجو ، وفي الغارات والحملات الجوية . فان الحوادث التي وقعت للامبراطورية خلال هذه المدة ، عرضت بريطانيا لأن تكون مهاجمة تارة ومدافعة تارة أخرى .. ومن الحوادث التي وقعت في الروسيا سنة ١٩١٩ ، وفي الصومال سنة ١٩٢٠ ، وفي العراق سنة ١٩٢١ ، و١٩٣٢ ، وفي تركيا سنة ١٩٢٢ ، وفي شرق الأردن سنة ١٩٢٤ ، وفي الصين سنة ١٩٢٧ وفي عدن سنة ١٩٢٨ وفي كابول سنة ١٩٢٩ ، وفي قبرص سنة ١٩٣١ ، وفي فلسطين سنة ١٩٣٨ .

كما لا ننسى بحساب هذا حوادث الاضطرابات ، والثورات التي توالت في الهند منذ سنة ١٩١٩ .



نهاية الطريق ! ..

نيويورك ديلي ميرور

المرأة ومصير أوربا

الواقع أن زوجة الرجل هي خير حكم على أعماله . وليس بين كبار القادة والزعماء في أوربا اليوم ، رجل أعزب لا ينعم بوجود زوجة الي جانبه ، غير .. أدولف هتلر ، الذي عرف العالم عنه أنه أخفق في حبه ، وأنه لم يشف بعد من الصدمة التي تلقاها بموت ابنة عمه منذ سنوات قلائل .. وهي الفتاة التي أحبها حتى العبادة !

واذن فهي المرأة وهي آثارها وأخلاقها التي ترسم اليوم مصير أوربا من خلف الستار ..

أما اعداء هتلر من الحكام الذين لا يستمتعون بحنان المرأة وأثرها في نفوسهم ، فهم رجال سلبهم الموت زوجاتهم ، وتركهم وحيدين في الحياة ..

وأول هؤلاء ، هو جوزيف ستالين . ولكنه « أعزب » تبعا لما تقول المراجع الرسمية فقط . اذ الواقع أن ثمة اشاعات انتشرت وكانت تصبح مؤكدة ، عن زواجه من احدى سكرتيراته منذ عامين ..

وهناك أيضا « ادوار دلادييه » رجل فرنسا ، الذي فقد زوجه منذ ست سنوات ، فلبس عليها الحداد من ذلك الحين ، وأصر على .. أن يظل في حزنه من أجلها ، حتى .. يلحق بها !

نيوز ريفيو — لندن

رأي برنارد شو في فلسطين

الواقع أن في موقف اليهود ازاء المشروع البريطاني مبررات طبيعية ، غير أن الدكتور ، وايزمان قد قبل فلسطين من اللورد بلفور دون أن يدرس حق بلفور في تقديم هذه المنحة ، فالحقيقة أنه لم يكن للورد بلفور حق في بيت المقدس ، أكثر مما له في جزيرة مدغشقر . كما أنه كانت هناك وعود مقدمة الى العرب بخصوص فلسطين قبل وعده هو .



تشمبرلين

حيلكم !! . ايه الحكاية

الديلي اكسبرس — لندن

بعد الاتفاقية البريطانية التركية

ان بريطانيا تقدم حمايتها في أنحاء العالم ضد الاعتداء والحرب ، فاذا رفضت احدى الدول ، فانها تسعى للحصول على موافقتها بتقديم المال لها .

إن على بريطانيا وتركيا أن تعلما أن ألمانيا وايطاليا ليستا صديقتين لن تنفصلا فقط ، بل انهما أيضا سياج حصين لا يمكن اجتيازه .. وليس ثمة قوى مهما اجتمعت تستطيع في الحاضر أو في المستقبل ، ان تحطم المحور ..

ديلي ورلد — واشنطن

الصحف الفاشيستية

أخذت الصحف الفاشيستية المضطرة الى اتخاذ التدابير المختلفة للاحتفاظ بمستوى حملاتها التحريضية تردد نغمة جديدة ، تفسر بها التوتر الموجود في أوربا ، بأنه ليس غير « كفاح الطبقات » . فهي ترى ان ايطاليا وألمانيا تؤلفان كتلة شعبية ضد دولتين محافظتين ، هما .. انجلترا وفرنسا . وانا لو نظرنا الي الحالة من الناحية الدولية ، لرأينا أن النزاع بين الفقراء وأصحاب الاعمال ، سوف ينتهي بتسليم الآخرين ، أو بقيام ثورة .. أي تشوب حرب !.

الفيجارو — باريس

المعارضون يوزعون دعاياتهم وسط النشرات الرسمية وعلي الاسطوانات وقطع النقود!!

لاشك أن الدعاية ضد النازى فى قلب المانيا عمل يستلزم جرأة نادرة سيما اذا علم أن ليس من عقاب لمن يفكر فى مثل هذا التحدى سوى الاعدام — وفي المقال التالى يرى القراء طرفا من الاساليب الجهنمية التى ابتدعها القائمون بهذه الحركة فى المانيا

فى يوم من أيام الصيف الماضي رأى ألوف من العمال المشتغلين فى بعض مصانع برلين «موتوسيكلا» يقوده صاحبه فى أحد الشوارع باقصى سرعة وكان إلى جوار السائق رجل أخذ يقذف العمال والمارة بنشرات مطبوعة سرعان ما تهافت الجميع على التقاطها يدفعهم إلى ذلك الفضول الذى بعثه فى نفوسهم ذلك المنظر غير المألوف



غلاف احد الكتب التي استعملها النازيون لينشروا بين صفحاتها منشوراتهم

ولكنهم لم يكادوا يرون أن تلك النشرات تحوى دعاية ضد النازى حتى القوها من أيديهم مذعورين.

ولاعجب فكل منهم يضن بحياته وحياة أسرته التى يعولها ان تروح ضحية امثال هذه المحاولات الطائشة — ولم تمر عشر دقائق أخرى حتى كانت سيارات قلم البوليس السرى الرهيب (الجستابو) تنساب فى شوارع برلين باحثة عن موزع تلك المنشورات بينما شرع فريق من راكبي هذه السيارات فى التقاطها بكل همة ونشاط

ولامندوحة عن القول ان تلك الحركات الارهابية كثيرا ما حدثت منذ تولى هتلر مقاليد الحكم فى المانيا واخذ يقمع حرية الرأى بكل ما اوتى من سطوة ونفوذ — وفى كل مرة كان اولئك المتمرعون الذين حاولوا تقرير حقوق الافراد وسلب السلطان من النازى ومقاومة اعماله الارهابية. كان اولئك المعارضون لهتلر ينالون جزاءهم سريعا وهو الاعدام. ويمكن القول أن عدد من سلمت رؤوسهم للجلاد ذى الرداء القاتم والقفاز الابيض يربو عن المائة منهم ٢٥ لاقوا حتفهم فى سنة ١٩٣٧ وحدها. . ولكن الحركة لم تقف بل راح يزداد نشاطها كلما ازدادت محاولات قمعها.

وتتجه هذه المحاولات اول الأمر الى مقاومة نفوذ البوليس السرى (الجستابو) الذى يرأسه هر هيملر المعروف ببطشه وجبروته — والى جانب قلم الجستابو يوجد فى المانيا اليوم خمسة ادارات للبوليس السرى هى:



صورة ثلاثة من غلافات الكتب التي توضع داخلها المنشورات

١ البوليس النظامي
٢ بوليس الفيالق النازية المسمى (فيلدبوليزى)
٣ بوليس الأمن المسمى (شرهيتبوليزي)
٤ قلم مخبرى البوليس من الشبان
٥ اقلام البوليس الحكومى

ولذا يعمد اعداء النازى الى تغيير نظم دعاياتهم واساليب ارهابهم لضمان الهرب من قبضة ايدى هذه الادارات البوليسية

صفحة من صفحات الدعاية التي يدسها أعداء النازي بين كتب السياحة

ومن الغريب انه في خلال الدورة الاولمبية التى اقيمت فى برلين فى صيف ١٩٣٦ دست وسط النشرات الرسمية التى وزعت على الحاضرين نشرات اخرى تفيض بالدعاية ضد هتلر وحزب النازى اذ ذكرت فيها معلومات مفصلة عن الوسائل الارهابية التى يستعين بها هتلر على كم افواه المعارضين وصور السجون والمعتقلات والخيم التى اعدت لاعتقالهم ونفيهم.

ومن طريف الاساليب التي توصل بها اولئك المتآمرون الى تنفيذ اغراضهم انهم طبعوا نشراتهم وجعلوا غلافها اعلانا عن صابون الشعر (شامبو) وكم تكون دهشة القراء حين يشرعون في قراءة طرق تصفيف الشعر بواسطة الشامبو فتقع اعينهم على وثائق وصور خطيرة تبين فظائع الارهاب النازى.. وكانت تلك النشرات تحوى نحو خمسين صفحة ملأى بتلك العبارات

ومن ضمن تلك المقالات بحث بقلم باستور نيمولر عن حرية الاعتقاد وآخر عن تحقيق اجرته عصبة الأمم بخصوص مشكلة المهاجرين الألمان. ومقال ثالث عنوانه «كيف تنظم ادارة الدعاية ضد النازى»

ولعل ابرع اساليب تلك الدعاية ما نشر في شهر سبتمبر من عام ١٩٣٧ اذ طبعت نشرة على شكل مجلة للابحاث التاريخية وبداخلها وجد القراء مقالا بعنوان «ماذا فعل الطيارون الالمانيون في اسبانيا»

وذلك فى الوقت الذى شغل فيه القائد مارشال جورنج بتنظيم التشكيلات النازية وعرضها. وفى الليلة الأولى للعرض استعان المتآمرون بالظلام الحالك ووزعوا الوفا من تلك النشرات التي لم يكد رجال النازى يسمعون عنها حتى اوقفوا العرض والقوا القبض على مئات من العمال فى نوكولن ومنطقة اخرى من برلين. ولسنا في حاجة الى التحدث عن الذعر والارتباك الذى اصاب ادارة النازي حين وزعت تلك النشرات المتكررة

وفى ٢٠ فبراير من هذا العام ابرق مراسلو الصحف الالمانية فى فينا الى صحفهم فى برلين يقولون ان جدران المنازل والعمارات فى فينا كسيت كلها بالطباشير الذى كتب به بعض العبارات منها «لقد انتهينا من الاتراك فحتى اماما الألمان!»

ولم يقتصر الأمر على ذلك بل بلغت براعة المتآمرين حدها الاقصى حين وزعت على محلات الاسطوانات والجرامفون اسطوانات تبدأ بموسيقى تعزف انغام النالس النمسوى. تنتهي بعبارات ضد النازى تسمع بدل الموسيقي كما امتلأت اسواق برلين بقطع من العملة تشبه المارك الالماني نقشت على احد جوانبها رموز «السواستيكا» وهي الصليب المعكوف الخاص بالنازي وعلى الناحية الأخرى كتبت عبارة «بدل الجوع والحرب والاضطهاد نريد السلام والطعام والحرية» ومن الغريب ان بعض تلك القطع المعدنية سبكت فى المانيا ذاتها ولكن معظم النشرات وغيرها من اساليب الدعاية ضد النازية ترد من الخارج بين الشحنات الواردة اليها على ظهور البواخر التى تعبر الراين والداوب وآخر نوع من الدعاية هو الذي نشر فى سبتمبر ١٩٣٨ اذ نشرت عبارات «نريد الحياة كألمان أحرار — نريد بدل الدعاية الحربية والاضطهاد... الحرية والهدوء والعمل الشريف لأجلنا ولأجل الانسانية جمعاء»

فى جزر الدوديكانيز

الجنود الايطالية تهتف بسقوط الدوتشي!

يذكر القراء مانشرناه سابقا عن الاستعدادات الايطالية فى جزر الدوديكانيز.

واليوم نضيف ان الحكومة الايطالية ظلت فى الاسابيع القلائل الأخيرة توالي ارسال جنودها الى هذه الجزر دون حساب، حتى اكتظت بهم، وحتى اشتكى الجنود من ازدحام عددهم الكبير في تلك المساحة الضيقة..

واخيرا.. ولما لم تأبه الحكومة لشكواهم، انفجروا ثائرين

فقد حدث ان هجم جنود فرق الاقمصة السوداء في «جزيرة كالينوس» على صور الدوتشي المعلقة فى معسكراتهم فانتزعوها ومزقوها فى غيظ وهم يهتفون بسقوط الدوتشي!

صفحات الطالبات والطلبة

يجب أن تلغى نهائيا انقاذا لسمعة الجامعة

سبق أن تحدثت منذ مدة، في أسابيع متوالية عن الجامعة المصرية والظروف التى تحيط بطلبتها من جميع النواحي والأسباب التى أدت إلى الاضرار بسمعتها ضررا بليغا لم يكن ينتظره لها أي مصري وهي لم تزل تحبو على قدميها تريد النهوض بعد أن بذلنا المستحيل في سبيل انشائها .

تحدثت عن ذلك . . وتحت نفس هذا العنوان - الذي جعلته اليوم على رأس هذا المقال - بينت أن تلك الصفحات التى تواظب على نشرها معظم مجلاتنا الاسبوعية هى السبب الأول والأخير الذى هوي بسمعة الجامعة إلى الحضيض

واليوم ... وبعد أن انتهي العام الدراسى وأصبحت أبواب كليات الجامعة والمدارس الثانوية على وشك الأغلاق أن لم تكن قد أغلقت فعلا، رأيت أن أتحدث ثانيا عن هذا الموضوع الخطير الذى يمس فى الصميم سمعة أكبر معهد علمى فى مصر كما يمس سمعة أساتذته الذين جمعوا ثقافات العالم أجمع، وسمعة فتياته اللاتى يجب أن يعاملن بالتقدير والتبجيل لا أن يوجه اليهن الطعان من كل جانب بشكل مزرهو أقرب إلى العبث السقيم منه إلى أى شيء آخر ..

منذ بضعة سنوات ابدأت بعض مجلاتنا المصرية فى تخصيص بعض صفحاتها للكتابة عن الطلبة والطالبات وكانت تلك الصفحات فى أول الأمر لا تعدو كونها صفحات يتحدث فيها كاتبها عن بعض الحوادث الجامعية والمدرسية التى لا تخرج بحال عن الوسط المدرسى الصميم فكان ذلك مقبولا إلى حد ما ولكن ..

ولكن لما كان « محررو » تلك الصفحات هم من طلبة الجامعة والمدارس الثانوية فقد كانت النتيجة المحتمة لذلك أن يتطور أمر « التحرير » فيها شيئا فشيئا وأن تدخل فيه المنازعات والمشاكسات بل وأن تكون هي الأساس الأول والأخير الذى يرتكن عليه « المحرر » فى كتابة كل ما يملأ به الصفحات المخصصة له وعلى ذلك لم تمض مدة بسيطة حتى اختفت من الجو تماما كل التعليقات التى انشئت من أجلها تلك الصفحات ، وأصبحت مقتصرة على التحدث فى جرأة عجيبة عن أساتذة وطالبات الجامعة وسرد أخبار كاذبة أو هى على الأقل من أدق الأمور التى يجب عدم الخوض فيها

تطور الأمر تطوراً مخيفا وسرت العدوى بين جميع المجلات الأسبوعية فوصل

جامعيات

فوزي

الأمر إلى حد أن أصبح من المحال ان تجد مجلة واحدة لا ينفرد فيها طالب أو طالبان باحتكار صفحتين منها يصول فيهما ويجول فيتحدث فى جرأة عجيبة عن اساتذته .. وزملائه .. وزميلاته ويعطى لنفسه الحق كل الحق في أن يذكر عنهم جميعا « معلومات » أقل ما يقال فيها أنهما أبعد ما يكون عن الجو الجامعى والمدرسي وعما يهم القراء ومطالعته من أخبار تلك الجامعة التى يتمنى لها الجميع كل تقدم ورقي

أصبح الطالب لا يتحدث عن استاذه إلا بعد أن يطلق عليه لقب « دون جوان الجامعة » وبعد ان يبتدع لمقاله عنوانا يتلخص فى قلب قد طعنه خنجر فاستنزف كل ما فيه من دماء .. بهذا الاستهتار العجيب أخذ يتحدث الطالب عن استاذه ثم يذهب إلى كليته وهو يشعر بنوع عجيب من الزهو اذ يعلم تماما أن معظم طلبة الجامعة على الأقل قد قرأوا ما كتب وأن شخصا لن يجرؤ على التعرض له

لم يحاول أحد ان يوقف تلك الصفحات عند حدها أو يحاول على الاقل الحد من تلك الطريقة التى سارت فيها فاستمرت تلك «الأقلام» فى نشر أحاديثها..و«معلوماتها» الدقيقة مستهينة بكرامة رجال العلم..وطالبات العلم . . وطلبة العلم . . وانقلبت الأوضاع فى كل شيء

وصل الأمر من الفوضى الى حد ان أصبح الطالب يتحدث عن زميلته التى تتلقى العلم بين جدران نفس المعهد الذى يضمه فيقول ان « فاجعة فوق الهرم »..ولو انه فيلم قديم مثلته السيدة فاطمة رشدى الا ان حوادثه تتكرر ثانيا هذه الايام فتقوم بالدور الاول فيها . . . كل يوم... طالبة بالكلية قد حازت من الاعجاب الشيء الكثير...

انها فاجعة بحق . . .ولكنها فاجعة اليمة ان يترك هذا الطالب لكي يتحدث بمثل هذا الاستهتار العجيب عن زميلته ... التى تجلس الى جواره على مقعد واحد وتستمع معه الى أستاذ واحد وبين جدران حجرة واحدة

أى تبرير يمكن ان ينسب لمثل هذا التصرف ؟

هل هذا مما يهم القراء فى شيء ؟

وهل هذا مما يفيد التعليم فى مصر ويشجع فتيات الاسر على الالتحاق بالجامعة ؟

وهل من حق ذلك الطالب — لو فرضنا جدلا أنه يتكلم عن خبر واقعى — ان يتدخل فى أدق خصائص زميلته بهذا

الاستهتار العجيب الذى لا يمكن ان يلقب بأقل من انه تصرف سقيم ؟

تناقش طالب مع زميلة له بنفس الكلية واحتدت المناقشة بينهما . . . ثم تطور الأمر أولم يتطور .

هل بلغ هذا الأمر من الاهمية بحيث تتحدث عنه جميع المجلات وتفرد له الأعمدة الطويلة للكلام عنه والتعليق على مقدمات المناقشة وأسبابها ومسبباتها ؟ انى اعتقد تماما ان أقل الناس أعمالا لا يمكن ان يصل به الامر الى حد ان يعطى أقل أهمية لامثال تلك الاخبار التى لا تنفع وانما تضر أشد الضرر

أى تبرير يمكن ان ينسب لكتابة كل هذه « الاعمــــدة » و « البراويز » عن طالبات المدارس الثانوية وملئها بمرادفات الدلال والرشاقة والخفة والجمـــــال لاختيار ارشق الطالبات واخفهن ظلا

هل بلغ الى سمع « المحرر » ان المدرسة قد تحولت الى مسرح للمخازى وانها قد فوضته لاختيار ارشقهن وأحبهن الى قلوب الجماهير ؟

ان مجرد القاء نظرة واحدة على أمثال هذه الأخبار كافية الكفاية كلها لكى تفهم توا أنها لا يمكن بحال ان تهم أى قارىء من قراء المجلة سوى نفس كاتب الخبر والا فهل بلغت آنسة صغيرة فى السنة الثانية بمدرسة الاميرة فوقية أو السنة الثالثة بمدرسة الاميرة فوزية من الاهمية عند قراء المجلة بحيث تحتل أخبارها صفحة كاملة قد توجت رأسها باسم الآنسة ولقبها مجموعين بالبنط العريض ؟

على ان الأمر بالرغم من ذلك واضح كل الوضوح فمجرد ظهور تلك الصفحات فى العطــلة الصيفيـــة أكبر دليـل على ما سبق ان ذكرت وهو ان المسألة ليست إلا مسألة شخصية بحتة لا تتطلب بتاتا ان توجد هناك جامعة مفتوحة أو لا توجد إذ من السهل اليسير ان « تطارد » الطالبات حتى فى أجازاتهن الصيفية كما حدث ذلك فعلا فى سنوات عديدة ماضية . . .

قد يظن القارىء لأول وهلة ان هذه التصرفات يقف أثرها السيء عند حدو لكن الواقع يختلف عن ذلك بكثير فانى أؤكد تماما — وقد قضيت خمسة أعوام فى الجامعة — ان تلك الصفحات التى تنشرها المجلات مفعمة بالاخبار التى لا تقبل بحال عن الأساتذة والطالبات والطلبة هى السبب الاول والاخير فى الاساءة إلى الجامعة من كل وجه

فهذه الأخبار التى تنشر كل يوم قد خلقت فى الطلبة ورغما عنهم روحا طاغية من الاستهتار بكل شىء والتهاون فى كل شىء

لمس الطلبة فى كل تلك الاخبار روح عدم الشعور بالمسؤولية من أى نوع كانت — وهذا بديهى لأن كل « محرريها » من صغار طلبة الجامعة والمدارس الثانوية — ولم يجدوا ما يحد من قسوتها واستهتارها فسرت هذه العدوى بينهم جميعا فأصبح الطالب منهم لا ينظر إلى أستاذه تلك النظرة التى يجب بل ويتحتم أن ينظر بها اليه حتى تستقيم الأمور وتسير فى طريقها الصحيح بل أصبح الاستاذ فى نظره وكأنه أحد زملائه يمكن ان يتحدث عنه بما يشاء وبالطريقة التى يشاء . . .

وأصبح الأستاذ يخشى الاحتكاك بالطلبة أو الاشتراك معهم فى أية جمعية من الجمعيات إذ شعر تماما — وله الحق فى ذلك — انهم يتهاونون بكل شىء ويقدمون على كل شىء ويكفى انهم يتندرون عن جميع الأساتذة — وبلا استثناء — انهم دون جوانات الجامعة ورسل كيوبيد فيها

وأصبح الطالب لا يكاد يقرأ سطراً واحداً عن زميلة له حتى يعتقد تماما انه الحقيقة الواقعة وانه قضية مسلم بها قد نشرها « المحرر » بعد ان تأكد من صحتها فلا يلبث ان « يطارد » زميلته فى كل وقت ويتحدث عنها كيفما يشاء وكأن له الحق كل الحق فى أن يجعل من نفسه قيما عليها فى الجامعة . . . كيف لا و « أخبارها قد أصبحت حديث المجلات » ! !

فسد كل شىء فى الجامعة وطغت روح الاستهتار بكل شىء وانقلبت الاوضاع وأصبح هؤلاء « المحررون » ولهم من السطوة بين زملائهم الطلبة بحيث يلجأ اليهم كل طالب « للانتقام » من زميلاته وأساتذته وهو يعلم كل العلم ان المسؤولية فى ذلك انتفت تماما وثبت ذلك قطعيا مرات عديدة

هذا هو ما أحدثته تلك الصفحات فى داخل الجامعة وهو أقل بكثير مما أحدثته فى خارج الجامعة وما خلقته من سمعة عجيبة عن أخلاق طالباتها وطلبتها وأساتذتها وعمدائها

فكل من لا يتصل بالجامعة قد كونت عنده هذه الصفحات فكرة خاطئة من أساسها عن الحياة فيها

أصبح الأب ينظر الى الجامعة نظرة الى مسرح تتكرر عليه المخازى مرات فى كل يوم وتنتهك فيه الحرمات فصار يفضل ألف مرة ان يمنع ابنته عن اتمام العلم الذى أعدها له عن ان يرسلها بيده لكى تتمه وسط تلك البيئة التى يقرأ عنها « المقالات المتتالية » فى كل يوم

أصبح الكل ينظر الى طلبة الجامعة جميعا — وبلا استثناء — نظرتهم الى شباب متهوس متهور لا يحس بأي نوع من الشعور بالمسؤولية . بل ولا يعدو كونه قادرا على التهريج والتهليل فى كل وقت . . . وفى كل ظرف . . لشتى المواقف . . . وبشتى الاساليب

وتلك هى آثار « الدعاية » الحسنة التى يقوم بها طالب الجامعة . . . لأساتذته . . . وزميلاته . . . وزملائه . . . وجامعته . . .

الواقع ان المسألة قد تطورت تطوراً خطيراً حتى أصبح من الواجب المحتم ان يوضع حد لنشر أمثال هذه « المقالات » التى لا تخرج عن كونها صدى لنوع خطر من Inferiority Complex مركب النقص

كل العبث ان يترك لكى يكون سببا فى الاساءة الى سمعة الجامعة كلها وهى تجتاز اليوم خطوتها الاولى

فالمسألة لاتعدو كونها أحد أمرين فأما ان تكون هذه الاخبار حقيقة واقعة وإما ان تكون أخباراً ملفقة لاظل لها من الحقيقة

ولا شك ان كلا الامرين يستحق ان يجرى فيه تحقيق دقيق يحفظ للجامعة كرامتها ومركزها لا ان يهمل كل هذا الاهمال الى طال أمره

فالامر لايقتصر على ان نقاوم بكل شدة كل تلك العقبات والمغالطات والتلفيقات على فتياتنا المصريات لمجرد ان ذلك يتنافى مع تقاليدنا وأنما الامر اخطر من ذلك وأجل بكثير فهو يتعلق بموضوع من أدق مواضيعنا التى نحاول بكل مافي وسعنا تذليلها فى الوقت الحالي

يتعلق بنهضة خلقية واجتماعية يجب أن نقاوم بكل شدة كل ما يقف أمامها من عقبات لا أرى لها وجوداً إلا النقص فى التفكير والرغبة فى التشهير لا أكثر ولا أقل

فهؤلاء الفتيات اللاتى يذهبن الآن كل يوم الى الجامعة هن الامل الوحيد الذى تضع فيه مصر كل رجائها فى خلق جيل جديد . . . جيل يشب في تربية منزلية صحيحة . . . جيل يعرف معني القومية . . .

جيل هو أبعد ما يكون عن ذلك الجيل الذي نشأ وترعرع فى جو خانق قاتل تسوده الامية ويغذيه الجهل . . جيل يفهم الحياة على وجهها الصحيح ويشب بعيدا عن القيود والاغلال التى لازمت آباءه وأجداده فقتلت روحهم كما قتلت بلادهم فى أشخاصهم

ان ذهاب الفتاة المصرية الى الجامعة وظهورها فى جميع نواحى الحياة معناه انتشالنا من تلك الوهدة الاخلاقية والاجتماعية التى ترديننا اليها والجامعة المصرية هي الآن أهم ركن فى مصر الحديثة فمن العبث كل العبث ان تترك صغار طلبة الجامعة والمدارس الثانوية يلهون و لعبون فيكون لهوهم أفعي للفوضى تنفث سمومهـا فى كل مكان ويكون لعبهم معولاً يهدم سمعة الجامعة من أساسها ويسمم افكار الكل عنها

انه عبث لا نسمح بمثله فيجب وضع حدله

حسين كامل

أسرار الاتفاقية الحربية بين دولتي المحور

ألمانيا وإيطاليا تعتزمان اقتسام يوغوسلافيا والضغط على تركيا لفصلها عن بريطانيا !

ظهر أخيراً ان الاتفاقية الحربية السرية التي وقعها « الكونت شيانو » مع « فون ريبنتروب » قريباً باسمي ايطاليا والمانيا قد تناولت في جزء هام منها ، مسألة تقسيم مناطق النفوذ بين دولتي المحور و .. اقتسام الغنائم والاسلاب التي تحصلان عليها .

وأول شيء تناوله وزيرا الخارجية دولتي المحور في اتفاقيتهما هو .. موضوع « اسبانيا » فان ايطاليا والمانيا تشعران بأن حليفتهما الصغيرة مازالت قاصرة في حاجة الى « وصي » يكون بمثابة مستشار لها ورئي ان يعطى هذا الامتياز لايطاليا بحكم جوارها للدولة .. القاصرة

وبهذه المناسبة نذكر أيضاً ان هناك أحاديث ومباحثات ديبلوماسية بين الحليفتين الدكتاتوريتين ، لتفويض ايطاليا بالقيام بجهود واسعة النطاق من أجل تكوين اتحاد عربي يشمل اكبر عدد مستطاع من الدول العربية ، تحت اشراف ايطاليا ورعايتها ، بصفتها أكثر دولتي المحور حرصاً على مصلحة العرب و .. (ميلا) الى الاسلام ! !

وهذه الخطة من الجبهة الدكتاتورية انما تقدم كسعي لانتزاع سوريا من احضان فرنسا ، وفلسطين من احضان بريطانيا ، وضمهما إلى صف ايطاليا والمانيا

وفي مقابل هذا سوف يجدد الدوتشي العهود بدوره لألمانيا بأن يقدم لها منطقة جنوب التيرول ، بمجرد حصوله على .. (سافوى)

أما عن موقف المحور في وسط اوربا فان المانيا مطمئنة اليه لما لها من نفوذ على دول اوربا الوسطى ولما تسعى اليه لتدعيم هذا النفوذ كما انها لا تخشي شيئاً على مركز المحور في البحر الابيض المتوسط لما تتوسمه من مركز ايطاليا الممتاز في حوضه بغيث يوغوسلافيا ..

والواقع ان دولتي المحور لم تهملاها من حسابهما في الاتفاقية ، بل انها كانت من أهم موضوعاتها . فقد اتفقت الدولتان على اقتسام يوغوسلافيا ، بحيث تحتفظ ايطاليا لنفسها بـ (دالمانيا) وبمنطقة مقدونيا الجنوبية حيث تقيم حكومة محلية تحت حمايتها كما فعلت في البانيا .

أما ما يتبقى من يوغوسلافيا بعد ذلك فيقسم بين المانيا والمجر .. فتأخذ الاولى ولايتي (سلوفانيا) و(الكروات) وتضم الثانية اليها (بانات) !

ولكن ..

ولكن هذا النصيب الوافر الذي تؤمل ايطاليا الحصول عليه لم يشغلها عن التفكير في .. (اليونان) التي تعد ذات مركز حيوي لشبه الجزيرة التي تتخذ شكل .. الحذاء !

فقد ذكرنا في الاسبوع الماضي ان المانيا تستعد لتوجيه حركة جديدة تسخر فيها ايطاليا لازعاج السلم العالمي .. وان هذه الحركة تتلخص في اكتساح الجيش الايطالي لبلاد اليونان ..

ولقد علمنا أخيراً أن الكونت شيانو قد اقترح على زميله « فون ريبنتروب » خطة جديدة تتولاها ايطاليا — أيضاً — بحيث لا تعرض الجيش للخطر ، ولا تثير بحركته جيوش الدول الديموقراطية المترقبة . وهذا الاقتراح ، يرمي الى استعمال حيلة « الضغط السياسي » على اليونان ، بواسطة الدعاية الايطالية القوية ، حتى يتسنى اجتذاب الحكومة اليونانية ، الى أحضان ايطاليا .. فاذا ماتم هذا فسوف يسهل كل شيء في سبيل السيطرة الكلية على اليونان

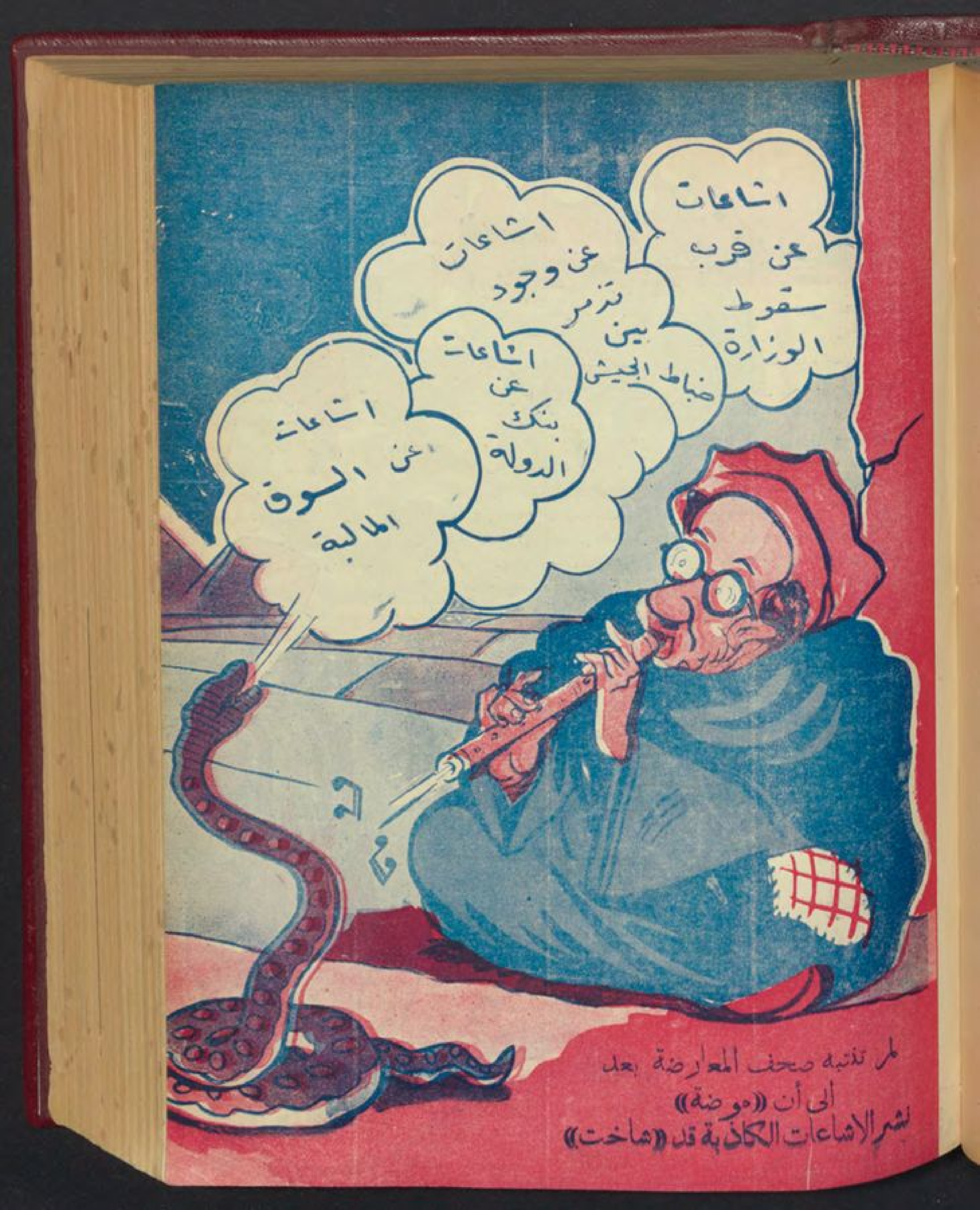
وقد شرع فعلا في تنفيذ هذا الاقتراح فعلا ، فقد تلقى أعوان الحكومة الفاشستية في الخارج ، أوامر في هذا الصدد .

ويقال ان ثمة خطة أخرى سوف تتولد عن هذه الخطة .. تلك هي تكوين جبهة البانية — يونانيه ، تكون عونا للمحور عند قيام الحرب ..

فاذا تم هذا ، وتحققت هذه الخطط كلها ، فسوف يتحول المحور الى تركيا حتى .. « يسوي معها الحساب ! » ، كما يقولون .. ولسوف تسعى ايطاليا والمانيا من أجل هذا ، الى الضغط القوي على تركيا ، ثم . الى التهديد والارهاب ، حتى تحملاها على التحول عن موقفها المعادي لها بعد اتفاقها مع بريطانيا .. وبذلك ، تتوصلان الى تحطيم خطة الدفاع ، التي تعتمد فيها الدول الديموقراطيه على معونة تركيا والروسيا ..

ومع ذلك .. فلم تفرغ بعد الخطط التي وضعتها دولتا المحور ، لرسم سياستهما القادمة . فقد رئي أنه اذا تم للمحور تحقيق هذه الخطط كلها ، فسوف تصبح دولتاه في مركز قوي يساعدهما على تحدى الدول الديموقراطية ..

وعند ذاك ، سيترك لموسوليني حق اختيار اليوم الذي يراه ملائماً لكي تعلن ايطاليا نقضها للاتفاقية التي بينها وبين بريطانيا !



لم تنتبه صحف المعارضة بعد
الى أن «موضة»
نشر الاشاعات الكاذبة قد «باخت»



ام كلثوم
نجمة سينمائية

فنانة موهوبة . . شخصية فذة . . ذكاء مفرط . . نشاط خارق . . عزيمة ماضية . . ايمان بالفن وثقة بالنفس . . . هذه هي الصفات البارزة في أم كلثوم يضاف اليها روح الدعابة والفكاهة التي توجتها ملكة على عرش « القفش والتنكيت ».

وأم كلثوم سيدة صالون من الطراز الاول تجيد فن الحديث . وقد جعلت من منزلها مرآة لروحها الفنية الحساسة فهو مثال للذوق السليم ولا تخلو غرفة منه من لوحات أو تحف فنية .

وام كلثوم مثال للابنة البارة فهي تحب والدتها حب العبادة وتعد من أقدس واجباتها أن تقبل يدها في كل صباح ولا تخرج للغناء في حفلة أو للعمل في الاستديو الا بعد أن تطلب منها الدعوات الصالحات .

وعندما تبدأ أم كلثوم في فيلم تكرس له كل وقتها ، بل قد تغير نظام معيشتها من اجله . ففي « نشيد الأمل » كانت تستيقظ يوميا في السادسة صباحا لتقوم ببعض التمرينات السويدية تحت ارشاد استاذة الرياضة البدنية التي تقوم ايضا بتدليكها ، وبعد ذلك تتناول فطورا بسيطا ثم تسير على قدميها من منزلها الي كوبري الانجليز ، ومن هناك تركب سيارتها وتذهب الى الاستديو رأسا حيث تعمل الماكياج وتنتظر في غرفتها تراجع دورها الى ان يأتي (الريجيسير) يطلبها لبدء العمل .

وفي أثناء العمل تجدها تصغي باهتمام الى ارشادات المخرج والمصور وتبقى طول النهار وجزءاً كبيراً من الليل تحت أنوار الاستديو الجبارة دون ان تتأفف أو تبدي علامات الضجر والتعب . وهي لا تتململ من الاعادة مطلقا ، ولو اني لا أذكر اني اعدت منظراً بسببها بل عادة يكون لغلطة في التصوير أو الضوء أو لأن الممثل الذي يشترك معها في المنظر هو الذي أخطأ !! .

قد يبدو هذا غريبا ولكن موليير قال . .

(الموهوبون يعرفون كل شيء من دون حاجة الى درس أو تحصيل)

فأم كلثوم تفهم اليوم في السينما كما تفهم في الغناء ، وتعرف جميع الاطوار التي يمر بها الفيلم من كتابة سيناريو وتقطيع الى اخراج ومونتاج . . الخ . . وتناقشك في كل هذه مناقشة الخبير الملم بكل كبيرة وصغيرة .

هذه هي أم كلثوم . . . نجمتي المفضلة ، وبطلة (نشيد الأمل) . . باكورة أفلامي الذي أفخر باخراجه

احمد بدرخان



الريف ينتصر !

السيدة سعاد طلعت كريمة عبد اللطيف طلعت بك وحرم الاستاذ منصور البدراوى تضرب لفتيات الاسر العريقة خير المثل فى تفضيل حياة الريف

يعتقد الكثيرون ان الجمال هو سبب اظهار تيلور وباور في ادوار النجوم ولكن... يكفيك مثلا ان ترى فيلم « غادة الكاميليا » لكي تشعر توا ان

تيلور قد « سرق » معظم المواقف من جاربو

عندما ظهر روبرت تيلور في دوره القصير بفيلم « رجال في ملابس بيضاء » الذي مثله كلارك جيبل لم يلحظ متفرج واحد من ملايين رواد السينما الذين شاهدوا الفيلم ان هناك « شخصا » قد ظهر فيه وان هذا الشخص يبدو عليه النبوغ حتى ليرشحه المخرجون العالميون للظهور توا كنجم اول يقف لمنافسة كلارك جيبل نفسه...

نعم ظهر تيلور في فيلم « رجال في ملابس بيضاء » كممثل ثانوى بل واقل من ذلك بكثير اذ لم يستغرق ظهوره اكثر من ثوان معدودة ومع ذلك فلم يكن ذلك الدور الثانوى الا تجربة آخر Test يجربه المخرجون لكي يستعدوا بعد ذلك لاظهار النجم الجديد في الادوار الاولى

كان اعجاب المخرجين بتيلور شديدا الى حد ان مدة اختبارهم تستغرق اكثر من ايام معدودة اتضح بعدها تماما انه يصلح كل الصلاحية للادوار الاولى... بل واكثر من ذلك اتضح انه سوف يتمكن من الوقوف جنبا الى جنب امام كلارك جابل النجم الذى كان في تلك الايام - ولم يزل الي اليوم - معبود الجماهير بل معبود النساء رقم (١) والذي كان نجم الفلم الذي لم يستغرق ظهور تيلور فيه اكثر من ثوان معدودات

وفعلا لم يكد يمضى على ظهور تيلور في فيلم « رجال في ملابس بيضاء » الا مدة بسيطة حتى كان قد ابتدأ في القيام بالدور الأول في فيلم « استعراض برودواى لعام ١٩٣٦ » أمام اليانور باول وحتى كان قد بدأ يخطو خطواته الأولى للشهرة العالمية .. ولمنافسة كلارك جابل

والآن هل كان المخرجون على حق في اختيار هذا الذي أسرعوا في اظهاره والترويج له بشتى الوسائل؟ وهل كان الجمال وحده هو السبب الذي دفعهم إلى ذلك؟ يعتقد الكثيرون ان تيلور يعتمد قبل كل شيء على جماله وقوامه البديع بل أن هناك من يعتقد ان تيلور لا يملك غير ذلك وأن قدرته التمثيلية أقل بكثير من أن تؤهله للاضطلاع بالأدوار الأولى أمام نجمات السينما الشهيرات

ولكن الواقع غير ذلك بل أنه أبعد ما يكون عن ذلك فمخرجو هوليود ليسوا من قصر النظر بحيث يقدمون على صرف جميع هذه التكاليف على نجم ناشيء لمجرد الاطمئنان الى جمال وجهه وبداعة قوامه ..

فتيلور قبل ان يظهر على الستار كان قد ظهر قبل ذلك مئات المرات على المسرح



روبرت تيلور



تايرون باور

وهذا هو السبب الأول والأخير الذى اطمأن اليه المخرجون فى اظهار تيلور نوا ومنذ اللحظة الأولى فى أدوار النجوم

والواقع أن تيلور — بالرغم من أنه اعتمد فى أول الأمر بطبيعة الحال على جمال وجهه — قد أظهر بعد ذلك مقدرة تمثيلية كبيرة تمكن بها من أن يثبت وجوده أمام كبيرات الممثلات العالميات. فلو أننا نسينا جميع مواقفه فى أفلامه العديدة لا يمكن بحال أن ننسى موقفه الخالد أمام جريتا جاربو فى فيلم « غادة الكميليا » عند ما ركع فوق أقدامها وهو يقول

« سأشتغل. سأسرق. سأقوم بكل شيء فى سبيلك.. كل شيء يمكنني احتماله إلا أن أعيش بعيداً عنك ».

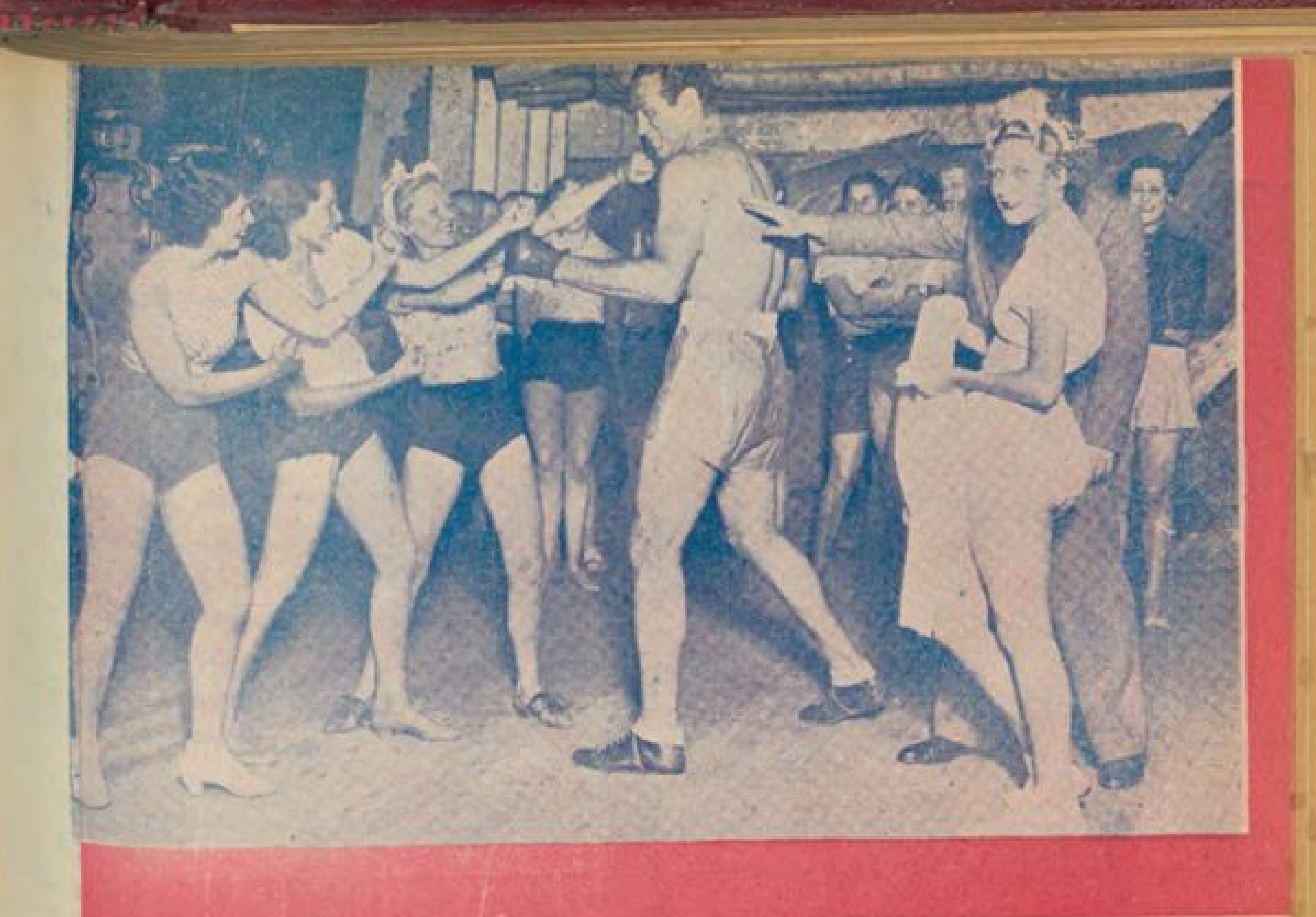
كان موقفا خالداً رائعا من ذلك النجم الجميل « سرقه » بأجمعه من النجمة السويدية « ملكة النجوم » التى قل أن يتمكن ممثل مهما نبغ من الوقوف أمامها

وكما تحدثنا عن تيلور نتحدث عن تايرون باور. فقد كان موقفه نفس موقف تيلور عند بدء ظهوره كما كان هو الآخر قد سبق ظهوره على المسرح منذ ان كان طفلا لا يتجاوز الرابعة من عمره فساعده ذلك على الاضطلاع بالادوار الاولى لـ... لمنافسة روبرت تيلور

وهكذا تدور الأيام!

ظهر تايرون باور فى فلم « آل لويدز فى لندن » ثم تابع ظهوره بعد ذلك فى الأدوار الأولى الى ان جاء الوقت فأثبت باور قدرته التمثيلية الكبيرة أمام نورما شيرر في فلم « ماري انطوانيت » بالرغم من قصر دوره فيه وظهورها هى فى كل اجزائه بلا انقطاع

هذا هو الأساس الذى يعتمد عليه مخرجو هوليود فى اظهار هؤلاء الشبان منذ اللحظة الأولى في أدوار النجوم ومن العبث كل العبث ان يعتقد شخص ان هؤلاء النجوم قد أخذتهم هوليود من طرقاتها لكي تظهرهم فى الأدوار الأولى لمجرد الجمال الذي يتمتعون بها فالجمال شيء ثانوى فى هوليود وهناك من الممثلين من هم اجمل من هؤلاء بكثير ولكن المسألة التى تحتل المكان الأول من الاهمية هى المقدرة التمثيلية وقد تيقن مخرجو هوليود الآن ان المسرح هو المكان الوحيد الذى يمكنهم الالتجاء اليه للبحث عن النجوم الذين يحتاجون اليهم فاذا ما عثروا على المقدرة التمثيلية كان كل ما عدا ذلك فى المرتبة الثانية أو بعد ذلك بكثير..



ذكريات طريفة - ١٤ يولية فى باريس

حادثة ميدان السوربون مع بنات (الفولى برجير)

فى مساء عيد ١٤ يولية سنة ١٩٣٦ الساعة ١ صباحا فى المدينة المرحة جلست وبعض أخوانى المصريين فى ميدان السوربون أمام فندق (Select) حيث كان يقيم معظمنا نتسامر. ودار الحديث حول سوء حظنا ليلتئذ لعدم توفيقنا إلى تمضية هذه الليلة الهائلة على الوجه الذى كنا نتوقع. كنا جالسين بالقرب من الاوركستر الذي نصب في الميدان كالعادة فى مثل هذه الليلة من كل عام فالرقص والموسيقى فى الشوارع والميادين والناس جميعا لهم كامل الحرية لنيل ما ينشدونه من التمتع مادام في حدود عدم التعدي على الغير . ستة من الشبان ليس بيننا من الجنس اللطيف واحدة وهذا بالطبع ما يعكر صفو ليلة كهذه إذ لا تسرى فيها الحياة ولا يسعد الجنسان فى أى مكان إلا بوجود أحدهما إلى جانب الآخر سيما فى مثل هذه المناسبات وبينما نحن على هذه الحال تندب حظنا العاثر وقد بدأنا فى النكات حول الموضوع نفسه اذا برهط من غادات « الفولى برجير » الحسان يهبط علينا فجأة . نزلن من السيارة فنهض اخوانى وتعالت أصواتهم بالفرح كأن غيثا من السماء نزل على أرض قاحلة جدباء ورواها فأينعت ودبت فيها الحياة . كن انجليزيات الا واحدة كانت كندية جميلة الوجه طويلة القامة متناسقة الجسم خمرية اللون بالرغم من طبيعة شعرها البلاتيني وهنا قال أحدنا « والله ياوادأهي فرجت ! » ثم صاح الآخر « الحق يا صلاح دول بيكلموا انجليزى » فتركت مكاني مسرعا واقتربت من تلك الراقصة الهيفاء البلاتينية ودعوتها للرقص فحملقت فى وجهى برهة ثم قالت .. « اسمع أنت مش ماكس بار » ؟ فأجبتها مبتسما باشارة من رأسى أنفى ذلك . ولكنها نادت زميلاتها قائلة . « أنى أرقص يابنات الآن بين أحضان ماكس باير الملاكم اقتربن منا لتريته » فالتفت حولنا الراقصات الاربع وحاولن ارغامنا على ايقاف الرقص بدون جدوى حتى انتهى الاوركستر من عزف « الرومبا »

فابتدأن فى الاسئلة وكلما أجبت بالنفى وما أنا الا ملاكم مصرى ولست امريكيا ، زعمن انى اقصد الانكار وزدن فى التهريج وقررنا جميعا بعد ذلك أن نركب سيارتين الى منزل احداهن فى حي « مونمارتر » حيث رقصنا على عزف البيانو الى السادسة صباحا ثم ذهبنا الى لوكاندتنا غير مصدقين ما حدث كأنه حلم جميل انقضى بانتهاء الليل وبزوغ الصباح

صلاح الدين



ذكريات المسرحية الاولي

محمود شاكر باشا وجلال فهيم باشا يتسببان فى كتابة (الوحوش)

كان ذلك فى عام ١٩٢٣

وكانت فرقة يوسف وهبي تعمل على مسرح رمسيس وتقدم مسرحياتها لأرقي وسط عرفته المسارح المصرية بنجاح لم تعهده تلك المسارح من قبل . . . ولا تزال ذكري ذلك النجاح الهائل تداعب خيال الصديق يوسف كلما حن إلى العهد الذى بدأ فيه حياته التمثيلية كعزائه الوحيد!

وتلك الفترة من حياة زينب صدقي ، هي « عز » مجدها . . كانت تعني عناية فائقة باختيار ثيابها وأناقتها . وكانت موضع اعجاب الوسط المختار الذى كان يتردد على مسرح رمسيس . كما كان مرورها فى مساء كل يوم فى عربة أو سيارة امام الجالسين بالقاهى المتعددة القائمة على جانبي شارع عماد الدين يثير اهتمامهم بالنجمة المسرحية الفاتنة . ذات النظارة « الباس نيه » التى كانت إذ ذاك « آخر كلمة » فى « موضة » النظارات!

وكنت إذ ذاك طالبا فى السنة الأولى بمدرسة الحقوق . وقد دفعتني هوايتي للمسرح الى تولي تحرير صفحة النقد المسرحي فى جريدة « السياسة » اليومية فتبينت مدي اعجاب الوسط الذى كان يتردد على مسرح رمسيس بزينب صدقي . كما ترامت الى أخبار نجاحها « خارج » المسرح إذ كانت بعض الصالونات المصرية المعروفة تزهو بدعوة زينب اليها . وكان تردد زينب على تلك الصالونات ، واجتماع بعض الشخصيات المصرية البارزة فى صالونها أول خطوة عرفها المجتمع المصرى نحو الاعتزاز بنجوم المسرح والسينما والموسيقى وعدم التحرج من دعوتهم والظهور معهم فى المجتمعات العامة . . .

وخيل إلى ذات يوم أن أستوقف زميلي احسان الدقدوقى فتاه المدرسة ، وكان قد تزوجها ثم طلقها ـ وأن أسأله وكيف جرؤت على الاساءة إلى هذه الفتاة الطيبة الفاتنة؟ » !

ولكنني عدلت وأجلت اليوم الذى

أعددته لتصفية حسابي معه !

ومرت الأيام .. وأقبلت مسرعا على العشرين من عمري . وتجسمت في خيالي فكرة أن تلك الممثلة التي تبتسم للآلاف الذين يهتفون لها كل ليلة عقب هبوط ستار كل فصل انما تخفي ابتسامتها « قلبا باكيا » كما وصفها بعد ذلك شاعر من زملائنا !

وقررت أن ادعها تشعر بأنني إلى جانبها! وبدأ صدى هذا القرار يظهر في المقالات التي كنت أوالي نشرها في جريدة « السياسة » عن مسرحيات فرقة يوسف وهبي !

الى أن حدث ذات يوم أن أقبل خبيث فهمس في أذني

— أنت تاعب نفسك كده ليه احتروح فين ف الوسط اللي زينب عايشه فيه دلوقت !

وتبينت توا أنني لو صارحته بأنني أنما أحس بواجب الدفاع عن ممثلة أعتقد أن النجاح والشهرة من حقها فسوف يتهمني بالكذب !

وترامت الى مرة أخرى أخبار أن من بين كبار المعجبين بفن زينب من المترددين على « بناوير » مسرح رمسيس محمود شاكر باشا وكان اذ ذاك وكيلا لوزارة المواصلات وجلال فهيم باشا وكان اذذاك سكرتيرا عاما لوزارة الزراعة !

وأردت أن أتحدى — في طفولة عنيدة — ذينك الرجلين وأن أسدى الى الممثلة الشابة يدا تمت الى فنها الذي تحبه بسبب!

وجلست الى مكتبي لاكتب « الوحوش » مسرحيتي الأولى .. وحملتها بعد بضعة أيام الى منزل يوسف وهبي في الزمالك، وقرأتها له . فلما راقته فكرتها ورحب بشرائها اعتدلت في جلستي واشترطت عليه شيئا واحدا . هو أن يعهد بدور البطولة الى زينب

وبدأت « البروفات » التي كان يشرف عليها ظهر كل يوم الممثل المعروف عزيز عيد مخرج فرقة رمسيس اذذاك . . . واعتدت أن أتوسط حلقة « المجموعة » التي اختيرت من بين ممثلي وممثلات الفرقة لتمثيل « الوحوش » والى جانبي زينب :

ومرت أيام وأنا اقضي نحو نصف اليوم في ذلك الجو مضحيا بمحاضرات مدرسة الحقوق . . .

وأجهد استذكار الدور زينبا ذات يوم فسعلت وكأنني كنت أتوقع ذلك أذ أنني أسرعت فقدمت لها علبة « تروكس » وهو دواء « الكحة » المعروف !

وتناولت زينب قرصا من العلبة وهي تبتسم لأنها اعتادت أن تتلقى من المعجبين نوعا آخر من الهدايا !

وانقضت أعوام .. وزالت من رأسي بقايا الآراء « الافلاطونية »

وشاء القدر أن تلعب فرقة فاطمة رشدي في مسرحية « فاطمة » وكان لزينب دور ثانوي فيها تستلقي على ظهرها فوق فراش طول الفصل الأخير، فطلبت الى أن أعدل في ذلك الدور قليلا بحيث تتحرك على المسرح ولكنني لم أكلف نفسي عناء ذلك التحوير البسيط

ثم مرت أعوام أخرى وابتاعت الفرقة القومية مني ترجمة مسرحية « سافو » وعلمت أن زينب تتمنى أن يعهد اليها بدور « فاني لوجران » فيها فلم أكلف نفسي عناء الاتصال بمدير الفرقة لكي أرشحها . وصارحت من حدثني بأن عملي أنتهى عند ترجمة القصة وقبض ثمنها !

ونشرت « الجامعة » ذات يوم نقدا لاذعا لطريقة تمثيل زينب لاحد أدوارها فتحدث الى جلال فهيم باشا وعاتبني وطلب الي أن أراعي مجدها السابق وعندئذ ...

وعندئذ هززت رأسي وذكرت ما في هذا المقال من تفاصيل .

م .

من وحي النيل

عند ما حان الوداع

للشاعر النابغ الأستاذ أحمد عبد المجيد فريد



ساءلتني عند ما حان الوداع
أدموعا نتهادى والتياع
أم تناجي الحب همسا بيننا
فهوى أن يجد سهوى أن يذاه
قلت بل نخفف دروس المنى
مثل غصنين على وشك اجتماع
نحن في الحب قصيد ساله
عبقري الحب مشبوب اليراع
نحن في الحب نشيد لحنه
موصل اللحن بين الناس ذاع
نحن في الحب نجوم لا الاث
هل يرى النجم من غير التماع

صارحيني بالهوى جهدا ولا ...
تخشي اللوام فاللقيا متاع
واسعديني قبل أن تلقى النوى
كل طيب زائل بعد الوداع

كيف يقضون اجازاتهم؟

ايرول فلاين يبحث عن سهرة

ومورين اوسليفان تلجأ للدير

« انى مرهق متعب ، ولا بدلى من راحة .. ! »

لعل هذه هى اكثر العبارات التى تسمعها تردد بين جوانب أى (استديو) تتاح لك زيارته .. ولن تجد ممثلا واحدا يكف عن ترديدها أثناء العمل في أحد الافلام .

ولكن .

أحقا هم يرتاحون بعد انتهاء أفلامهم .. وكيف يقضون اجازاتهم ؟

« • »

أما جورج رافت ، فما ان ينتهى من آخر منظر فى الفيلم الذى يقوم بتمثيله ، حتى يكون صبره قد عيل ، فيندفع جاريا الى أقرب ميدان لسباق الخيل ، أو أقرب ملعب للكرة .

« • »



جورج رافت

وأما شيرلى تامبل فهى اذا لم ترحل الى « بالم سبرنج » أو الى هونولولو عمدت الى السباحة فى « البركة » الخاصة فى حديقة البيت ، أو الى النزهة على ظهر أحد خيولها الثلاثة، بجانب ساعات الدراسة التى لا تقل عن ثلاث يوميا .

• • •

بينما يعمد تايرون باور فى أجازاته الطويلة الى القيام برحلات للخارج - وهو يعتزم فى هذه السنة القيام برحلة الى استراليا، التى تعد القارة الوحيدة التى يتوق الى زيارتها..

أما فى أجازاته القصيرة، فقد يعمد الى زيارة نيويورك ، أو الى الرحلة فى بعض انحاء الولايات المتحدة . .

• • •

وبيت ديفز ، تعتبر أتعس النجوم حظا فى أجازاتها ، فهى تسعى دائما الى الحصول على حمامات شمسية ، فتكون النتيجة دائما ، فى كل مرة ، ان تصاب بضربة شمس، فتقضى بقية الأجازة في العلاج منها..

• • •

ويعتزم جيمس ستيوارت — بعد الفراغ من آخر أفلامه — أن يطير الى امريكا الجنوبية ، لقضاء بعض الوقت ، كما فعل تايرون باور وأنابيلا فى أجازتهما الماضية

« • »

هذا ولعل أدهش طريقة لقضاء العطلة ، هى تلك التى تعمد اليها كل من مورين أوسليفان وناتسى كيلى ، اذ أن كلاهما كاثوليكية تقية ، ولذا تفضل قضاء اجازتها فى دير قريب.

« • »

ولكن فرانك مورجان رجل عمل . فهو يملك ثلاث آبار للبترول فى تاكساس يلجأ الى زيارتها ويفقد شؤونها خلال عطلاته .

« • »

أما جنجر روجرز ، فخبيثة ماكرة ، اذ تتصل بالاستوديو في بدء أجازتها ، فتخبرهم أنها غادرت المدينة ، ثم .. تبقى فى البيت هادئة مطمئنة ، لا يعكر صفوها شىء ما .

في صالون التجميل

الرشاقة

قد تستطيع الفتاة أو السيدة الوصول الى النحافة باتباع « رجيم » خاص — غير أنها قد تخرج بعد هذا ، أقرب الاشياء الى « هيكل عظمى » اذ تغفل عن أنه ينبغي عليها بجانب « الرجيم » ان تسعى الى أن تحرص على قوامها المشوق والى أن تحتفظ بالتناسق التام بين أعضاء جسمها ، مما ينيلها جمالا ، ويضفي عليها جاذبية وروعة . وهل ثمة من تجهل أثر استدارة الذراعين ، وامتلاء الساقين بحيث لا تبدوان كـ « العراقيب » يلتف لحمها على العظام في جمود أو تكونان مترهلتين متضخمتين .. هل ثمة من تجهل أثر أشياء كهذه في جمالها؟ ..

الرياضة

والتمارين الرياضية تنيلك كل هذا .. فهى تخلق العضلات والعضلات بدورها تخلق استدارة الذراعين والساقين .

وفي وسعك — بل من الخير لك — ان تأخذى هذه التمارين ، على أنها هواية في أوقات الفراغ ، لا .. على أنها برنامج يقيدك ويضيق من حريتك .

ولعل أفضل الرياضة لك « التنس » والسباحة و « نط الحبل » و « البنج بونج » .



أما وقد أقبل الصيف فاعتقد ان خير هذه الانواع هما الأولان ، لا سيما السباحة .

فان حركات الذراعين خلال السباحة ، لها أكبر الأثر على استدارة الكتفين وعلى التفاف الصدر وبروزه في الشكل الذى يضفي عليك رونقا وبهاء

ولكن لاحظي أن السباحة لمسافات طويلة ، لها أثر آخر بجانب تحسين القوام . اذ هي تساعد على تخفيف الوزن

وفي الرياضة على العموم ، تجدين أن الحركات التى تساعد على ازالة اللحم المترهل عن الجسم ، هى نفس الحركات والتمارين التى تصلح لتكوين العضلات وانسياب الجسم في شكل رشيق . مثل تلك الحركة التى تلفين فيها ذراعيك بحيث ترسمين دائرة في الهواء .

أما « الرجيم » وأما النظام الذي تتبعينه للاكل بجانب هذه التمارين ، فلا يهم فيه الاغذية الكمية ، بل المهم هو نوعها . أعنى ،

في عالم الازياء



بالرغم من ان شعرها طويل حتى ليتهدل فوق كتفيها ، فقد شاءت ان تختار لرأسها في هذا الموسم قبعة حديثة ، وضعتها بحيث تكون في مقدمة رأسها مائلة قليلا نحو جبينها .. وهذه القبعة الجميلة صنعت من قماش اسود ، وزينت بريش النعام البديع ، مع بعض نقط ذات لون براق لى رائع .. هذه هي قبعة الموسم الجديد

أن تناول الفتاة النحيفة كية بسيطة من الغذاء،لن يؤثر على صحتها ولا على رشاقتها، وانما .. هي المواد الغذائية التي تحتويها تلك الكمية، التي يكون لها التأثير الاكبر . .

فليكن أفطارك مكونا من بيضة واحدة، أو مسحوق بعض الحبوب « مثل الكويكراوتس » على أن تكثري من اضافة اللبن والسكر عند طهيها واعدادها للاكل . وبجانب هذا ـ طبعا ـ الشاى أو القهوة مع اضافة اللبن أيضا . وقد لا يكفى هذا طبعا لاشباعك ، ولذا فلا مانع من أن تتناولى شيئا من الخبز المحمر ، مع الزبد أو المربى . .

فاذا ماحانت الساعة الحادية عشرة فيحسن أن تتناولى شيئا من اللبن ، أو المشروبات الممزوجة به . وطبعا ، ليس أفضل فى الصيف ، من « الجيلاتى » المصنوعة منه .

واحرصى فى الغداء ، على أن يكون على مائدتك شيئا من « السلطة » وما دمت فى المصيف، فلتحرصى على أن يكون بجانبها طبق من « المايونيز» وجانب من الزبد . . ولا تنسى الفواكه، ثم تناولى عقب ذلك القهوة باللبن أو بالكريمة .

واذكري أن خير نصيحة للفتاة النحيفة، هى أن تتناول كوبى شاى فى اليوم على الأقل ، مع مراعاة الاكثار من اضافة اللبن وتناول شىء من الخبز والزبد .

أما في العشاء . . فليكن طعامك خفيفا: كوبا من الحساء ــ رغم اشتداد حرارة الجو ــ وقطعة من اللحم الاحمر ، مع مقدار من البطاطس المحمرة و الخضروات النية الطازجة . ثم . . تناولي اكثر ما تستطيعين من الحلوى

جمال اليدين

اذا كانت يداك اليوم قد أصيبتا ببعض الخشونة التى قد تشوه جمالها فيحسن اتباع النصائح التالية لمدة أسبوعين

اذا كان جلد اليدين خشنا، أو اصيب « بالقشف » فيستحسن ان تستعملى قبل النوم « كريم » للجلد من صنف جيد .

فدلكي ظهر كل يد بابهام اليد الاخرى دلكا جيدا . ولا تنسى ان يمتد التدليك حتى اطراف الانامل وما بينها . وبعد ان يتسرب معظم الكريم الى الجلد ،ضعى كمية أخرى بقدر مناسب ، ثم ..البسي «قفاز الليل» من القطن (الشيكة) .

كذلك لاحظى بعد كل مرة تضعين فيها يديك فى مياه ساخنة ان تجففي اليدين جيدا .

واذا كانت أظافرك هشة ضعيفة تتكسر بسهولة، فعليك باستعمال بعض أنواع الزيوت المخصوصة للجلد والاظافر قبيل النوم . وأيضا عقب عمل (المانيكور) وجفاف الصبغة التى تستعملينها فيه . ولكن أهم استعمال للزيت الخاص بالاظافر هو دائما قبيل النوم . فاذا أهملت فلا تهمليه فى هذا الوقت .

فاذا اتبعت هذه النصائح لاسبوعين، زالت الخشونة عن جلد يديك

واذ ذاك لا يعود هناك لزوم للاكثار من استعمال الكريم ، بل يكفي ان تدهنى يديك بما يتبقى منه عقب تدليك وجهك قبل النوم فى كل ليلة ! . .



أي يدين .. تغريان على التقبيل!

سكك حديد الحكومة المصرية

صرف تذاكر آخر الاسبوع

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور أنه ابتداء من أول يونيو لغاية ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٣٩ تصرف تذاكر ذهاب وأياب بالدرجتين الاولي و الثانية من مصر وبنها وطنطا وكفر الزيات والمحلة الكبري والمنصورة والزقازيق الى الاسكندرية وبور سعيد ودمياط وأيضا من الاسماعيلية الى بورسعيد بالاجور المخفضة الموضحة بالدليل المفيد لصيف سنة ١٩٣٩ وذلك بالشروط الآتية:—

١ — تصرف هذه التذاكر فى أيام الخميس والجمعه والسبت من كل أسبوع وأجزاء الاياب تستعمل كالآتى . —

ا — أجزاء أياب التذاكر المنصرفة يوم الخميس يجوز استعمالها على القطارات التى تقوم لغاية الساعة ١٣ وقطار ٥٤ من دمياط يوم الأحد التالى

ب — أجزاء اياب التذاكر المنصرفة يوم الجمعة يجوز استعمالها علي القطارات التى تقوم لغاية الساعة ١٣ وقطار ٥٤ من دمياط يوم الاثنين التالى

ج — أجزاء أياب التذاكر المنصرفة يوم السبت يجوز استعمالها لغاية قطار ٣٤ من الاسكندرية أو سيدى جابر وقطار ٣٠ من بور سعيد فى يوم الاثنين التالى

٢ — يجوز استعمال جزء اياب تذكرة آخر الاسبوع المنصرفة يوم الخميس والجمعة علي القطارات التى تقوم ما بين الساعة ١٣ ومنتصف ليل اليوم الذى ينتهى فيه مفعوله على شرط أن يدفع حامله الفرق بين ثمن تذكرتين مفردتين وثمن تذكرة آخر الأسبوع حسب الأجور الموضحة بالدليل المفيد

٣ — اجزاء اياب التذاكر المنصرفة يوم الخميس تصبح لاغية اذا استعملت بعد منتصف ليل يوم الاحد التالى ويحصل من حاملها الاجرة القانونية

٤ — اجزاء أياب التذاكر المنصرفة يوم الجمعة والسبت تصبح لاغية اذا استعملت بعد منتصف ليل يوم الاثنين التالي ويحصل من حاملها الاجرة القانونية

٥ — فيما عدا ما ذكر فان هذه التذاكر تبقى خاضعة لقوانين مصلحة السكة الحديد وجميع الشروط الأخرى المدرجة بالدليل المفيد لصيف سنه ١٩٣٩ .

ولزيادة الايضاح يستعلم من المحطات

« سالازار » ... الديكتاتور المغمور

يهز الديكتاتوريين برابع خطاب يلقيه في ١١ عاما

في الاسبوع الثالث من مايو الماضي ، حملت موجات الأثير خطابا روع الدول الديكتاتورية ، بينما بعث تشمبرلين على ان يرسل لصاحبه برقية مفعمة بالشكر والثناء..

اما صاحب الخطاب فكان .. الدكتور سالازار البرتغالي . واما العبارة التي روعت دولتي المحور ، وابتهج لها تشمبرلين ، فكانت : « ان البرتغال سوف تقف الى جوار بريطانيا دائما و ... الي الابد »

الى هنا ، ونقف برهة ريثما يتساءل القاريء عن هذا « الدكتور سالازار » . وقد يكون له العذر في هذا ، فان الرجل يعد ابعد الزعماء والحكام ميلا الى الدعاية لنفسه

كان الدكتور انطونيو سالازار — « أطيب ديكتاتوري العالم » كما يدعونه — استاذا للاقتصاد في جامعة « كويمبرا » — « اكسفورد » البرتغال — حتى قبيل سنة ٩٢٦ حين اعتزل منصبه ، وجنح إلى الراحة ليتوفر على البحث الهاديء الصامت بعيدا عن ضجيج المناصب والمجتمع ..

غير ان العالم الاقتصادي لم ينعم بعزلته طويلا . اذ لم تلبث الثورة البرتغالية الكبرى ان اندلعت في ٢٨ مايو سنة ١٩٢٦ ، ثم ... لم تمض سنتان حتى استدعي في « لشبونة » حيث عين وزيرا للمالية ...

ورضخ « الدكتور سالازار » ، فاستجاب لدعاء الوطن ..

وللمرة الأولى في خلال القرن الأخير ، استطاعت البرتغال ان تجد لنفسها « ميزانية » متوازنة ، لا عجز فيها ، ولا فائض .. بلغة أهل « المالية » ! ..

ومنذ ذلك الحين . راح الدكتور سالازار يزداد نفوذا حتى اصبح الديكتاتور المطلق الارادة في البرتغال .. ومع ذلك ، فهو مازال كما كان يوم تولى وزارة المالية منذ احد عشر عاما ، ازهد الناس في منصبه ، واكثرهم ابتعادا عن التكالب على الحكم ، واشدهم عملا ، في صمت وسكون ، حتى انه لم يلق خلال مدة حكمه كلها اكثر من .. اربعة خطابات ، كان آخرها ذلك الذي القاه منذ اسبوعين . .

كما انه قد يكون الديكتاتور الوحيد في العالم الذي يكره الملابس العسكرية ، التي تظهر صاحبها في مظهر القوي الباطش الميال الى العنف . .

بل اننا نجده دائما على العكس من غيره من الديكتاتوريين . . فهو كلما ازداد تمكنا من الحكم ، زادت صلته بالشعب ، وتفانيه في التقرب اليه . .

ومما يذكر في هذا الصدد ، أن أحد السياح الأجانب الذين يفدون على البرتغال ، كتب اليه مرة يشكو من الحالة السيئة التي كانت عليها فنادق البلد ، ومن انتشار الحشرات في اسرتها . فما ان استلم الدكتور الرسالة ، حتى اسرع يعد العدة لقضاء ليلة خارج بيته ، في احد الفنادق القروية .

وكما كتب السائح ، وجد سالازار الحال ! . .

وسرعان ما صدرت الاوامر في اليوم التالي ، تنذر كل صاحب فندق بغرامة قدرها خمسة جنيهات لكل حشرة توجد في أحد أسرة فندقه ! . .

المطالب الحيوية للدوتشي

دالماتيا ، بلاد اليونان و .. مصر !

قال أحد المقربين الي الدوتشي في حديث مع زميل له ، بعد التوقيع علي اتفاقية روما — برلين العسكرية :

— لم يك ثمة بد من مثل هذه الاتفاقية اذ أنها تساعدنا كل المساعدة على تحقيق آمالنا في الحصول علي مطالبنا الحيوية .. ولذا ، فلن يعود أحد يساومنا على هذه المطالب ، أو أن يمنينا بنصيب في سكك حديد المستعمرات أو في ميناء جيبوتي .. فهذه المطالب حق لنا مفروغ منه .

وتقول الدوائر المطلعة في روما ، ان هذه المطالب الحيوية قد تحولت أخيرا ، ودخلها بعض التغيير ، تبعا لتطورات الظروف أثر توقيع المعاهدة العسكرية بين دولتي المحور ، فأصبحت .. دالماتيا (في يوغوسلافيا) ، وبلاد اليونان ، و .. مصر ! . وهي مناطق مغرية في الحقيقة ، ولكن ..

ولكنها حصينة ولن يقدر الدوتشي أن يصل اليها ! .

كذلك حدث في مرة أخرى، أن شكا اليه أحد المسافرين من تكاسل الموظفين الجركيين في الموانيء، وتباطئهم في تفتيش أمتعة المسافرين، مما يضيع على هؤلاء وقتهم ..

ولما كان مطمئنا الى أن شكله غير معروف الى الكثيرين من أبناء وطنه، ومن موظفي حكومته، فقد عمد في اليوم التالي الى ارتداء بذلة موظف في الجمارك، ثم ذهب الى أحد مراكز المصلحة في الميناء، في الموعد المحدد للعمل في الصباح، كموظف جديد الحق بالمركز.

وعندما حان وقت الغداء، دهش زملاء الموظف الجديد، اذ لم يجدوا لزميلهم أثرا في المركز .. ولكن دهشتهم ازدادت عندما فوجئوا في اليوم التالي، بتقرير مفصل عن أعمالهم، وبأوامر رسمية شديدة، تحتم عليهم أن لا يستغرق الواحد منهم أكثر من نصف ساعة في تفتيش أمتعة أي مسافر ..

ومع ذلك .. فلم يخل الدكتور سالازار من أعداء ..

فقد استغل بعض الاشقياء عادته في المواظبة على التردد على الكنيسة صباح كل أحد للصلاة. فانتهزوا فرصة هبوطه ذات يوم أحد من سيارته أمام الكنيسة، وألقوا قنبلة انفجرت عند قدميه ..

وللمعجزة الخارقة، لم يصب الدكتور بسوء، بل خرج من سحابة الدخان التي بعثها الانفجار، وهو يهز رأسه اذ أبصر رجال البوليس يقبضون على الرجل الذي ألقى القنبلة، ثم تمتم آسفا متأثرا:

— الواقع انهم ما زالون أطفالا لا يفقهون ! ..

وبالرغم من هذا .. فان سالازار لا يسمح ببث الحراس حول بيته المتواضع ذي الخمس حجرات ..

• • •

والديكتاتور البرتغالي، بعد هذا .. أعزب في حوالي الخمسين من عمره، لا يدخن ولا يتناول الخمر أو المسكرات، ولا اللحوم، اذ أنه من النباتيين.

وهو أكثر الديكتاتورين طيبة، وأسرعهم تأثرا بالعوامل الانسانية، وامتلاء بالشفقة والرحمة.

توفيت زوجته، فلم يحاول الزواج بعدها، بل آوى في بيته فتاة يتيمة الأبوين تقوم بالاشراف على البيت، وقنع بأن يجمع كل حبه ورعايته على أطفاله، الذين يشغف بهم كل الشغف .. والذين اعتاد أن يصحبهم عصر كل يوم أحد الى نزهة في الخلاء، حيث يسير معهم يحادثهم أطراف الحديث، ويوجه اليهم الاسئلة، ليكافيء المصيب في جوابه بالحلوى التي يحشو بها جيوبه قبل مغادرة المدينة ..

هذا هو الدكتور سالازار .. الديكتاتور المغمور !

الحل الوحيد

لانقاذ السلام

سمع احد كبار الساسة الامريكيين، وهو يقول لبعض اصدقائه في مجلس ضمهم:

— هل ادلكم على الحل الوحيد للموقف الحالي ؟ ... اذن، فاسمعوا الحكاية التالية، منذ عهد قريب جدا، احتل اليابانيون المنطقة الاجنبية في «كولانج — سو» اثناء صراعهم مع الصينيين. فأسرعت انجلترا وفرنسا والولايات المتحدة في الاتفاق على قرار حاسم، وارسل ثلاثتهم السفن الحربية المسلحة ترسو في المياه المحيطة بالجزيرة.

وفهم اليابانيون انمذه الدول الثلاث بهذه اللغة الجديدة، فأسرعوا يخلون «كو — لانج — سو».

فلو ان هذه اللغة استعملت في الحديث مع كل الدول المعتدية، لأمكن انقاذ السلام !!

فهل تحاول الدول الديموقراطية استعمال هذه اللغة ؟

هتلرية جديدة

شاخت يكلف باجتذاب الهند الى المحور !

هل يزور غاندي برلين ؟

ذكرنا في العدد الماضي انه قد اتصل بعلم المخابرات السرية البريطانية، ان بعض رجال الحرس الاسود الهتلري شوهدوا يطوفون ببلاد «التبت» وبعض مناطق الهند الجبلية ..

واليوم، نستطيع ان نؤكد هذا الخبر، وان نضيف اليه المعلومات التالية.

فقد رأى الدكتور شاخت، أن يقوم فعلا برحلة الى الهند، بحجة قضاء بعض أيام اجازته، للاستجمام ..

ويقال في الدوائر العليمة في برلين ان الدكتور شاخت مكلف بمهمة رسمية خلال هذه الاجازة .. تلك هي الاتصال بالشبان الهنود المحيطين بالماتما غاندي لاجتذابهم الى برلين .. بل، ويقال أيضا ان عليه أيضا ان يغري الماتما على زيارة برلين، كخبير تود الحكومة النازية الاسترشاد برأيه في السياسة السلبية السلمية !! .

ونحن نسوق هذا النبأ الجديد، على علاته ..

دولتا المحور تخشيان تركيا

المانيا تزود مفوضيتها فى تركيا بثمانين سكرتيراً لبث الدعاية النازية !..

رفع قلم المخابرات السرية التركى الى الرئيس عصمت أينونو منذ أسبوعين تقريرا جاء فيه أنه قد لوحظ أن المفوضية الألمانية فى أنقره ، قد زودت أخيراً بعدد ضخم من الموظفين ، أثار الدهشة والعجب . اذ بلغ عدد السكرتارين ومساعديهم حوالى الثمانين شخصا ! .

وقد اكتشف أن المانيا أوفدت هذا العدد الضخم ، ليسعى — تحت ستار العمل فى المفوضية — الى نشر الاشاعات التى من شأنها أن تزعزع الروح المعنوية فى تركيا ولايهام الاتراك بأن فى استطاعة ايطاليا أن ترسل طائراتها من أقرب قواعدها الحربية فى البحر الابيض ، لتهاجم المدن التركية ..

والواقع أن دولتى المحور قد اصبحتا تخشيان تركيا وتحسبان حسابها ، منذ تم توقيع الاتفاقية التركية — البريطانية ...

قد بدا نشاط الحكومة التركية جليا منذ ذلك الحين في سعيها الى انعاش نفوذها فى آسيا ، والى توطيد علاقاتها بالدول الشرقية لاسيا دول الشرق الاوسط التى تعاقدت معها منذ سنه ١٩٣٧ ، وهى . ايران والعراق والافغانستان .

وقد تلقى الجنرال عصمت اينونو منذ اسبوعين ، تحية الأفغانستان بهذه المناسبة .. وهى تحية جاءت فى شكل طلب بعض رجال تركيا العسكريين للاشراف على تنظيم الجيش الافغانى .

كما تلقت تركيا تحية من هذا المثال ، من جلالة الملك عبد العزيز بن سعود ، فبالرغم مما بين العرب والاتراك من خلاف حول « الاسكندرونه » رأى الملك بن سعود أن يستعين ببعض العسكريين الاتراك فى تنظيم الجيش الحجازى . . أيضا .

وبمناسبة الحديث عن تركيا نذكر ما علمناه أخيرا من أن وزير الخارجية البريطانية — اللورد هاليفاكس — صرح فى حفلة أقامتها المفوضية التركية وكان هو أحد مدعويها ، بأن الفضل الاكبر فى تسهيل المباحثات الروسية البريطانية ، يعود الى الدكتور توفيق آراس [وزير تركيا المفوض فى لندن — ووزير الخارجية التركية سابقا — اذ أنه سعى جهده فى التوفيق بين وجهات نظر الطرفين ، كما كان دائم الاتصال بوزير روسيا المفوض في لندن في هذا الصدد . .

وهكذا ، بدأت تركيا تلعب دورها فى السياسة العالمية .. ولكنه دور يعرضها لسخط دولتى المحور — أن كان لها أن تحفل بسخطها ! — حتى أنهما تفكران من الآن في الضربة التى توجهانها اليها . . بل هما فعلا قد استقرتا علي استعمال « الضغط السياسى » لحملها على الانفضاض عن الجبهة الديموقراطية كما يرى القاريء في غير هذا المكان

ونستن تشرشل يقول

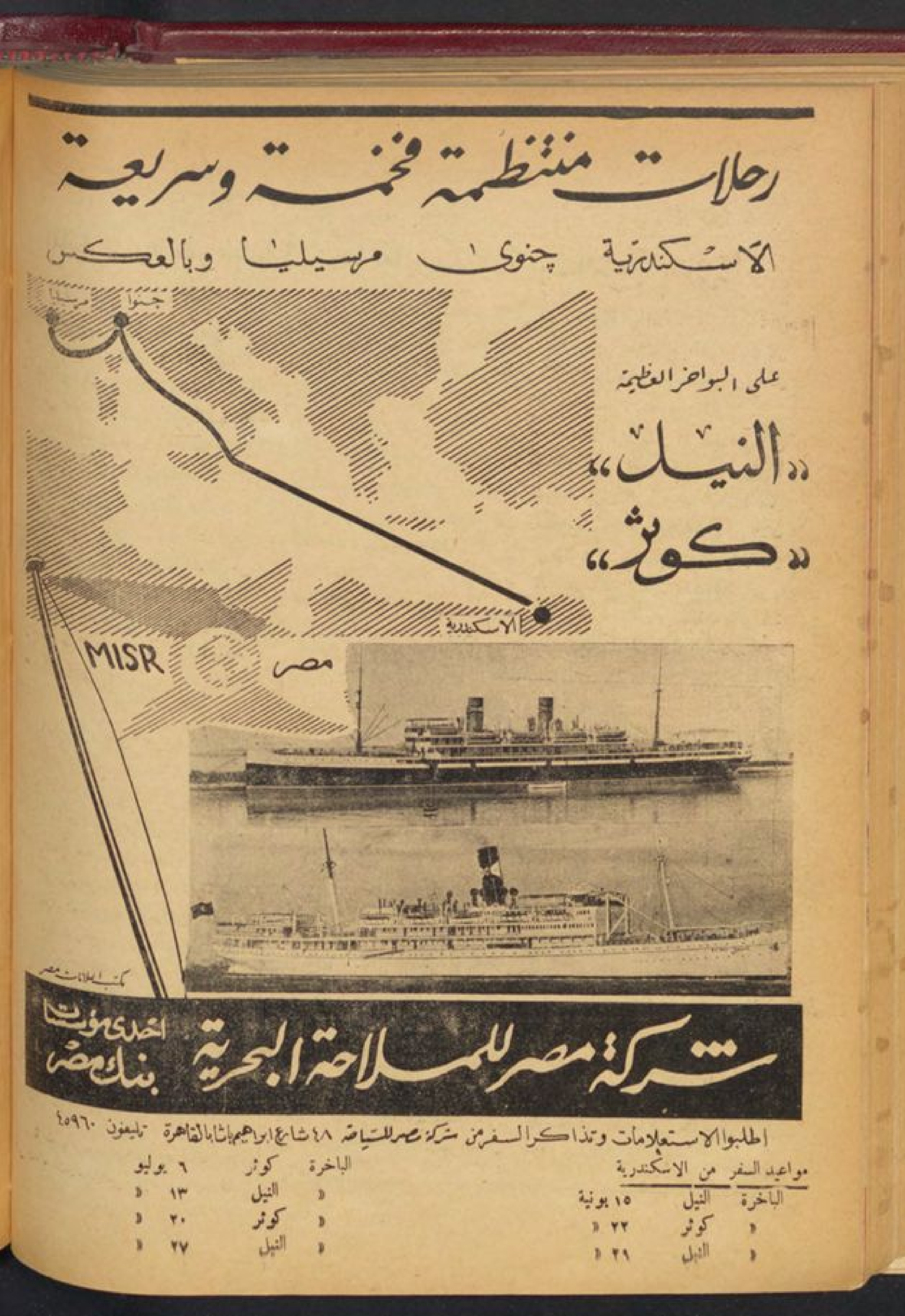
سوف ينزاح خطر الحرب اذا ...؟

يعتقد المستر ونستن تشرشل ، ان خطر الحرب سوف ينزاح ، لو أن العالم استطاع أن يجتاز هذا العام بسلام فهو يقول :

« اذا لم يحدث فى القريب العاجل أى تغيير أو تطور فى المانيا ، فسوف تسعى بجد الى الحرب ، لما تراه فيها من نفع ومصلحة لها . وهما نفع ومصلحة لن يتسنيا لها فى عام أكثر مما هما فى هذا العام .

ولسوف تكون اشهر الصيف والخريف فترات يبلغ فيها قلق العالم أقصاه ومع ذلك ..

ومع ذلك ، فان الديكتاتورين — هتلر وموسوليني — لن يستطيعا المضى وهما على ما هما عليه . كما انهما لن يستطيعا التعديل فى برامجهما ، أو العدول عنه ، أو الفشل في تحقيقه دون أن يعرضا نفسيهما لسخط شعبيهما ، ولخطر الموت كما .. نجد أن المقاومة التى تدبر ضدهما سوف تزداد قوة وثباتا .. »



رحلات منتظمة فخمة وسريعة
الاسكندرية جنوى مرسيليا وبالعكس
جنوا
مرسيليا
الاسكندرية
على البواخر العظيمة
"النيل"
"كوثر"
MISR
مصر
شركة مصر للملاحة البحرية
احدى مؤسسات بنك مصر
اطلبوا الاستعلامات وتذاكر السفر من شركة مصر للسياحة ٤٨ شارع ابراهيم باشا بالقاهرة تليفون ٤٥٩٦٠
مواعيد السفر من الاسكندرية
الباخرة النيل ١٥ يونية
« كوثر ٢٢ «
« النيل ٢٩ «
الباخرة كوثر ٦ يوليو
« النيل ١٣ «
« كوثر ٢٠ «
« النيل ٢٧ «

بين دخان الشاى والسجاير

«تابع المنشور على صفحة ١٨»

حذوه او لعله يشكل حزبا لمقاطعة الخمور من اولاد الذوات .

عمدة استانلي

احتفل بعد ظهر يوم الخميس الماضي بعقد قران الوجيه صبحي عبدالحميد الشيخ من أعيان الاسكندرية ويلقبه المصطافون «عمدة استانلي» على الآنسة كريمة صاحب العزة محمد نبيه سعيد بك وحفيدة الشيخ محمد سعيد باشا .

وكانت الحفلة عظيمة حقا حضرها عظماء الاسكندرية وكثيرون من رؤساء الجاليات الأجنبية وسافر العروسان لقضاء أشهر العسل — لاشهراً واحداً — في اوربا

الى اوربا

يسافر صاحب المجد النبيل عباس حليم يوم ١٥ يونيو الى اوربا ومعه صاحبة المجد النبيلة خديجة حليم قرينته . وسيمكثان في اوربا شهرين يطوفان خلالها في فرنسا والنمسا والمانيا .

وبهذه المناسبة نذكر انه لاصحة مطلقا لما ذهبت اليه بعض الزميلات من ان هناك اي خلاف او سوء تفاهم بين بعض اصحاب المجد النبلاء او اصحاب السمو الأمراء . وما يقال عن المنافسة على رياسة اللجنة الأهلية قد انتهت حين شاءت الارادة الملكية ان يعين فيها سعادة طاهر باشا . وفعلا اعد مشروع المرسوم واقره مجلس الوزراء ليصدر به الأمر الملكي الكريم

«حسام الدين»

شوهدت في شركة مصر لنسج الحرير حركة غريبة غير معتادة ، في أحد أيام الاسبوع الماضي ، اذ .. كان موظفو الشركة يتدفقون على مكتب الاستاذ محمد فائق الحناوى رئيس الحسابات ، وقد اشتد ازدحامهم حتى ظن الكثيرون أن هناك «مظاهرة» يتزعمها رئيس الحسابات ، ولكن ..

ولكن لم تلبث أن ظهرت الحقيقة فاذا بالاستاذ محمد فائق الحناوى قد رزق مولودا في ذلك اليوم

واذا علمت أن الاستاذ فائق يبلغ اليوم الاربعين من عمره وانه ظل يحن الي «الذرية الصالحة !» طول هذه المدة ، دون أن يحظى بها .. أمكنك أن تدرك سر الحركة الصاخبة التي قام بها موظفو الشركة في ذلك اليوم وهم .. يقدمون له التهانيء !

وبقي أن نقدم نحن التهاني الى .. «حسام الدين» الذي لم يتعد عمره أياما وبضع ساعات ! ثمن «المغات» ! ..

في الاسبوع الماضي ، استدعي الدكتور ابراهيم مجدى ، الأستاذ المساعد لامراض النساء والولادة بقصر العيني ، لفحص احدى سيدات الطبقة المتوسطة اذ كانت في حالة عسر في الولادة فلم يتردد عن اجابة الداعي الانساني ، واسرع إلى منزلها حيث وجدها في حالة خطيرة يخشى منها على حياتها ..

ووقف الدكتور ابراهيم مجدى امام الموت وجها لوجه ، يتلقى تحديه ، ثم .. لم يلبث ان أجاب التحدى ، وقبل ان يصارع الموت ، فأقبل يجرى عملية جراحية شاقة خطرة للسيدة ..

وانتهت العملية ، ووقف الطبيب الشاب ينتظر النتيجة فما لبث ان اعلنها القدر .. وانتصر الطبيب على شبح الموت ! ! ..

إلى هنا ، يكاد الخبر ان يكون عاديا ، ولكن . بينما كان الدكتور مجدى يستعد لمغادرة البيت اقترب منه زوج المريضة — في خجل — وحاول ان يدس في يده شيئا ، فهم الطبيب انه .. اجره عن العملية ! .. فأجال بصره اولا فيما حوله ، ففطن الى حالة الأسرة وما هي عليه من حاجة ، فما لبث ان تحول الى الزوج وهو يبتسم في عطف قائلا

— إيه ده ؟ .. لا ، لا .. اعتبر المبلغ هدية مني علشان تشتري «المغات» للست ..

واسرع بالانصراف قبل ان يلح عليه الزوج ..

ونحن ننشر هذا النبأ عن الدكتور الشاب ، لنسجل له تقليداً جديداً سبق فيه غيره من «شيوخ الطب» وهي روح سامية نبيلة نتمنى ان تنتشر بين اطبائنا ..



السيدة أودين دوس كريمة الاستاذ فؤاد دوس وقد نالت جائزة اجمل مايوه في مباراة دوفيل عام ١٩٣٨



كيف سارت المباحثات البريطانية الروسية

فى استطاعة دول الاتفاقية املاء ارادتها على هتلر .. اذا وقعت الروسيا بالقبول!

كان المستر تشمبرلين فى خلال أزمة شهر سبتمبر من العام الماضى ، وفى المباحثات الأولية بين بريطانية والروسيا فى هذا العام ، من أشد المعارضين للتعاون مع هذه الأخيرة . غير أن الفيكونت هاليفاكس استطاع أن يقنعه بضرورة هذا التعاون لتحقيق حلم تشمبرلين فى .. السلام الدولى .

وسرعان ماراحت المباحثات تسير فى طريقها ، حتى عول اللورد هاليفاكس على بعث « ميثاق السلام الاجعى » الذى كان قد وضعه أنطونى ايدن والذى كان تشمبرلين يصر على رفضه وعدم الأخذ به . ومن ثم .. استطاع هاليفاكس بمعونة ايفان مايسكى — وزير الروسيا المفوض فى لندن — أن يمهد للتفاهم بين بريطانيا والروسيا وأن يسعى معه إلى تحقيق هذا التفاهم ، وما لبث الوزير المفوض الروسي أن أعلن إلى الوزير الانجليزي ، ان الروسيا على أتم استعداد لاستقبال هذه الرغبة بمثلها ، على ان يعمل الطرفان فى سرعة على عقد تحالف سياسى حربى متين ..

وكانت الشروط التى قدمها هاليفاكس اثر هذا إلى الوزارة كبدأ لمباحثاته هى .

ان تتعهد كل من الدول الثلاث .. بريطانيا وفرنسا والروسيا ، أن تقدم المساعدة للأخرى فى حالة الحرب . وان تقوم بالتعاون المتبادل عندما ترى احداها ان من الضرورى ان تبادر الى مساعدة دولة أخرى — لها فيها مصالح — ضد بعض المعتدين وان لا تتردد الدول الثلاث مجتمعة عن تقديم أى معونة لأي دولة أوربية تخشى الاعتداء من احد طرفي المحور او تتعرض لتهديده ..

ولقد أقرت الوزارة هذا المشروع بل .. ورأى الجميع فيه ضمانا قويا عمليا أكثر مما كانوا يرون في عصبة الامم نفسها . فهو ينص على أنه في حالة دخول بريطانيا أو فرنسا أو الروسيا في حرب ، فلن يكون لأى من الدولتين الأخريين أى عذر فى عدم الاشتراك معها ..

وأرسلت نسختان من المشروع ، احداهما الى فرنسا ، والأخرى الى ايفان مايسكى .. ممثل الروسيا .

«محور المعاهدة»

أما دلادييه ، فسرعان ما أرسل موافقته . ولكن ما يسكى اظهر كثيرا من الحرص والحذر ، وان كان قد أبدى تفاؤله فى موافقة الحكومة الروسية .. وهكذا ، وجد تشمبرلين في هذه الجهود والخطوات عوامل تشجعه على المضى فى طريقه ..

فاذا وقع ستالين على الاتفاقية ، فسيغدو من السهل دعوة هتلر الى اجتماع فى ميونيخ حيث يعقد مؤتمر تملى فيه بريطانيا وفرنسا والروسيا ارادتها على دولتى المحور ، اذ لن يسمح موقف هتلر — اذ ذاك — إلا .. باجابة كل ما يطلب منه

وهكذا يتوقف أمل تشمبرلين فى حل المشاكل القائمة بين المانيا وبريطانيا ، وفى ايقاف حركة التسلح المروعة ، على توقيع ستالين للاتفاقية .

ولن يعرف هذا إلا بعد عودة المستر سترانج ... مدير قسم أوربا الوسطى فى وزارة الخارجية — من موسكو . بعد ان يتولى اقناع الحكومة البلشفية أنه من الخطأ ومن الخطر أيضا ان تقيم العراقيل بسبب تفسير نصوص الاتفاقية ، بعد ان قبلت مطالبها ومهدت الطريق ..





٢ — الأدب المصرى

ما يزال ناقصا

تحدثت فى الأسبوع الماضى عن نقص الأدب المصرى فى بعض النواحي وتناولت في حديثى إذذاك ، ناحية .. « أدب التراجم » الذى يكاد الأدب المصري أن يخلو منه ..

واليوم ، نتحدث عن ناحية أخرى ، ولكن .. « الشعر » .

وقد تأخذ القارىء الدهشة ، فيصيح .. « وماهذه الصفحات المليئة — فى بعض المجلات — بقصائد وأشعار الكثيرين ممن يقرضون الشعر ؟ » وأنا أعترف بأن بعض المجلات حقا تخصص صفحة ، وأكثر من صفحة أحيانا من أجل الشعر . بل .. ومن الصحف اليومية ، ما أصبحت تفرد الآن للشعراء أعمدة طوالا ، تضم ثمار شاعريتهم وآثارهم .

ولكن .. ما إلى هذا قصدت . فما هذه القصائد التى تنشرها المجلات والصحف غير قطرة من بحر زاخر عميق . ولكنني أردت أن أتحدث عن فراغ أسواقنا الأدبية من دواوين الشعر ومجموعاته .. وإلا فانظر الى الانتاج الشعرى في أي دولة خارجية ، ثم انظر إلى انتاج شعرائنا .. ان كل بريد أجنبي يكاد يحمل الينا مجموعة واحدة — على الأقل — من الشعر ، أو قصة طويلة ، نظمها صاحبها شعرا موزونا مقفى ..

أما فى مصر ، فلا يكاد الأديب يعثر على ديوان حديث واحد في كل عام . ولا يزال أدبنا المصري تنقصه القصص الشعرية الطويلة .. بل انى لأعتقد أن أحدا من كتابنا لم يترك أثرا بعد فى القصص الشعرى ، سوى نابغتنا الراحل ، « أحمد شوقي بك » أمير الشعراء ..

ولست أدعى أن مصر مجدبة من الشعراء بل ان شعراءنا كثيرون ، ولكن .. ولكنهم — أو جلهم — مقلدون ، يسيرون على ما اختطه سابقوهم من تقاليد ، حتى .. فى النشر ! .. فنراهم يلجأون إلى الصحف والمجلات ، ونراهم لا يقبلون الا على نظم القصائد القصيرة ، لا تكاد أطولها تتعدي الخمسين بيتا ..

ولعلهم سيقولون ان الجمهور لا يقبل على الشعر ، وهم لذلك لا يجرؤون على تحمل الخسارة المنتظرة اذا ما طبعوا أشعارهم فى مجموعات ، أو اذا ما نشروا على الناس قصة شعرية طويلة . ولكننى أؤكد لهم ان روح تذوق الشعر واستساغته موجودة فعلا في نفوس الجمهور ، غير انها فى حاجة الى ما يظهرها ..

أغمروا السوق أيها الشعراء ، بدواوينكم وبقصصكم المنظومة . وما دمتم تقدمون للقوم جهودا طيبة . وأدبا راقيا ، فثقوا انكم لن تخسروا ، بل انكم ستسدون الى الادب المصرى يدا جليلة ..

« بدر .. »

الطفل ووالدته في العالم

لعل أروع المظاهر فى أى حركة ما ، هى ما كان الباعث اليها عاطفة نبيلة سامية تترفع عن الأغراض المادية ، ولا تسعى لغير الخير العام .. وهل ثمة أنبل وأسمى من عاطفة « الامومة » ؟..

وهكذا .. بوازع من هذه العاطفة ، اجتمعت أقلام ٩١ سيدة يمثلن ٥٥ دولة ، لكى يسطرن آراءهن وأفكارهن واعتقاداتهن وما درسنه من عادات وتقاليد ، كلها تدور حول .. الطفل وأمه ، فى مختلف أنحاء العالم ! .. وهي أفكار واعتقادات وعادات وتقاليد قد تختلف من بلد الى بلد ، ولكنها كلها تلتقي بعد ذلك فى تلك العاطفة السامية النبيلة التى تربط الام بطفلها ، والتى ترفع أسس الاسرة « ومجد الله وعظمة الوطن » !

ولمصر قسط وافر فى هذا الكتاب الذي أشرفت على طبعه ونشره مدام هومفرى دوغرا ، فقد كان لجلالة مليكنا المحبوب ، فاروق الاول ، يد كريمة في اصداره ، اذ تكرم جلالته فشمل القائمات بأمر هذا الكتاب الجليل بعطفه السامي ، ومنحهن المساعدة المادية التى شجعتهن على القيام بهذا المشروع العظيم .. مما حدا بمدام هومفرى الى التنويه بهذا الفضل العظيم ، ومما دفعها الى أن تصدر الكتاب بصور رائعة لصاحب الجلالة الملك فاروق .

أما الكتاب ، فقد قدم له الكاتب الفرنسى المعروف جوزيف دى بسكيدو ، بمقدمة بليغة ، تلتها فصول تدور — كما قلنا — حول الطفل والام فى بلدان العالم المختلفة ...

أما الجزء الخاص بالطفولة والامومة في مصر ، فقد قامت بكتابته السيدة هدي هانم شعراوي ، فتحدثت عما يبعثه مولد الطفل في الاسرة من سرور وغبطة وأمل، لا سيما اذا كان ذكرا .. وأشارت الى بعض الآيات القرآنية الكريمة،التي جاء فيها ذكر البنين ..

مباريات الانتاج الفكري

يذكر القراء اننا تتبعنا في هذا الباب الاطوار المختلفة التي سارت فيها مباريات الانتاج الفكري ،التي أقامتهاوزارة المعارف في العام الماضي ، وقد ذكرنا منذ أسابيع ، أن الوزارة تسعى الى تعديل نظام هذه المباريات ..

وقد عمدت الوزارة فعلا الى وضع نظام جديد لهذه المباريات ، واضافة مباريات أخري جديدة ، حتى تتيح لغير المدرسين والفنانين والرسامين الاشتراك في الجهود الادبية والفنية التي كانت قاصرة في المباريات الماضية على المدرسين ، حتى يكون التشجيع موجها الى الانتاج الفكري بجميع نواحيه..

وهكذا قسمت المباريات هذا العام الى أقسام ثلاثة ، يشترك في أولها المدرسون في مختلف المدارس والكليات الجامعية ، ويشترك في الثانية رجال الادب والمدرسون لوضع البحوث في الثقافة العامة . أما الثالثة، فقد قصرت على الفنانين والرسامين ، على أن لا تكون الجائزة الممنوحة ثمنا للوحة الفائزة كما كانت العادة ، بل . ان على الوزارة — اذا شاءت أن تشتري اللوحة — أن تدفع ثمنا منفصلا عن الجائزة ..

والواقع أن الوزارة تشكر كل الشكر على الاهتمام بهذه المباريات ، وعلى توسيع نطاقها ..

وهو مجهود جديد ، نسجله لصاحب المعالي وزير المعارف الذي نحرص هنا على أن نسجل له جهوده الجليلة في سبيل رقي الادب المصري ،والانتاج الفكري في مصر.

قصص بيراندللو

لعل المتتبعين للانتاج الادبي الغربي ، يعرفون بيراندللو المؤلف الذي كتب قصة «ستة أبطال يبحثون عن مؤلف» و «كما تشتهيني»التي أخرجت على الشاشة البيضاء .. وغيرها من القصص التي تبدو فيها روح الغرابة والتي تحتاج الى مجهود فكرى من القارىء ، حتى يستطيع أن يفهم خلالها ما يرمي اليه المؤلف .. هذا النوع من القصص محبوب في الواقع ، لانه لا يقدم أفكار الكاتب الى القارىء سهلة فيلتهمها هذا التهاما دون أن يفكر فيها ، ثم لا يلبث أن يتناساها لانه لم يشغل لحظة ، عقله في تفهمها ..

ولعل هذا هو السر في عظمة بيراندللو حتى لقد حاز جائزة نوبل للآداب..

وبيراندللو لا يكاد يشبه غيره من الكتاب الروائيين وأصحاب الخيال .. في الماضي أو في عصرنا الحالي . بل انه لا يمت الى أى مدرسة أدبية أو فكرية ، في كل ما كتب من مسرحيات وقصص .. قصيرة كانت هذه القصص أو طويلة . فهو ليس من أصحاب المذهب الواقعي ، ولا من أنصار المذهب الخيالي ، بل هو .. لا يقيد نفسه قط بقيود المذاهب والاتجاهات والافكار الادبية ، ولكنه يترك لقلمه العنان يسير على سجيته لا يعوقه عائق !! .

واذن ، فنستطيع أن نقول دون مغالاة وبالاجمال ، أن بيراندللو يسعى الى المثل العليا دون أن يلتزم طريقا خاصة توصله اليها ، قانعا باتباع الطريق التي توحيها اليه نفسه .. فهو « أيديا ليست » لا يسعى الا وراء الحقيقة ، والحقيقة المحضة فقط !

وقد تكون لنا عودة فيما بعد ، كي نقدم للقارىء بعض آثاره الادبية، ثم نتحدث عنه ..

الأسماء "الدلع".. والأسماء "الجد"

في مصر «تقاليع» لطيفه تنفرد بها بلدنا المحبوبه التي هي أم الدنيا فلا يمكن أن نجدها في بلد أخرى من بلاد العالم

ومن ضمن هذه «التقاليع» وأظرفها الاسلوب الجديد الذي أتجهت اليه سيداتنا وفتياتنا في تحوير أسمائهن أو «تدليعها» يعني أصح حتى يصبح الاسم سهلا على كل لسان وحتى يصبح ولبس أدل منه على القوام الرشيق.. والقد الاهيف

ولما كانت هذه الاسماء المستعارة.. أو أسماء الدلع هي في الواقع ظريفه ومقبولة إلى حد كبير فقد أصبحنا الآن ومن النادر أن نعرف لآنسة اسمها الحقيقي أو اسمها الجد فقد تبخرت هذه تماما وحلت محلها تلك الاسماء الجديدة الجميلة التي تسمع لصوت النداء بها موسيقى عذبة تترنم على أوتار القلوب وحبات المهج

فلك مثلا أن تنادي ..سوسو.. سيمى ..سمى.. سمسم .سمسمه.. سموحه

ولكن لا «يسمح» لك مطلقا أن تقول سميحه.. وإلا كنت قليل المزاج.. لم تلم بعد بقواعد الايكيت البسيطة.. ذوقك محدود.. أو ما عندكش ذوق بالمرة

قد يعتقد القاريء لأول وهلة أن ما أذكره فيه الكثير من المبالغة.. والتهويل ولكن المسألة أبسط كثيرا مما يظن فهل يمكنني أن أسأله هل يعرف مثلا الاسم الحقيقي للآنسة تيتينا تيمور كريمة أسماعيل بك تيمور

طبعا لا

والسيده زوزو عاصم حرم الوجيه عادل بسيم

طبعا لا

والآنسة ربرى تيمور كريمة المرحوم محمد بك تيمور؟

طبعا لا

مع أنه قد قرأ اسم كل منهن مالا يقل عن الالف مرة

تقاليع
اسماء القوام الرشيق
سمى
بنت خاله
عيد مسلمين
ناس أكابر



على أنني أعود فاطمئن القاريء العزيز على معلوماته فجهله في هذا الموضوع لايقل بتاتا عن جهل نفس المحرر الذي خطر اعه أسماء كل هؤلاء الآنسات والسيدات آلاف المرات فهو نفسه لايعرف أسماءهن الحقيقية بل أن هناك ماهو الطف من ذلك بكثير..

حدث مرة أن كنت جالسا مع أحد أصدقائي فمر علينا أحد باعة الصحف فلم يشأ كرم جيب الصديق الحاتمي إلا أن يتنازل عن قرش من قروشه في سبيل شراء أحدى مجلاتنا المعروفه.. وقد كان

وأخذ الصديق يصفح صفحات المجلة فوقع نظره على خبر كتبه المحرر عن أحدى قريباته — قريبات الصديق طبعا — إذ كانت قد تزوجت قبل ذلك الوقت بأسبوع.. وأعطاني الصديق المجلة فقرأت الخبر.

وشاء الحظ أن يكون عامل المطبعة أو «الجميع» — بتشديد الميم — بلغتنا المعهودة قد أخطأ في جمع حروف اسم الآنسة التي تحدث عنها المحرر — وهو اسمها الدلع بطبيعة الحال — ثم تساهل بعده «المصحح» فلم يثبت وجوده الى جوار المطبعة

ووجدتها فرصة سانحة للتأكد من شيء كان يجول في خاطري فأشرت للصديق على ذلك الخطأ ثم قلت له ان المحرر لو انه كتب الاسم الحقيقي للآنسة العروس لكان مألوفا لدى «الجميع» ولما اخطأ في جمع حروفه

ولعلك لاتصدق اذا ذكرت لك ماقاله الصديق

— والله ماعرف انا اسمها الحقيقي

— ازاي ياأخي هي مش قريبتك؟

— ايوه قريبتي لكن اصل ماحصلش



فرصة اعرف اسمها

كأن المسألة تحتاج الى فرصة لكى يعرف اسم احدى قريباته

ثم لعلك لا تصدقني بعد ذلك ايضا اذا ذكرت لك ان الآنسة المذكورة هي ابنة خالة الصديق وقد ظلت العائلتان تقيمان في منزل واحد مدة طويلة ...

وتذكرني حادثة « المصحح » بحادثة اخرى وقعت منذ شهر واحد

كتب احد المحررين خبرا عن زواج الآنسة تيتينا تيمور بمناسبة اعلان خطوبتها ثم ارسله الى المطبعة مع بقية « الاصول »

ومضت مدة حضر بعدها من ذكران الشيخ « المصحح » يود تصحيح اسم الآنسة على حقيقته لأن المحرر لابد وأنه قد اسرع في كتابته فلم يظهر الاسم واضحا

واكدت لمن حضر ان الاسم مضبوط جدا وانه ليس في الامكان كتابة ابدع مما كتب وان على الشيخ ان يطمئن الى دقة المحرر في كتابته ثم جلست معتبرا ان المسألة قد انتهت تماما ولكن ..

ولكن لم تمض مدة حتى حضر الشيخ « بنفسه » مهرولا وقال لي

ـ ياستاذ دا مكتوب ان العروسه تبقى بنت اسماعيل بك تيمور فازاى بس يبقى اسمها كده

ورد الاستاذ الذى هو انا ـ مع ان احد أقاربي يلقي محاضراته على طلبة البكالوريوس باحدى كليات الجامعة منذ اكثر من ست سنوات ولم يحصل بعد على لقب استاذ او حتى مساعد استاذ ـ

ـ وفيها ايه ياأخي ؟ ... انت جاي تحاكمني ؟

ـ لأ العفو ياستاذ لكن بس دى عيلة عريقة في الاسلام والاسم المكتوب ده مش اسم مسلمين !!

ـ اما حاجة عجيبة .. هو انا ياأخي اللى سميتها كده ؟ .. ارجوك تروح تشوف شغلك وانا المسئول

ولم يذهب الشيخ الا بعد ان رأى اصرارى على ان الاسم صحيح جدا وانه من الاسماء الحديثة على اللغة التى يجب ان يستعد لتلقي اكبر عدد منها في اقرب فرصة

وذهبت مرة الى احدى دور السينما فجاءت جلستي الى جوار آنسة أعرفها من زمن وكانت تجلس مع إحدى صديقاتها .. قدمتني الآنسة إلى صديقتها فذكرت لى أن اسمها .. بيبيكا

— تشرفنا يا فندم قوي

ولم اكد انطق بهذه الجملة حتى « ضرب » في مخي هذا الاسم الذى سمعته فجلست في حيرة من اصله الذى حور اليه

بيكوكه .... بكلا .. بك ... بريند وخانني التوفيق تماما . وهل يمكنك أن تصل الى اكثر مما وصلت اليه ؟

وأخيرا سألت جارتي في صوت خاشع خافت .

— اقولك الحق أنا احترت تمام صاحبتك دي اسمها ايه

— ما قولتلك اسمها بيبيكا

— لأ يعني اسمها الحقيقي ؟

— هو لها اسم حقيقي واسم كذب .

اهه اسمها كده وخلاص

ولكنها بالرغم من ذلك أخذت تفكر قليلا عندما فتحت لها هذا الموضوع :

كانت هي الأخرى لا تعرف اسم صديقتها ففكرت .. وفكرت .. وأخيرا لم تستطع ان تصبر فسألت صديقتها عن اسمها الجد .

ولعل أظرف ما حدث أن الآنسة الصديقة نفسها أخذت تفكر جديا لكي تذكر اسمها

وطال التفكير قليلا وأخيرا ... تذكرت .

كان اسمها .. ضياء

وصحت ..

— يا قوة الله ... ضياء كده تمام

وداعبت اذناي « في اهمال جميل » كلمة « يا سم » ولكنني لم اعرف مصدرها فبلعتها ... ولو أني عرفت مصدرها ل... لبلعتها أيضا

ولك أن تبحث المدة التى تشاء عن العلاقة بين ضياء ... وبيبيكا . فإن نجحت فانت أول من يثبت أن مصر ليست بلد العجائب . حتى في ابسط الأشياء

ح . ك



هل تسوى المشاكل بين بريطانيا وألمانيا ؟

تشمبرلين يسعى قبل اعتزال الحكم .. وهتلر يفطن الى تمويه ريبنتروب !

راجت في بعض الدوائر الرسمية القريبة الاتصال بالمستر تشمبرلين ، في خلال الاسبوعين الأخيرين ، ان رئيس الوزراء البريطاني «يفكر جديا ، بمشورة سير «هوراس ويلسون» في السعي بجهود أخير ، لتسوية المشاكل القائمة بين بريطانيا وألمانيا . ويقال ان السبب الوحيد الذي دعا هتلر إلى السكوت الآن ، عن القيام بأية حركة في سبيل دانزج ، هو رأى بعض هذه الاشاعات الي ، مدعمة بالتأكيدات المقنعة .

ويمادى أصحاب هذا النبأ ، فيقولون ان تشمبرلين لا يألو جهداً في هذا السبيل ، لأنه يعتزم أن يختتم عهده في الوزارة بتسوية هذه المشاكل ، ثم .. يعتزل الحكم في أوائل العام القادم .

غير أن أمام تشمبرلين خطوة واحدة يقدم عليها .. تلك هي توقيع المعاهدة مع الروسيا أولا ، حتى .. تكون هذه المعاهدة سلاحا في يده اذا اقتضت الحال ، أو .. تكون باقة ورد يتقدم بها إلى الفوهرر ليريه أن بريطانيا لا تحمل لألمانيا غير النية الحسنة ، وأنها .. حتى بعد الحصول على المعاهدة البريطانية الروسية ، تمد اليها يدها من أجل السلم

ولكن .. كيف يتسنى لبريطانيا الوصول الى اتفاقية مع ألمانيا ؟

يقال ان الهر هتلر مهد الطريق أمام تشمبرلين منذ ابريل الماضي ..

فلقد أخطرت الحكومة النازية في ذلك الشهر الحكومة البريطانية رغبتها في الانسحاب من «الاتفاقية البحرية الانجليزية — الالمانية» ، فكان جواب الحكومة البريطانية عبارة عن مذكرة مختصرة بوصول الاخطار الالماني . ولكن وزارة الخارجية الالمانية عادت اليوم تبلغ لندن رغبتها في الحصول على رد مفصل عن أخطارها ، حتى تفتح



بريطانيا بذلك باب المفاوضات ثانية لاعادة عقد الاتفاقية على أسس جديدة .

وللأسباب التي ذكرناها من قبل ، يبدو المستر تشمبرلين حريصا على اغتنام هذه الفرصة . وهو لذلك يضع خطتين ليتبع أحداهما عند الحاجة .

أما الخطة الاولى ، فترمى الى توطيد بناء الجبهة الدفاعية بين الدول الديموقراطية ونصف الديموقراطية ، حتى يستطيع تهديد ألمانيا بخطر الدخول في حرب مع هذه الجبهة ، اذا اضطرت الحاجة الى ذلك ..

وأما الثانية ، فتقضى بارضاء ألمانيا وانصافها ، وبهذا لا يجد هتلر وسيلة للاحتجاج الذي يدفعه الى التهديد بالحرب

وبهذه المناسبة نذكر أن فون ريبنتروب قد توفر منذ زمن على السعي في سبيل عرقلة كل اتفاق بين بريطانيا وألمانيا ، اذ يرى في هذا انتصاراً له . فقد بلغ نفوذه على الفوهرر أقصاه ، عندما جنت ألمانيا «براغ» ثمرة لسياستها في مارس الماضي . اذ اقنع هتلر بأن بريطانيا لن تتدخل في مشكلة تشيكوسلوفاكيا ..

والواقع أن ريبنتروب كان يسعى خلال السنوات القلائل الاخيرة ، أن يخلق في « داوننج ستريت » بلندن ، جواً يساعده على الفوز بانتصار عظيم لنفسه يسجل عنه سياسة هي غاية في الدهاء تفوق ماعرف عن بسمارك نفسه في تاريخ ألمانيا ..

ووفق فعلا ، حتى استطاع أن يجعل لنفسه مكانة لدى هتلر ، أوجدت له نفوذاً كبيرا ، وحملت هتلر على أن يطيعه في كل ما يشير به ، ولكن هذا أحنق بعض المتصلين بالفوهرر ، الذين وجدوا أن ريبنتروب يطغى على كل أثر لديهم عن الزعيم فراحوا يحملون هذا على أن يعلم الانجليزية ، ومن ثم .. استطاع هتلر أن يطلع على الصحف الانجليزية ، ولشد ماهاله ماتكتبه عنه ، وما تعبر به عن نظرة بريطانيا إلى سياسته . واذذاك بدأ يفيق إلى مدى خضوعه لريبنتروب ، فلم يعد يرضى بسياسته . ولذا أصبح يتلقى بنفسه التقارير من رجال ألمانيا في انجلترا .. التقارير الى اطلاعه على حقيقة التسلح البريطاني ، لذى كان ريبنتروب يبالغ في تصويره له . حتى لقد قال هتلر لأحد المقربين اليه في العام الماضي ،

بعد أن عرف كل هذه الحقائق .

— انى أعتقد أن الولايات المتحدة أسرع فى قبول الحرب من بريطانيا ! ..

ولكنه لم يحاول أن يشرح وجهة نظره بأكثر من هذه العبارة . .

وتبعا لهذا ، اضطر ريبنتروب إلى تعديل خطته السياسية بحيث يصبح ثمة أمل فى اجتماع مثل « اجتماع ميونيخ » فى أواخر الصيف الماضي .. وهو يتوسل إلي تحقيق هذا البرنامج ، بثلاث خطوات .. أولاها ، أن يسعى إلى تحقيق هذا البرنامج، ونشمبرلن — المسالم — قابض على أزمة الحكم فى بريطانيا .. وثانيتها، أن يرى الجمهور الألمانى أن الحكومة النازية تستطيع تحقيق أغراضها بطرق دبلوماسية ، وبالتلويح للعالم بشبح الحرب .. أما الخطوة الثالثة . فهى أن يتم انتهاء البرنامج قبل أن يلقى الهر هتلر خطابه فى مؤتمر النازى فى سبتمبر القادم .

وإذن ، فأمام الحكومة النازية ثلاثة أشهر للوصول إلى هذه الغاية . .

لذلك يعمد ريبنتروب الى تهيئة الجو للاجتماع الذى يأمل أن يكون كاجتماع ميونيخ ، بتهديد بولندا . وهو فى سبيل هذا ، يسعى إلى اجتذاب يوغوسلافيا الى المحور . وتساعده الظروف لهذا ، إذ أن « البرنس بول » كان منذ أسبوع ونيف في زيارة لبرلين . ومن ثم ، أعدت العدة لبعض المقابلات بين الامير اليوغوسلافى وبين كل من هتلر وجورنج وفون ريبنتروب كما عمدت الصحف الى اضفاء الثناء على الأمير ذاكرة أن يوغوسلافيا — منذ ضم النمسا — أصبحت خير عميل لألمانيا ، حتى أنها تستورد مالا يقل عن ٢٤ فى المائة من صادرات ألمانيا !.

وتعتبر المقامات السياسية في ألمانيا ، أن مسألة استمالة يوغوسلافيا من المسائل الحيوية اذ يخشى فى حالة توجيه أية حركة عدائية نحوها ، أن يستنجد الأمير بول ببريطانيا، ولن يتردد تشمبرلن فى نجدته حرصا على سلامة «الاميرة أولجا» زوجة الامير بول، وشقيقة «دوقة كنت» شقيق الملك

الرئيس الجميل

تابع المنشور على صفحة ١٢

كأنها تدفع خطراً يخيفهـا وهي تقول فى تأفف شديد : إخيه

أما النادرة الثانية فذاك يوم عاد الرئيس الجميل من مؤتمر الامتيازات وكانت لأم كلثوم حفلة في الاذاعة ثم انتقل السمع من القاهرة إلى الاسكندرية لاذاعة خطاب البطل الظافر الراجع من الميدان !

وكان طفل في السنة الأولى من عمره يستمع إلى المذياع ويكف عن البكاء وهو يصغى إلى غناء ام كلثوم

فما هو إلا أن تحول المذياع الى الاسكندرية وظهر صوت صاحبنا وهو يلفظ الكلمة الأولى حتى صرخ الطفل المسكين كالملسوع ووثب من رقاده كأنما يتضور من الجوع

* * *

رجل منحوس يخيف الأطفال بوجهه وبصوته ولا يهرب من عدسة المصور بل يحصرها بعينيه ويدور معها كما يدور عباد الشمس حول الكوكب العظيم

رجل هذا شأنه ما باله لا يدعي أنه زعيم وأنه معبود وأنه خلق الأرض والسماء وأنه وحده دون غيره أمام المصريين وسيد المصريين وأحق المصريين جميعا بحكم المصريين !

عباس محمود العقاد

الدكتور بركات باشا

تابع المنشور على صفحة ١٤

ولا تظن أنه يكيل للوزراء بغير الكيل الذى يكيل به للنواب . فقد أصبحنا نراه يقاطع الدكتور ماهر حين يهم بمقاطعة النائب الخطيب فمن عجب أن الباشا وهو يتوقد ذكاء ، وهو حاضر البديهة ، ولا يعجزه الرد على مخالفيه فى الرأى ، تراه يعمد للمقاطعة وقد كان فى كرسي الرياسة حينا فكان المثل الاعلى فى حماية حرية الكلام

وبهى الدين باشا يحمى حرية الابر ويغضب الغضبة المضرية فى سبيل تلك الحماية

ومن مزايا الباشا التى لا يستهان بها انه لا يسرف في دق الجرس مهما تكهرب الجو فى المجلس وهو فى هذا يخالف صاحب المعالى محمد توفيق رفعت باشا وطيب الذكر والأثر المرحوم احمد مظلوم باشا ولعله يقل كثيرا عن صاحبه صاحب العزة محمد بك محمود خليل مع ارتفاع حرارة النواب عن حرارة الشيوخ .

ولا نحب أن نستمع لما يتهامس به بعض الموظفين من ان الرئيس يحبس عنهم درجاتهم وعلاواتهم، فالرجل يشفق الاشفاق كله على خزانة الدولة، ولا يغدق على احد ولا يطفر باحد فى الدرجة، ولا يثب باحد فى العلاوة إلا إذا كان من العباقرة الافذاذ وبذلك لا يختل ميزان العدالة فى يده .

فاما الاشاعات التى تناثرت عن خلافه مع اعضاء المكتب فقد تبخرت وتبين ان الرجل لا يريد الاثرة والاستئثار .

واذا كانت ادارة الجلسات فى مجلس النواب ادق واشق من ادارة الجلسات فى المحاكم فما احرانا ان نقول انه وفق فى تهدئة ثائرة الاحزاب اكثر مما وفق فى تهدئة فورة المتخاصمين .

واذا كان يبعث بمن يصلح لحضور مؤتمر في التربية الى شهود مؤتمر تجارى برلمانى فمنذا الذى ترضى سجاياه كلها، وكفى الرئيس نبلا أن تعد أخطاؤه

واما بعد فقد كسب الدكتور محمد بهى الدين بركات باشا رضا الحكومة ، وما من احد من النواب الا يضمر له الحب اصدق الحب ، وشخصيته كفيلة بتسكين اية عاصفة يمكن أن تثور بين الاحزاب حول رياسة مجلس النواب ، فأكبر الظن ان نرى كرسى المجلس يزدان برياسته في الدورة المقبلة ان شاء الله.

واللهم اجعل كلامنا خفيفا على قلب الرئيس المحبوب !؟

عبد المجيد نافع
نائب الدقهلية



حديث المحرر

الود « المفقود » بين ممثلي المسرح المصري

بين الناقد والممثل صلة قوية لا لعمله الصحفي فحسب بل لأنه فنان يحس ويشعر بنفس ما يحس ويشعر الممثل

ولقد مرت على المسرح المصري فترة من الزمن ناصب فيها الممثل الناقد العداء لاختلاف ثقافة الاثنين فأن جل ممثلينا لم يتلقوا ثقافة مسرحية كاملة على نقيض غير واحد من النقاد

ونحن اذا كنا نلتمس للممثلين العذر في عدائهم المستمر لنفر من النقاد فلا نجد الا اننا لا نستطيع ان نوفق الى اى عذر في عدائهم لبعضهم . فما من مرة حاولت فيها الجلوس على انفراد مع ممثل او ممثلة حتى اسمع مطاعن وفضائح لا تمس الفن بأي صلة . ذلك لحقد دفين في نفوسهم أولا لأن بعضهم ما يزال متأثرا بما طبع عليه منذ نشأته من تأثير البيئة والوسط اللذين ينتمي اليهما

والظاهر ان عدوى المسرح الفرنسي قد انتقلت الى مصر حتى في الاخلاق

فقبل الحرب العظمى لم يكن لممثلي المسرح الفرنسي من هم الا « التشنيع » على بعضهم وذلك بدافع من المنافسة التى كانت بين تلاميذ أساتذة المسرح المختلفين . أما اليوم فقد تلاشت الاحقاد وصار تقدم لبعضهم بعضا لا يتعدى حدود الدائرة الفنية وهى فضيلة اكتسبها الممثلون الفرنسيون من زملائهم ممثلي المسرح الانجليزى العريق الذي يقدره الانجليز حق قدره حتى انهم ليقولون انه لا يقل في عراقته عن البرلمان الانجليزي لأنه يحمل رسالة ثقافية للعالم وتعتمد عليه البلاد في نشر مبادئها وتعاليمها وثقافتها ولغتها .

ومن الممكن جداً للمشتغلين بشؤون المسرح المصرى ان يقتبسوا من المثل العليا التي يتحلى بها الفنان الانجليزى وخصوصاً الأخلاق والاخلاص للعمل الفني فهم لو اخلصوا بعضهم لبعض وتعاونوا في تأدية واجبهم الفني لارتقى شأنهم ولقاموا بواجبهم . فان هذه الطريقة . . . طريقة « التشنيع » على بعضهم بعضا وخصوصا لدي محرري الصفحات المسرحية لن تجديهم نفعا بل انها تنقص من قدرهم في نظر الكتاب

انا نود ان تقوم صلة قوية بين الناقد والممثل على أساس النقد الحر كما نحب أن يكون هناك تعاون وود وأخاء بين جميع المتفننين والمتفننات وعسى ان نجد هذه الروح الطيبة التى ننشدها بينهم قريبا . .

ابراهيم أبو العينين

روفات الفرقـة القوميـة

تجرى الآن الفرقة القومية « روفات » على مسرحياتها التى سبق أن قدمتها في الموسم الماضى بمناسبة اعادة تمثيلها في الاسكندرية في الشهر القادم كما أشرنا في العدد الماضى . . وقد لاحظنا أن بعض الممثلين لا يحافظون على مواعيد العمل كما أن البعض لا يحضر الا اذا كانت لهم أدوار مفضلين الجلوس على مقاهى عماد الدين . وهذا العمل يجعل الفرقة مضغة في الافواه لأن أفرادها يعتبرون كموظفي الحكومة تماما وهم مسئولون عن الحضور سواء كانت لهم أدوار ام لم تكن .

لذلك نلفت نظر ادارة الفرقة القومية الى ذلك فان اهم شيء يجب على الموظف وضعه نصب عينيه هو المحافظة على مواعيد العمل ويقيني أنه لو جلس هؤلاء للاطلاع بمكتبة الفرقة لكان خيرا لهم من الجلوس فى مقاهي عماد الدين . !

بين أمينه رزق وأولاد لاما

بدأ العمل فى فيلم مجنون ليلى الذى يقوم باخراجه الاستاذ ابراهيم لاما فى الاسبوع الماضي حيث التقط أول منظر فى دور « ورد » زوج « ليلى »

ولقد ذكرنا فى الاسبوع الماضي أن الاتفاق قد تم بين الآنسة أمينه رزق وأولاد لاما على تمثيل دور ليلى لمدة أربعين يوما بأجر كبير جداً على شرط أن يزاد الأجر اذا طال أمد العمل فى الاستديو أكثر من هذه المدة

ويود المخرج أن تبدأ أمينه فى التمثيل من أول أكتوبر ولكنها عارضت في ذلك إذ يبدأ عادة الموسم المسرحى والسينمي أيضا في هذا الشهر . ومن الجائز جداً أن تكون بطلة فيلم آخر ! لحساب شركة أخرى

« القرار جية »

تبدأ شركة فنار فيلم العمل في ستديو نصيبيان ابتداء من يوم ١٥ الجارى حيث

يتولى المخرج الشاب فوزي الجزايرلي اخراج فيلم «أم احمد المرازجية» بائعة «الفراخ» وسيلعب أمامها الدور الاول الممثل الكوميدي محمد كمال المصري المعروف بشرفنطح وعمي أن ينجح في أداء دوره ويحافظ على مواعيد العمل مع شركة فنار فيلم، لاسيما وأن له ماضيا في السينما مرموقا

كما علمنا أنه سيشترك في هذا الفيلم فؤاد شفيق وحسن فايق وعبد المجيد شكري وفردوس محمد وربما اشتركت زوبات صدقي ويؤكد «صديق» للمخرج أن هناك وجها جديداً سيظهر في هذا الفيلم وهو لفتاة حديثة السن!.. بل وبعض وجوه أخرى جديدة فعسى أن تحقق شركة فنار فيلم رغبة طالما نشدنا المخرجين السينمائيين ضرورة تنفيذها.!

«ماض ملوث»

وبعد الانتهاء من فيلم «أم أحمد المرازجية» تبدأ الشركة في أخراج فيلم جديد تحت اسم «ماض ملوث»

وقد وضع قصة هذا الفيلم الاستاذ محمود كامل المحامي صاحب «الجامعة»

وقد بدأت الشركة في الاتفاق مع من سيقومون بأدوار هذا الفيلم

انتهاء فيلم «حياة الظلام»

انتهى العمل في فيلم حياة الظلام الذي وضع قصته الاستاذ رئيس تحرير هذه المجلة والذي قام باخراجه المخرج الشاب الاستاذ أحمد بدرخان

إذ أخذت المناظر النهائية للفيلم وهي مناظر خارجية التقطت في «سبورتنج» بالاسكندرية

وقد أصبح الفيلم معداً للعرض اذ كانت عملية المونتاج تقوم أثناء التمثيل وبعد الفراغ من التقاط كل منظر وسيعرض الفيلم في الموسم القادم بدار سينما ستديو مصر.!

عد بحق وهبي

قراء هذا الباب يعرفون بالطبع المثل المعروف «عاد بخفي حنين»!

ولكن أراد الممثل الكبير يوسف وهبي أن يحور في هذا المثل ليساعد على نشره بين أهل الفن

فقد اعتاد أحد الزملاء من الممثلين العاطلين أن يذهب اليه يوميا ويطلب منه بعضا من النقود فلا يضن عليه «أبو حجاج» بما عرف عنه من كرم

وحدث أن ذهب اليه في هذا الاسبوع وكان يوسف في حالة ضيق فما أن سمع زميله الممثل يحيه حتى اجابه.. «لا. الليله لازم تعود بخفي وهبي» وهي نكتة ظريفة ضحك لها من كان معه من اصدقائه كثيرا

* * *

نتيجة امتحانات الدراسات

أقامت وزارة المعارف العمومية في يوم ١٢ مايو سنة ١٩٣٩ امتحانات الدراسات التثقيفية للموسيقيين المحترفين بالقاهرة والاسكندرية والمنصورة للنقل من السنة الاولى إلى السنة الثانية وكان الامتحان التحريري في المواد الآتية

قواعد الموسيقى الشرقية — قواعد الموسيقى العربية — الاملاء الموسيقي — التربية الموسيقية — اللغة العربية

واقتصر الامتحان الشفوي الذي أجرى عن مادة (التنغيم) (الصولفيج)

وقدرت درجة النجاح في المواد الموسيقية بالحصول على ٥٠ في المايه من درجاتها و٤٠ في المايه من درجات التربية الموسيقية واللغة العربية

ولقد تقدم لهذا الامتحان ٩٢ طالبا كانت نتيجتهم كالآتي

٦٨ ناجحون في جميع المواد و١٠ لهم الحق في دخول الدور الثاني في أول السنة الدراسية القادمة لرسوبهم في مادة أو مادتين وعلى ذلك تكون نسبة النجاح ٧٤ في المائة

وفيما يلي أسماء الناجحين حسب ترتيب نجاحهم

عبد الرازق محمد سعودي من المنصورة (الأول) فؤاد حلمي من القاهرة (الاول مكرر) محمد ... من الاسكندرية — رمزي داود — عبد ... محمد الشربيني. محمود محمد كامل. ... عبد اللطيف محمد بيومي. فوزي توفيق. محمد ... حسن. محمد حسن عبد الفتاح. البرت توفيق. السعيد الناموري. محمد حسن محمد. محمد ... الشامي. عبد الوهاب عبد السلام. محمد خليل ... نائل نصر الله. محمود محمد البسيوني. عبد الوهاب سيد احمد. عبد المؤمن احمد. محمد ... المصري. عبد العظيم السيد الطاهي. رمزي ... عبد الحميد علي محمود. محمد شعبان. محمد ... زكي محمد. عبد الله الرشيدي. ... سيد مصطفى شامي. اسماعيل صدقي. عبد ... اسماعيل الدسوقي. محمد رشاد مصطفى خليل ... مصطفى عبد المطلب. عبد السلام ابراهيم ... سعيد عبد القادر فهمي. حبيب احمد حمدي ... الولي عمارة. محمد عبد المنعم شحاته. يعقوب ... توفيق السيد. محمود زكي نفر. حسن ... المصري. محمود الشربيني. عبد الله ... ابراهيم ... عبد البارى حسنين. ابراهيم واصل. محمد ... الشرقاوي. محمد الدار... صالح. عبد ... ابراهيم حسن. عباس. لطفي نجيب. ... علي. يوسف كامل أرمي. خليل هلال. ... خياط. حسن فرحات. أمام محمد سعي. زكي ... عوض. ... علي محمد شوكت. عبد السلام ...

فكانت نسبة النجاح في المنصورة ٨١ في المائة. في الاسكندرية ٧٢ في المائة وفي القاهرة ٧١ في المائة..!

وهذه النتيجة تدل على مقدار ما استفاده الموسيقيون المحترفون من هذه الدراسات على الرغم من قصر مدة الدراسة في هذا العام ومع ما اشتملت عليه اسئلة الامتحان من مادة دراسية تتطلب الاجابة عليها مستوى فنيا لا يستهان به

تأليف جبهة لاصلاح شؤون المسرح

بدأ «نشاط المخرج زكي طليمات» هذه الأيام بشكل عجيب فهو يتكلم بصراحة تامة عن كل ما يوجه اليه من اسئلة خاصة بالمسرح المصري وهو يجاوب صراحته بقوله «نادرا جدا» أو يقول ما معناه أن النتائج

الذى يصمت طويلا لا يمكنه أن يسكت عما يراه من عيوب ان كان من الممكن أصلاحها لذلك فهو يهتم الآن بتأليف جبهة قوية لاصلاح فن التمثيل من كبار الكتاب والمؤلفين

وقد علمنا أن هذه الجبهة سيتزعمها القصصى المعروف الاستاذ محمود تيمور كما سينضم اليها الاستاذان أبراهيم بك رمزى وتوفيق الحكيم

وكانت جبهة الاصلاح تنوى ان يكون مقرها المختار « جروبى القديم » ولكن تناقلت بعض الزميلات أخبارا لاصحة لها عن جلوسهم هناك ولذلك سيجتمعون فى المستقبل فى منزل الاستاذ زكي بصفة مؤقتة لحين أختيار مكان آخر لاجتماعهم ..!

رحلة

يتفاوض بعض المتعهدين الآن مع توفيق أفندي أسماعيل سكرتير ادارة فرقة الاستاذ يوسف وهبي على قيام الفرقة برحلة إلى بور سعيد ورأس البر

وفى الغالب سيتم الاتفاق على أن تعود الفرقة إلى عملها بمسرح الليدو بالجيزة ..!

بوليس الآداب يراقب كباريه الكسار

وصل الى علم رجال بوليس الآداب أن « زكنا » بذيئة والفاظا نابية تلقى فى برنامج على الكسار

فشدد الرقابة عليه كما راقب كباريه الكسار بشدة وهذه همة يشكر عليها بوليس الآداب ونرجو منه الاستمرار فى هذه الرقابة كما وصلتنا معلومات خطيرة عن فرقته منها حادث لاحد عمال الصالة مع راقصة تعمل بنفس الفرقة وسننشر تلك المعلومات بعد التأكد من صحتها

الفرقة القومية

تمثل بالفهم المسرحى وتقيم حول اشلائها مأتماً

مسكينة هذه الفرقة الناشئة

إنها فى موقف دقيق ، حائرة بين خصومها وأنصارها أما الخصوم ، فندعو الله أن يغفر لهم ، لأنه لا يمكن أن يسخط على جماعة مفروض أنها قامت لتنهض بفن رفيع غير مجهول غشيت بصيرته سحابة فراح يتخبط ويخلط ويندد ويطالب بالغاء تلك الجماعة .

وهذا النفر الذى يرى وأد الفرقة القومية مذهبان :

أولهما يقول أنه إسراف أن تمنح الدولة عن خمسة عشر الفا من الجنيهات لعدد من « رجال شارع عماد الدين وفتياته » بينما البلاد تجتاز دورا يحتم عليها أن توجه ذلك المال الى بعض المرافق الأخرى ، وفى مقدمتها « الدفاع الوطني » .. نحن لا نفهم أن يكون الدفاع الوطني مقصورا على شراء الدبابات والطائرات ، ولكنا نفهمه تجريدا لجميع قواه مادية وروحية ، لنواجه مقتضيات النهوض الصحيح ، وما أحوجنا إلى تقوية الجانب الروحي أولا ، إذا أردنا أن يكون للجانب المادي أثره وخطره . وها هي ذي فرنسا لا تبخل على المسرح بالرغم مما تبذله دائما فى سبيل العناية بدفاعها الهائل وبالرغم من أن فى باريس وحدها ثمانية وثلاثين مسرحا تعمل طوال الموسم ، فهى تعين أربعة مسارح منها ، فتدفع للكوميدى فرانسيز زهاء خمسة وأربعين ألفا من الجنيهات وتدفع للأوبرا حول مائة وعشرين ألفا وقس على هذا ما به تعين مسرحى الأوديون والأوبرا كوميك .

وأصحاب المذهب الثاني يقولون بالغاء الفرقة القومية لأن التجربة قد فشلت ، وهم يستشهدون بما هى عليه من فوضى منقطعة النظير ، وبأثرها الذافه فى القيام برسالتها العالية . ومع أننا نوافق أصحاب هذا الرأى على أن الفرقة تعاني من أسباب الفوضى الخلقية والفنية مالا يليق بهيئة ترعاها حكومة رشيدة ، مما سنفصله تفصيلا ، مع هذا فنحن نرجوهم أن يتريثوا فى حكمهم لأن عجز فئة عن تحقيق فكرة ضرورية ، ليس معناه العدول عنها ، فى هذه الحالة قد يجب أن نستقريء ونتقصى العلة ونعمل على معالجتها لنصل إلى غايتنا النبيلة

وأما أنصار الفرقة فهم رجال إدارتها وحدهم ، وانه ليحزنني أن أراهم جماعة تنظر الى المسألة كلون من ألوان التجارة فيه ربح لهم وغنى لبطونهم ، وليذهب الفن عندهم ، فى الهواء أو فى الارض ، فهم ذوو نظر مريضة ، يجعلون من فكرة الفرقة القومية أداة يتسترون بها ليصلوا الى أغراضهم الدنيا .

والآن وقد وصلنا الي أن آفة الفرقة هم رجال ادارتها ، فانا سأحاول أن أبين كيف تسير الأمور هناك ، وكيف يذبح رجالها الفن ويمثلون به ويقيمون حول أشلائه فرحا ، وسنرى كيف أن الأستاذ خليل مطران هو وحده المسئول عن كل شيء ، لانه يهمل واجبه ، ولانه لا يرضى الا أن يعيش بين تلك الحشرات السامة

والي اللقاء فى الاسبوع القادم ؟

محمد متولي

يفر من ... شبح براغ!

منذ ثلاثة أسابيع، قرر البارون كونستانتين فون نورات — الحاكم الألماني لمقاطعة بوهيميا، احد اجزاء تشيكوسلوفاكيا سابقا ان يغادر مقره في قلعة «هرادشين» التاريخية في براغ، وان يقيم في فندق «الكرون» افخم فنادق المدينة، بحجة ان الجو هنالك احب اليه واكثر راحة وملاءمة من جو القلعة والى هنا .. والخبر لا يحوي شيئا غير عادي.

ولكن عجائز براغ يتهامسن فيما بينهن في منعطفات المدينة وطرقها الضيقة، بأن الحاكم الألماني فر من القلعة فجأة ذات مساء، وقد تملكه رعب طاغ جعله يلجأ بالسيارة الى برلين، غير عابىء بما وراءه من مسؤليات جسيمة

ثم .. وبكل مشقة وجهد، استطاع اصدقاؤه ان يقنعوه بالعودة ثانية الى مقر حكومته في براغ، على ان يقيم في اى مكان غير القلعة التى فر منها ..

اما سبب ذلك الرعب الذى طغى عليه حتى الجأه الى الفرار، فهو — كما يقول الخبر — ان البارون قد رأى شبح توماس كاريج مازاريك — منشىء الجمهورية التشيكوسلوفاكية يظهر له في مرات عديدة، يحذره من أن يستعمل الضغط والقسوة في معاملة التشيكوسلوفاكيين.

والظاهر ان هذه القصة من وحى الدعاية السرية التى ينشرها التشيكوسلوفاكيين ضد محتلي بلادهم. فان الاخبار التى ترامت الينا هذا الاسبوع، تؤكد ان روح النفور لدى التشيكوسلوفاكيين قد وصلت الآن الى اقصاها، حتى انها اوشكت ان تتعدى الدعاية السلبية ضد النازي. وحتى ان رجال «الجستابو» راحوا يضاعفون جهودهم للقضاء على هذه الروح المتمردة



حديث المحرر

الى متى هذه الفوضى

لا يسع المطلعين على الأمور الرياضية في مصر المتتبعين سير حركتها الواقفين على أسرارها وخفاياها، الا التأسف على الموسم الذى انقضى فى القال والقيل والخصومات والاغراض اللعينة التى راحت ضحيتها المصارعة المسكينة. دون أن تستفيد الرياضة باستقدام فرق اجنبية قوية تنازل فرقنا، اللهم غير فريقي تركيا واليونان أو بارسال فرقنا الممتازة الى الخارج فتبث الدعاية لمصر وتعمل على رفع اسمها.

لقد انقضى الموسم دون أن يزهر ويثمر وهذا مما يؤسف له

تلك هفوة كان بالامكان تلافيها منذ مطلع الموسم لو وجد عند من له السلطة الكافية ليضرب على أيدى المشاغبين والمغرضين بعصا من حديد فيعرقل مساعيهم الملتوية وهى لا تزال فى طورها التمهيدي، ويطفىء نارهم المستعرة قبل أن تمتد وتتفشى.

فعسى أن يستيقظ رجال اتحاداتنا ويفيقوا من سباتهم العميق

جورج فرح حداد

فى الملاكمة

اربع ملاكمات للزنجى جولويس

هذا الموسم

تعاقد المنظم الاميركى (ميك جاكوب) مع بطل العالم جولويس على اقامة اربع مباريات له فى بحر هذا الموسم. ومن المرجح ان يكون تومى فارو وماكس باير بين الملاكمين الذين سينازلهم الزنجى العظيم

فى السباحة

رقمان عالميان جديدان

سجلت السباحة الدانماركية (رحيل هيفجر) رقمين عالميين جديدين الاول فى الـ ٤٠٠ كرول ١،٦ث، ٥ د والثانى فى الـ ١٠٠ متر سباحة حرة ٩،٥ث، ١د

الولايات المتحدة تهزم اوروبا

تغلبت الولايات المتحدة على اوربا فى حوض برلين الاولمبي ب ٣٨ مقابل ٣٦ نقطة.

الربيع فى روسيا الحمراء

حطم الرباع الروسى (ميهانيك) من الوزن الخفيف رقم روسيا القياسى فى الضغط فى اليدين فرفع ٥ر١٠٥ كيلو (وهذا الرقم يزيد على رقم العالم المسجل للالماني ولبرت بثلاثة كيلو)

وحطم (كوزنكو) أيضا من الوزن الثقيل رقم روسيا فى الخطف فرفع ٥ر١٢٦ كيلو وعادل الرقم القياسى الروسى فى النطر اذ رفع ١٦٣ كيلو نطرا باليدين

كلمة صريحة

جاءنا من البطل الكبير مهران كمال الدين كلمة صريحة حول اتحاد المصارعة ينتقد فيها طريقة التمرين وعدم الاهتمام باللاعبين، الامر الذى ستكون نتيجته موت اللعبة (كما قال حضرته) اذا استمر على هذا الحال ولضيق المقام سننشرها فى العدد القادم.

فى المصارعة

زكى محمد يدرب الحرس الملكي

قرر الاتحاد المصري للمصارعة انتداب الاستاذ زكي محمد لتدريب الحرس الملكي فى المصارعة.

ركن الكشافة

وزير المالية يؤيد (الجامعة)

رفض فتح اعتماد لسفر مندوبى الجمعية

كتب الينا الزميل «ابن الريف» ما يلى أزحنا الستار على هذه الصفحة

عن كثير من أعمال جمعية الكشافة الأهلية ونحن لا نقصد سوي اظهار الخطر المحدق بحركة الكشف..

ولقد كنا نرجو أن نسمع من الجمعية رداً يبرر تصرفاتها وأعمالها، الا أنها شاءت ان تلزم الصمت، وإن كنا نعلم أنها راحت تطلق اذنابها لتكذيبنا في كل مكان. ومع ذلك.. فما كان هـذا العمل منها ليثير فينا أقل اهتمام، مادمنا نسير على حق في عملنا مسترشدين بالمصلحة العامة، والمصلحة العامة فقط.

ولقد شاءت الظروف أن ترسل للجمعية ردنا على تكذيبها، على غير لساننا، بل.. وعلى لسان السلطة التي تستمد الجمعية منها نفوذها ووجودها. فلقد طلبت الجمعية أخيراً، فتح اعتماد بنفقات الاشتراك في «الجامبوري» القادم، ولكن معالي وزير المالية، وقف أزاءها الموقف الحتم الذي ينتظر من كل مصري صميم يحرص على منفعة البلاد، اذ رفض طلب الجمعية لأن.. حركة الكشف المصرية لم تستفد من كل المؤتمرات الكشفية الدولية السابقة شيئاً ما..

والواقع ان هذا هو عين الحق. فلقد أرسلت الحكومة مندوبي الجمعية في مؤتمرات سابقة، فما كان لهؤلاء المندوبين من هم سوي النزهات والاستمتاع بالرحلة، ثم.. العودة دون أن يفكروا أقل تفكير في في حالة الاستفادة مما رأوه – في المؤتمرات وفي اجتماعاتهم بمندوبي الدول الأخرى – في تحسين حال الحركة عندنا، والرقي بها..

بقي لنا سؤال كي نظهر اليوم مدي غيرة القائمين أمر الجمعية على الحركة الكشفية ومدي تمكن روحها منهم.. ذلك السؤال نوجهه الى «بطل الجمعية الفني ومستشارها الأخصائي».. هل فكر حضرته في السفر الي «الجامبوري»، بعد أن رفضت الوزارة فتح الاعتماد المطلوب؟..

لقد قرر بعض رجال الكشف الذين تبخسهم الجمعية حقهم.. فكر هؤلاء في حضور المؤتمر، وفي تحمل النفقات اللازمة مضحين بها في سبيل الروح الكشفية، والحركة، فهلا فكر أحد من رجال الجمعية في الحذو حذوهم؟.

اعتقد أن الجواب منذ الآن. كلا!.

الاستاذ فائق الجوهري

كان الزميل الأستاذ فائق الجوهري صاحب مجلة الرياضة البدنية ومعهد التربية البدنية المعروف قد تقدم في العام الماضي إلى الامتحان الأول من امتحانات الدكتوراه في القوانين بجامعة فؤاد الأول. واجتازه بنجاح وحصل على دبلوم الدراسة العليا في الاقتصاد السياسي. وقد تقدم هذا العام للامتحان الثاني والأخير واجتازه بنجاح كذلك. وحصل على دبلوم الدراسة العليا في القانون العام.

وقد اختار لرسالته موضوعا يتفق مع دراسته القانونية من ناحية ومع عمله العلاجي في معهده للطب الرياضي والطبيعي والنفساني من ناحية أخرى. وهو موضوع «مسئولية الطبيب» على أن يكتب هذا المؤلف بالفرنسية والعربية. وينتظر أن يقدم للكلية في العام الدراسي الجديد.

ونحن نهنيء الأستاذ فائق الجوهري بنجاحه ونرجو له التوفيق في هذا المجهود الكبير الذي يقوم به في سبيل هذا العمل الجديد في مصر.

الري في السودان

حدثتكم في الأسبوع الماضي عن مصر وقد استطعت أن أتكلم عنها كوحدة قائمة بذاتها لأنها نسبيا بلاد صغيرة من جهة ولأن طبيعة أراضيها على وتيرة واحدة من جهة أخري ولذا كان من الصواب أن نتكلم عن الري في مصر. أما السودان فتختلف حالته عن ذلك لان بلاد السودان بلاد شاسعة الارجاء مترامية الاطراف تبلغ مساحتها نحو نصف مساحة أوروبا بأجمعها. وهي بلاد يتباين مناخها تباينا ظاهرا وتختلف طبيعة أرضها أختلافا عظيما من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب. ففي الشمال نجد مهامه وقفارا يجري النيل في جوفها وينساب بين طيات فيافيها. وحالة الري في هذا الجزء تشبه حالته في جنوب مصر. فالاراضي الواقعة على شاطيء النهر مقسمة إلى حياض يملأها ماء الفيضان اذا ارتفع النيل وينحسر عنها اذا هبط. بيد أن الارض هنا مرتفعة عن منسوب النيل أكثر من ارتفاع أراضي مصر ولذا تبقى في الغالب جافة أو (شراقي) كما أن تربتها ليست من الجودة بمكان.

ولو انحدرت إلى الجنوب لوجدت منطقة خط الاستواء الافريقية وهي منطقة تمتاز بهطول الامطار فيها بغزارة أثناء فصل واحد من فصول السنة ثم بسقوط بعض المطر فيها أثناء كل شهر تقريبا، ولذا لا يوجد شيء من الري في هذه المنطقة حتى لو وجد فيها من السكان من يحتاج اليه.

أما في الشرق فيوجد نظامان للري أحدهما بمعزل عن الآخر وكلاهما مهم جدا من الجهة الفنية لان المعضلة التي تواجهنا في كلتي الحالتين واحدة وهي كيف نستطيع ضبط فيضان نهر جبلي سريع التيار قصير الاجل يحمل كثيرا من الطمي والغرين والحصى فان النفقات التي يتطلبها مشروع ضبط مياه أنهار كهذه لهي نفقات باهظة جدا، لذا كان الاتفاق علي ضبطها ضبطا حقيقيا فعالا عملا ليس من الاقتصاد في شيء نظرا لصغر مساحة الاراضي التي تروى منها. ولكن كان من الضروري علي كل حال عمل شيء للانتفاع بمياه نهر جاش الذي ينبع من جهات الاريتريا الايطالية ويجري إلى سهل كسلا ونهر خور بركة الذي يجري من جبال البحر الاحمر إلى سهول طوكر وبذا أصبح ينمو في كلا الجهتين نوع جيد من القطن. علي أن السودان من جهة الري الهندسية ليس سوى بلاد يجري فيها نهر النيل.

ويأتي ماء هذا النهر العجيب من جهتين مختلفتين.

أولا) من النيل الازرق الذي يخرج من بحيرة تسانا بالحبشة ولا يأتي من ماء البحيرة نفسها إلى النيل إلا القليل.

ثانيا) من النيل الابيض الذي ينبع من بحيرة فكتوريا باوغندا في أواسط أفريقيا ثم يجري إلي بحيرة البرت ثم منها إلى مستنقعات جنوب السودان إلى أن يتصل بالنيل الازرق عند الخرطوم، ويكونان سويا نهر النيل الذي يجري الى مصر.

أما ماعدا ذلك فلا يوجد الا نهر عطبرة الذي يمد النيل أيضا وينبع من من جبال الحبشة أيضا. وهو نهر عظيم الفيضان كثير الطمي الا أنه يجف تماما في زمن الصيف.

وهذه الانهار جميعا هي التي تكون النيل هو معروف للمصريين

والنيلان الابيض والازرق هما نهران مختلفان تمام الاختلاف في خواصهما.

فالنيل الازرق هو في الحقيقة سيل شديد منهمر ينحدر من الجبال (وكذلك نهر عطبرة) ويبلغ ماؤه ابان ارتفاعه في زمن الفيضان خمسين أو ستين مثلا أيام انخفاضه في زمن الصيف وقد بلغ ماؤه مرة في زمن الفيضان عدة مئات من أضعاف ماله في زمن الصيف.

أما النيل الابيض فيختلف عن ذلك اذ يأتي معظم مائه من بحيرة البرت ثم يجرى بعد ذلك لعدة مئات من الاميال فوق أرض منبطحة ومستنقعات شاسعة المساحة تساعد كثيراً على اعتداله في ريه حتى لا يزيد ماؤه أبان ارتفاعه في أي سنة من السنين عن ضعفين أو ثلاثة أضعاف مائه في زمن هبوطه.

وهناك فرق آخر عظيم بين النيلين وهو أن ماء النيل الازرق مملوء بالطمي الذي يحمل الى مصر ويجعل ماء النيل ذا فائدة عظيمة في خصوبة الارض، أما النيل الابيض فيكاد يكون خاليا من هذا الطمي نظراً لطول مجراه وبطء سيره داخل المستنقعات. ومن هذا نرى أن النيل الازرق هو الذي يسبب الفيضان في مصر ويزود النيل بطميه الخصيب. أما النيل الابيض فهو الذي يزود مصر بمعظم مياه الصيف.

وليس من الطبيعي أن يدع سكان السودان هذه المياه تمر ببلادهم دون أن ينتفعوا بها ولذا بديء بتجريب استعمال مياه الري في السودان منذ ثلاثين سنة مضت وظهر أنه يمكن استعمالها، وانه يمكن زراعة نوع من انواع القطن الجيدة في زمن الشتاء في الجهة المعروفة باسم الجزيرة وهي الارض الواقعة بين النيلين الازرق والابيض جنوب الخرطوم. وسرعان ما اتفقت مصر والسودان علي هذه المسألة ويقتضي هذا الاتفاق بني السودان لنفسه خزانا كبيراً هو خزان سنار على النيل الازرق. وقد

ستطاع بذلك أن يخزن من مياه الفيضان الغزيرة الوافية لجميع الاغراض مايكفى لرى قطنه فى الربيع دون أن يأخذ شيئاً من الماء الذى يجرى بطبيعته فى ذلك الوقت والذي تحتاج مصر اليه دائما . وبذا استطاع السودان تنمية محصول القطن من غير ان يمس ماء مصر الثمين القليل الذى يجرى اليها في الصيف . والنيل الابيض بامطاره الغزيرة لا يحتاج الى مائه فى رى السودان ولذا خصص ماؤه لمصلحة مصر وماء النيل الأبيض كما قلت من قبل خال من الطمي فى جميع أوقات السنة ولذا يمكن خزنه بدون خوف من ان يملأ الخزان الذى يخزن فيه بالطمي . أما النيل الأزرق فماؤه مملوء بكميات عظيمة من الطمى فى المدة الاولى من الفيضان ولذا لا يمكن خزن مائه إلا بعد ان يأخذ الفيضان فى الهبوط . وقد استفادت مصر من هذه الخاصة التى يمتاز بها النيل الأبيض وذلك ببناء خزان جبل الاولياء قرب الخرطوم الذى بلغت نفقاته نحو أربعة ملايين من الجنيهات والذي يزودها بكميات وافرة من الماء في زمن الصيف تبلغ نحو نصف ما تحصل عليه من مياه خزان اسوان الذى زيدت تعليته مرتين.

هذا وتحتفظ الحكومة المصرية بفرع من فروع الري المصرية فى جنوب السودان وهذا الفرع يشرف على جميع أعمال الرى الى حدود اوغندا والكنغو ويقوم بأعمال المساحة وقياس النيل بانتظام فى كثير من الأماكن وفى جميع الفصول .

وقد قام باكتشاف جميع المستنقعات التي يجري فيها النيل وبدراستها ومسحها فوجد أنها تمتد الى بضعة الاف من الاميال المربعة ويبلغ متوسط المياه التى تذهب هباء فى كل سنة فى هذه الجهات بطريق التبخر نحو ثلاثة أمثال مايخزن من المياه في خزان اسوان العظيم . والغرض من جميع هذه الاعمال هو ايجاد وسيلة يمكن بها انقاذ اعظم مايمكن انقاذه من هذا الماء الضائع وتقله بطريقة اقتصادية ليتمتع به فلاحو مصر . وتتقدم الآن المشروعات اللازمة لاقامة السدود والترع في جوف افريقيا للوصول الى هذا الغرض . وبذا يمكن الوصول فى النهاية الي زيادة الماء صيفا في مصر بمقدار يضارع ما تحصل عليه البلاد الآن من خزان اسوان . وتتضمن هذه المشروعات مشروعا يقضي ببناء خزان على بحيرة البرت يكون اعظم خزان فى الدنيا اذ سيكون حجمه عشرة امثال خزان اسوان ثم حفر قناة تخترق منطقة المستنقعات او تسير حولها يكون طولها نحو ثلاثة امثال طول قناة السويس وسيستلزم هذا العمل حفر نحو مائة مليون متر مكعب من الارض . هذا ويجب ان تعلموا ان السودان لا يستعمل الماء للرى الا في مساحات قليلة نسبيا منفصل بعضها عن بعض ومختلفة فى طبيعتها اختلافا كليا لان محصولاته تتوقف فى الغالب على هطول الامطار .

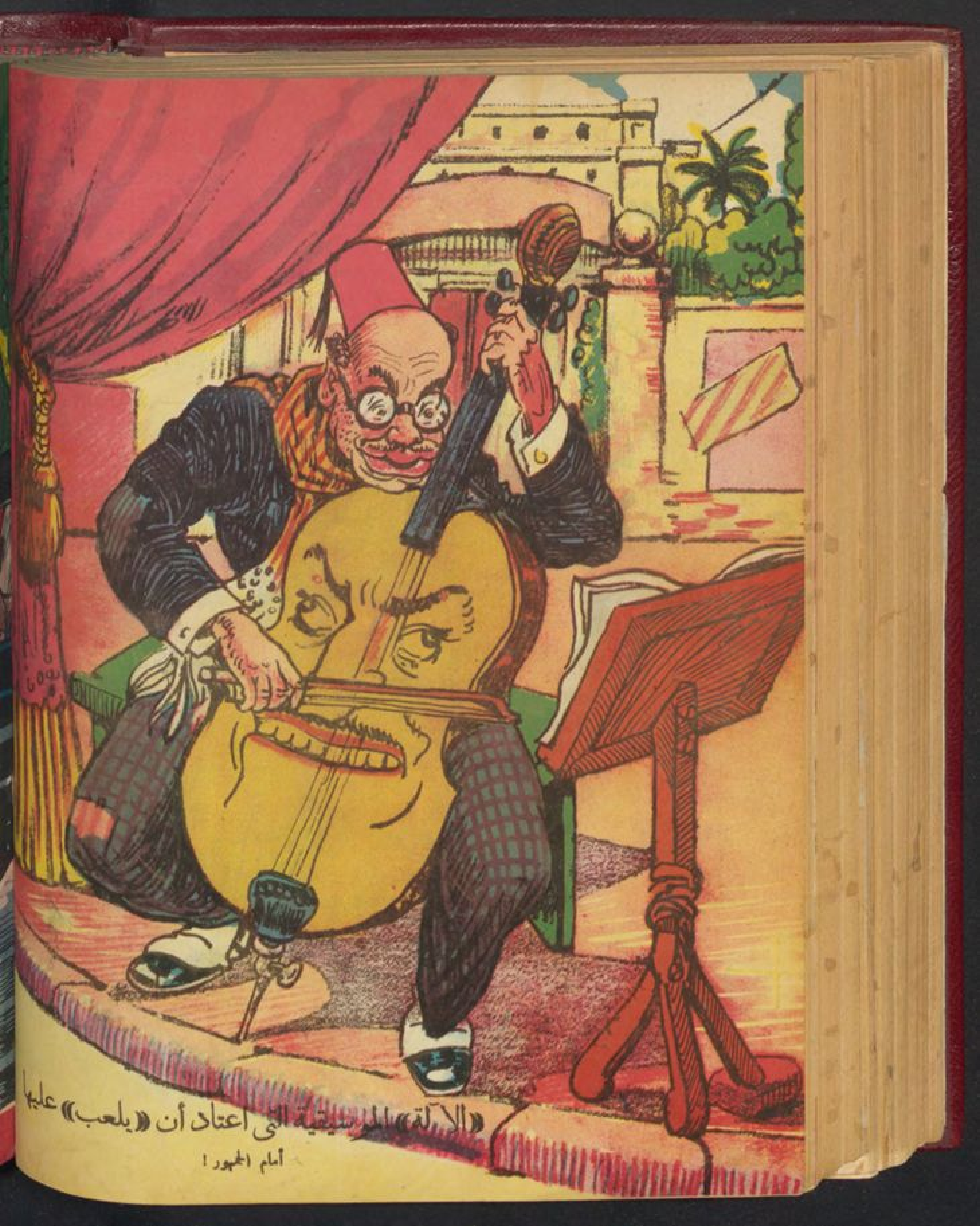
اما مصر فهي تنوى القيام باعمال هندسية كبرى داخل حدود السودان لانقاذ الماء الذي يذهب هباء فى المستنقعات واستعماله لمصلحة القطن الذى يزرعه سكانها بعيدا عن السودان بعدة آلاف من الكيلو مترات.

شركة مصر للغزل والنسج

انعقدت الجمعية العمومية العادية لمساهمى « شركة مصر للغزل والنسج » بتاريخ ٣ يونيه ١٩٣٩ بدار بنك مصر القاهرة . وبعد ان صدقت على تقرير مجلس الادارة وعلى الحسابات المنتهية لغاية ٣١ دبسمبر ١٩٣٨ — وافقت على صرف مبلغ ٢٨ قرشا (ثمانية وعشرون قرشا صافيا) - يخصم منه ضريبه الحكومة بواقع سبعة فى المائة — نظير تقديم الكوبون رقم ٧ (سبعة) الى بنك مصر بالقاهرة او أحد فروعه بالأقاليم ابتداء من يوم الاثنين ١٢ يونيه سنة ١٩٣٩

عضو مجلس الادارة المنتدب

« محمد طلعت حرب »



«الآلة» الموسيقية التى اعتاد أن «يلعب» عليها
أمام الجمهور!